



عقوبات أميركية على دائرة خامنئي

واشنطن، معاذ العمري

العقوبات مجتنبى خامنئي، نجل المرشد، الذي يمثل والده بصفة رسمية، رغم أنه لم يتم انتخابه أو تعيينه في منصب حكومي. وشملت العقوبات كذلك المستشار الثقافي للمرشد الإيراني، غلام علي حداد عادل، ورئيس الأركان المسلحة محمد حسين أفشردى المعروف باسم محمد باقرى، وحسين دهقان، وزير الدفاع السابق ومستشار المرشد للشؤون الدفاعية واللوجيستية، إضافة إلى غلام علي رشيد، قائد المقر المركزي لقوة «خاتم الأنبياء» التابعة له الحرس الثوري والمسؤولة عن حماية طهران ومساعد الشؤون الدفاعية في المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني. من جهة أخرى، كشف ثلاثة مسؤولين من إدارة الرئيس دونالد ترمب، تحدثوا بشرط عدم الكشف عن هويتهم، للصحافيين عن مكافأة قدرها 20 مليون دولار نظير الإداء بمعلومات تؤدي إلى عودة الأميركي روبرت ليفينسون، العميل السابق لمكتب التحقيقات الفيدرالي (اف بي آي) الذي اختفى في عام 2007. (تفاصيل ص 2)

فرضت الولايات المتحدة، أمس، عقوبات جديدة على إيران استهدفت الدائرة المحيطة بالمرشد علي خامنئي، وطالبت بالإفراج عن أميركيين محتجزين في إيران. وقال وزير الخزانة ستيفن منوتشين في بيان: «هؤلاء الأفراد على صلة بسلوكيات خبيثة من قبل النظام، بما في ذلك تفجير الثكنات البحرية الأميركية في بيروت عام 1983 والجمعة 1994، والتعذيب، والقتل خارج نطاق القضاء، وقمع المدنيين». ومن بين المستهدفين إبراهيم رئيسي، رئيس القضاء في إيران لتورطه في قمع الاحتجاجات العامة عام 2009، ومحمد محمدي غلبغاني، رئيس مكتب المرشد الإيراني، وعلي أكبر ولايتي، مستشار المرشد وزير خارجية سابق ساعد النظام الإيراني في مد خطوط الائتمان لنظام الرئيس السوري بشار الأسد، ومتهم بأنه وراء الهجوم على المركز اليهودي بالأرجنتين الذي أسفر عن مقتل 85 شخصاً. كما استهدفت

قوات مكافحة الشغب تعود إلى استخدام الرصاص الحي قتلى في بغداد بعد أول احتكاك للمحتجين بإيران

بغداد، فاضل الشمي



جانب من مراسم تشييع جرت في كربلاء، أمس لمظاهرين قُتلوا الليلة قبل الماضية خلال محاولة لاقتحام القنصلية الإيرانية في المدينة (أ.ف.ب)

غداة ليلة دامية في كربلاء شهدت أول احتكاك للمحتجين العراقيين بإيران، استخدمت القوات العراقية الرصاص الحي ضد متظاهرين في بغداد أمس، في حين اتسعت رقعة العصيان المدني الذي شل حركة الطرقات والمرافق النفطية والإدارات الرسمية. وعادت قوات مكافحة الشغب إلى استخدام الرصاص الحي للمرة الأولى خلال عشرة أيام، وأطلقت النار على محتجين في بغداد فقتلت ما لا يقل عن 5 منهم. وأظهر تقرير لـ«رويترز» قوات الأمن تطلق النار على محتج فترديه قتيلاً. وقال مصدر للوكالة، إنه شاهد مقتل ما لا يقل عن 4 آخرين. كما استخدمت القوات الأمنية الرصاص الحي أمس للمرة الأولى ضد متظاهرين احتشدوا قرب مقر تلفزيون «العراقية» الحكومي في وسط بغداد، بحسب ما أفاد به شهود عيان. وأشارت مصادر طبية وأمنية لوكالة الصحافة الفرنسية، إلى إصابة 12 شخصاً بجروح. كما سقط قتيل و7 جرحى في مواجهات بالناصرة.

وجاءت هذه الأحداث غداه ليلة دامية في كربلاء حاول خلالها متظاهرون اقتحام مبنى القنصلية الإيرانية، ورفضوا الإعلام العراقية على الجدار الخرساني الذي يحيط به وتكبوا عليه «كربلاء حرة حرة... إيران برة برة». وأطلقت قوات حماية المبنى الرصاص الحي تجاه المتظاهرين؛ ما أدى إلى مقتل 4 منهم. وجرى تداول فيديو هات لمظاهرين يمزقون صور الخميني. وعاد محتجون إلى محيط القنصلية الإيرانية في كربلاء مجدداً مساء أمس، ورفضوا العلم العراقي على أسوارها. (تفاصيل ص 3)

الحراك اللبناني يشهد... وتزايد الانتقادات لتأخير الاستشارات النيابية لقاء مطول بين الحريري وباسيل يمهّد لحوار

واشنطن تعلن استعدادها لدعم «حوار سياسي» في ليبيا (ص 5)

ترجيح صيني «مشروط» بالرئيس الفرنسي (ص 13)

أزمات الفاتيكان المالية تعاصر البابا (ص 13)

بيروت، «الشرق الأوسط» للمرة الأولى منذ بدء الأزمة والاحتجاجات الشعبية، سجل أمس لقاء مطول بين رئيس الحكومة المستقبل سعد الحريري ووزير الخارجية في حكومة تصريف الأعمال جبران باسيل، ما قد يمهّد لحوار أمام مسار تشكيل الحكومة. (تفاصيل ص 3)

في الداخل انطلاق جريدة الحراك «نكتك» من ساحة التحرير

وفي حين لم تعلن أي نتائج عن اللقاء، نفت مصادر تيار المستقبل أن يكون اللقاء بحث في تقاسم الوزارات الأساسية، من دون نفي انعقاد ورابط مصادر لبنانية تحديد موعد الاستشارات النيابية بحلول تقدم في الاتصالات لتسمية رئيس جديد للحكومة، خصوصاً أن قوى «8 آذار» التي تمتلك مع حلفائها الأكثرية

البرلمانية تحاول فرض شروط مسبقة على الحريري لإعادة تكليفه، في وقت أكدت فيه مصادر الحريري لـ«الشرق الأوسط» أنه «لا يستجدي أحداً ولا يقبل أن يتم ابتزازه بتسمية رئيس الحكومة المكلف».

ميدانياً، عاد المتظاهرون إلى الشوارع لإغلاق الطرقات وإعلان إضراب عام أمس، في رد منهم على

تجاهل السلطة لمطالبهم وعدم الدعوة إلى استشارات نيابية لتكليف رئيس الحكومة. (تفاصيل ص 6)

في الداخل ساحت الاعتصام مصدر دخل للبايع التجولين (ص 6)

تربط يصر على كشف هوية مسرّب «اتصال أوكرانيا» موظفو البيت الأبيض يتجاهلون استجواب الكونغرس (ص 13)

تربط يصر على كشف هوية مسرّب «اتصال أوكرانيا» موظفو البيت الأبيض يتجاهلون استجواب الكونغرس

جاء ذلك بينما جدد تربط، أمس، دعوته للكشف الفوري عن هوية الموظف الذي سرب تفاصيل اتصاله بالرئيس الأوكراني. واتهم تربط، في سلسلة من التغريدات، الموظف بالكذب وبالتعاون مع من وصفه بـ«السياسي الفاسد» آدم شيف، رئيس لجنة الاستخبارات في مجلس النواب. (تفاصيل ص 13)

تمّ استدعائهم أمس، لم يحضر أحد. وأعطى البيت الأبيض تعليمات إلى روبرت بلير من مجلس الأمن القومي بعدم الاستجابة لطلب حضور جلسات استماع لمساءلته، خصوصاً أنه أحد المشاركين باتصال الخامس والعشرين من يوليو (تموز) الذي جرى بين الرئيسين الأميركي والأوكراني. كما رفض مايكل إليس، وهو أحد مستشاري الرئيس، حضور جلسة استماع أمس. وقد أصدرت اللجان المختصة مذكرات استجواب بحقهما.

واشنطن، «الشرق الأوسط» رفض موظفون في الإدارة الأميركية، أمس، المنول أمام لجان مجلس النواب التي تقود التحقيق الهادف إلى عزل الرئيس الأميركي دونالد ترمب. ويخوض المحققون في مجلس النواب معارك يومية مع البيت الأبيض للاستماع إلى شهود أساسيين تمّ استدعائهم للحضور إلى الكونغرس، في إطار التحقيق في مكالمات الرئيس مع نظيره الأوكراني فولوديمير زيلينسكي. ولم تلق هذه الدعوات تجاوباً، فمن أصل أربعة شهود

احتدام «اختبار القوة» بين قضاة الجزائر والسلطة لإنهاء حالة الإضراب به.

الجزائر، بوعلام غمراسة احتدم اختبار القوة بين قضاة الجزائر وسلطتها بعد لجوء الأخيرة إلى القوة لتتصيب قضاة رفضوا المهام الموكولة إليهم، وأعلنوا إضراباً عن العمل. وطالب يسعد مبروك، رئيس نقابة القضاة، خلال مظاهرة بالمحكمة العليا في الجزائر العاصمة، أمس، بتنحية وزير العدل بلقاسم زغماتي محملاً بإياه مسؤولية أعمال العنف التي وقعت بمجلس قضاء وهران، إثر تدخل قوات مكافحة الشغب التابعة للدرك إلى حرم المحكمة

هو إحدى أهم دعائم تطبيق شعار ثورتنا المجيدة حرة، سلام، عدالة». بدوره، خاطب محمد آدم، وهو زعيم بارز يمثل ضحايا دارفور، حمدوك قائلاً: «نريد أن يتم تسليم هؤلاء المجرمين إلى المحكمة الجنائية الدولية. من دون ذلك لن يكون هناك سلام في دارفور». وشدد أيضاً على ضرورة نزع سلاح الميليشيات التي دمرت قرى الإقليم في سنوات النزاع الأولى، وعلى «عودة أراضينا إلى ملاكها الأصليين». (تفاصيل ص 5)

حمدوك التقى في الفاشر ضحايا الحرب رئيس الوزراء السوداني يحيي بدارفور آمال السلام

الخرطوم، محمد أمين ياسين أكد رئيس الوزراء السوداني عبد الله حمدوك، أمس، أن حكومته تعمل على إحلال السلام في إقليم دارفور، وتعهّد للنازحين في الإقليم الذي مزقته الحرب، تحقيق مطالبهم كافة. جاء هذا خلال زيارة قام بها حمدوك إلى الفاشر، عاصمة ولاية شمال دارفور، هي الأولى له منذ تسلمه السلطة، حيث التقى المئات من ضحايا الصراع الذين تمسكوا بتحقيق العدالة وتسليم الرئيس السابق عمر

البشير إلى المحكمة الجنائية الدولية. وقال حمدوك للنازحين في معسكر «زمزم للنازحين» قرب الفاشر، إن العدالة مطلب أساسي لكل المتضررين، وتحقيقها من أولويات الحكومة الانتقالية. وكتب على صفحته في «فيسبوك» إن الأولوية في زيارته لولايات السودان هي الاستماع لأولئك الذين عانوا التهميش، واستشراف خطط واضحة من أجل تحقيق السلام والاستقرار». وتابع حمدوك: «أدرك تماماً أن إشراك أي جزء من الوطن في مسيرة التغيير،

الجزائر، بوعلام غمراسة احتدم اختبار القوة بين قضاة الجزائر وسلطتها بعد لجوء الأخيرة إلى القوة لتتصيب قضاة رفضوا المهام الموكولة إليهم، وأعلنوا إضراباً عن العمل. وطالب يسعد مبروك، رئيس نقابة القضاة، خلال مظاهرة بالمحكمة العليا في الجزائر العاصمة، أمس، بتنحية وزير العدل بلقاسم زغماتي محملاً بإياه مسؤولية أعمال العنف التي وقعت بمجلس قضاء وهران، إثر تدخل قوات مكافحة الشغب التابعة للدرك إلى حرم المحكمة

كونكورد

KOOHEJI الكوهجي

العصر: طراز ملك عالم - جميع الرائد - جميع الطهران
العلم: دار الطهران | الأقسام: حراجي - حراجي - حراجي - حراجي

سامبا في الصدارة للسنة الثالثة عشر على التوالي أفضل بنك في المملكة العربية السعودية لعام ٢٠١٩

www.samba.com

سامبا

إيران تتهم أطرافاً أجنبية بالوقوف وراء مهاجمة قنصليتها في كربلاء

الجمهورية الإيرانية، من أجل ذلك يطالب العراقيون بتجديرات جذرية في الدستور العراقي».

بدورها؛ سلطت وكالة «إيسنا» الحكومية الضوء على تجديرات ترمب حول محاولة اقتحام القنصلية الإيرانية وتصاعد النيران من حولها. وأشارت إلى تزامن الحدث مع ذكرى اقتحام السفارة الأميركية في طهران. من جانبها، انتقدت وكالة «ارنا» الرسمية دور «بعض أصحاب المنابر في استفزاز الشعب العراقي». وقال محلل الشؤون العراقية مرتضى قرباني في مقال: «تحدثت بالتفصيل مع شخص عراقي وقال لي بصراحة: عندما يوجه لنا البعض في إيران اتهامات تضليلية مثل العمالة للغرب، يجب أن ننظر فوراً المشاعر ضد هذه التصريحات». وقال: «بعض الجهات؛ من وسائل الإعلام، إلى رجال الدين، والشخصيات الإيرانية، يتهمون المتظاهرين ببساطة بأنهم عملاء وعناصر للاستخبارات، أو التصريحات غير المسؤولة لخطيب جمعة مدينة مشهد الذي عدّ تيارات عراقية موالية لإيران... من المؤكد أن ذلك مؤثراً في تحريك المشاعر العراقية».

ويضيف المقال أن «بعض الفيديوهات تظهر أن رجال الدين العراقيين يتقدمون صفوف المتظاهرين المنذرة بإيران في كربلاء. ماذا يعني ذلك؟ صراع داخل الطائفية، وهذه جرس إنذار للمسؤولين الحريصين على مصير البلد والدين والمذهب».

كما حذر مقال الوكالة من أن «أحداث كربلاء يمكن أن تكون ذريعة للخطوات والمواقف الحادة من بعض الأشخاص في إيران، وهو ما يصب الزيت على النار. على ما يبدو، فإن الأيدي المحرصة في العراق يمكن أن تكون مصدر حراك جديد في إيران».

واتهم المتحدث باسم الحكومة الإيرانية علي ريبيعي في مؤتمر صحافي، الولايات المتحدة وإسرائيل بالسعي وراء «ركوب موجة الاحتجاجات».

وكان ريبيعي يشير إلى تجديرات ترمب على شبكة التواصل الاجتماعي مع أحداث كربلاء والقنصلية الإيرانية عشية ذكرى الهجوم على السفارة الأميركية.

وقال ريبيعي: «لافتة تغريد ترمب السريعة، بنشر بهجة ويغرد ما إن يرى صورة» وتابح: «قضية العراق مهمة لنا من جوانب عدة، إنه جارنا ومصير بلدنا مرتبط من سالف الأزمان، عاداً احتجاجات العراقيين «مشروعة»، وأنها «لاقت رداً حسناً من الحكومة العراقية وسمعت صوتهم»، وأضاف: «واقفون بان المطالب المشروعة لافتة لكل الفئات والطوائف».

وفي السياق نفسه، قال: «تعجل ترمب في التغريد، وسلوك إسرائيل، بظهور أنهما يجاولان ركوب موجة المطالب الشعبية للقيام بعملات نفسية».

وطلب ريبيعي من جيران العراق «عدم التدخل في شؤونه الداخلية» وقال إن «تعاون الحكومة والشعب العراقي يسوق للرفاه والأمن للعراقيين».

وكان ريبيعي قد ذكر في مقال تحت عنوان: «المزيد من الجمهورية والمزيد من المقاومة الفعالة»، في وكالة «ارنا» السبت الماضي، أن احتجاجات الأخيرة في العراق سببها «إحباط» العراقيين من صناديق الانتخابات.

لندن، «الشرق الأوسط»

غابت محاولة اقتحام القنصلية الإيرانية في كربلاء ورفع العلم العراقي عليها، عن الصحف الورقية الصادرة أمس، بسبب توقيتها المتأخر، لكن الوكالات والمواقع الإيرانية في الردود الأولى وجهت أصابع الاتهام إلى «فوضويين» ودول أجنبية تقف وراء الاحتجاجات العراقية وسخط العراقيين على إيران.

وسرعان ما وجهت وسائل الإعلام الإيرانية، خصوصاً وسائل الإعلام المتشددة والمحسوبة على «الحرس الثوري»، أصابع الاتهام إلى «فوضويين مرتبطين بدول إقليمية»، وحملت وكالة «فارس» التابعة لـ«الحرس الثوري» على من وصفتهم بـ«الفوضويين والجهوليين والمتأغيبين»، وعلى تحمير المحتجين العراقيين أمام القنصلية. ونقلت عن القنصل الإيراني في كربلاء، مير مسعود حسينيان، أن «الأمر عادت إلى طبيعتها»، لكنه نصح مرة أخرى الإيرانيين بتجنب السفر إلى كربلاء مشدداً على أن الأوضاع ليست مناسبة لحضور الإيرانيين إلى النجف وكربلاء.

واتهمت وكالة «فارس» أيضاً «الولايات المتحدة والسعودية والإمارات» بالوقوف وراء «استغلال الأحداث منذ شهر».

وبعيداً الشهر الماضي كانت الوكالة قد عدت أن الغاية من الاحتجاجات العراقية «التصدي لزيارة الأريين»، وقالت إن «وراء احتجاجات العراق فتنة نمو قوة العلمانيين».

وذكر البياتي أن «الجمهير احتمت بالجيش العراقي الذي كان له دور في تقليل الإصابات قرب موقع وزارة الثقافة»، في إشارة إلى مواجهات التي وقعت، أمس، بالقرب جسر السنك القريب من تقاطع حي الشوكة بجانب الكرخ.

وفي حين تواصل القوات الأمنية في بغداد مساعيها للتضييق على قضية الإضراب العام، أكدت قيادة عمليات البصرة، أمس، في بيان، أواخرها السابقة القاضي بعدم السماح بقطع الطريق المؤدية إلى المنشأة الحيوية خصوصاً الموائى العراقية التي تشكل العمود الفقري للاقتصاد العراقي»، وأعلنت أنها «استحصلت الموافقات القانونية من السلطة القضائية باعتقال المتسببين في قطع الطريق المؤدية إلى الموائى العراقية وحسب المادة الرابعة من قانون الإرهاب».

وذكرت أنه «عندما تصل الأمور إلى قطع الطريق وخروج بعض المتظاهرين غير السلميين عن إطار الجي، عضو مفوضية حقوق الإنسان المستقلة علي البياتي، في تصريح لـ«الشرق الأوسط»، مؤكداً

وقوع «إصابات بين المتظاهرين وأفراد من الجيش نتيجة اعتداءات قوات مكافحة الشغب عليهم».

وقوع «إصابات بين المتظاهرين وأفراد من الجيش نتيجة اعتداءات قوات مكافحة الشغب عليهم».

مقتل 4 حاولوا اقتحام قنصلية إيران... والاحتجون يلوذون بالجيش من «بطش» قوات مكافحة الشغب ليلية دامية في كربلاء... وقتلى برصاص الأمن في بغداد



محتجون وسائقو عربات «التوك توك» في مواجهة مع قوات الأمن على جسر في بغداد أمس (رويترز)

العراق، إلى جانب الولايات المتحدة التي لم يشر إليها المحتجون بأي شعار خلال المظاهرات، وهي بدورها لم تبتد تفاعلاً تجاه الأزمة الحالية في البلاد.

وما أجمع غضب المحتجين العراقيين هو الزيارات المتكررة لقائد فيلق القدس في الحرس الثوري الإيراني اللواء قاسم سليماني للعراق، وتصريحات المرشد الأعلى الإيراني علي خامنئي بوجود «مخططات من الأعداء لإثارة الفوضى وتقيؤض الأمن في بعض دول المنطقة».

وأظهرت صور ومقاطع أفلام مصورة غير قليلة وفي أكثر من مكان، قيام المتظاهرين العراقيين في أكثر من محافظة بالاحتفاء بأفراد الجيش العراقي من بطش قوات الشغب والجماعات الخاصة التي تردتي ملابس واقنعة سوداء ولا يعرف على وجه الدقة الجهات التي تنتمي إليها. كما أظهرت مشاهد أخرى وفي أكثر من محافظة، قوات الجيش والمتظاهرين وهم يحتبون من رصاصات أطلقتها الجهات التي أشار إلى قصة لوذ المتظاهرين بأفراد الجيش، عضو مفوضية حقوق الإنسان المستقلة علي البياتي، في تصريح لـ«الشرق الأوسط»، مؤكداً

الإيرانية في كربلاء، ورفعوا الأعلام العراقية على الجدار الخرساني الذي يحيط بالمبنى القنصلي وكتبوا عليه «كربلاء حرة حرة... إيران برة برة»، في حين لقي آخرون أمام أنظار قوات الشرطة الحجارة على المبني، واطلقت قوات الأمن العراقية المسؤولة عن حماية المبني الرصاص الحي تجاه المتظاهرين، ما أدى إلى مقتل 4 منهم، وفقاً لكوار الطبع العدلي في المدينة الواقعة على بعد 100 كيلومتر إلى جنوب بغداد. وقال متظاهر شاب لو كالة الصحافة الفرنسية إنهم «لا يرمون للاً أعلى، النية القتل وليس

موتهم، وأظهر تقرير لـ«رويترز» قوات الأمن تطلق النار على محتج فتدريه قتيلاً. وقال مصور للوكالة إنه شاهد مقتل ما لا يقل عن 4 آخرين.

كما استخدمت القوات الأمنية قوات الأمن العراقية فتحت النار على محتجين في بغداد فقتلت ما لا يقل عن 5 مناهم، وأظهر تقرير لـ«رويترز» قوات الأمن تطلق النار على محتج فتدريه قتيلاً. وقال مصور للوكالة إنه شاهد مقتل ما لا يقل عن 4 آخرين.

كما استخدمت القوات الأمنية قوات الأمن العراقية فتحت النار على محتجين في بغداد فقتلت ما لا يقل عن 5 مناهم، وأظهر تقرير لـ«رويترز» قوات الأمن تطلق النار على محتج فتدريه قتيلاً. وقال مصور للوكالة إنه شاهد مقتل ما لا يقل عن 4 آخرين.

كما استخدمت القوات الأمنية قوات الأمن العراقية فتحت النار على محتجين في بغداد فقتلت ما لا يقل عن 5 مناهم، وأظهر تقرير لـ«رويترز» قوات الأمن تطلق النار على محتج فتدريه قتيلاً. وقال مصور للوكالة إنه شاهد مقتل ما لا يقل عن 4 آخرين.

كما استخدمت القوات الأمنية قوات الأمن العراقية فتحت النار على محتجين في بغداد فقتلت ما لا يقل عن 5 مناهم، وأظهر تقرير لـ«رويترز» قوات الأمن تطلق النار على محتج فتدريه قتيلاً. وقال مصور للوكالة إنه شاهد مقتل ما لا يقل عن 4 آخرين.

كما استخدمت القوات الأمنية قوات الأمن العراقية فتحت النار على محتجين في بغداد فقتلت ما لا يقل عن 5 مناهم، وأظهر تقرير لـ«رويترز» قوات الأمن تطلق النار على محتج فتدريه قتيلاً. وقال مصور للوكالة إنه شاهد مقتل ما لا يقل عن 4 آخرين.

كما استخدمت القوات الأمنية قوات الأمن العراقية فتحت النار على محتجين في بغداد فقتلت ما لا يقل عن 5 مناهم، وأظهر تقرير لـ«رويترز» قوات الأمن تطلق النار على محتج فتدريه قتيلاً. وقال مصور للوكالة إنه شاهد مقتل ما لا يقل عن 4 آخرين.

كما استخدمت القوات الأمنية قوات الأمن العراقية فتحت النار على محتجين في بغداد فقتلت ما لا يقل عن 5 مناهم، وأظهر تقرير لـ«رويترز» قوات الأمن تطلق النار على محتج فتدريه قتيلاً. وقال مصور للوكالة إنه شاهد مقتل ما لا يقل عن 4 آخرين.

كما استخدمت القوات الأمنية قوات الأمن العراقية فتحت النار على محتجين في بغداد فقتلت ما لا يقل عن 5 مناهم، وأظهر تقرير لـ«رويترز» قوات الأمن تطلق النار على محتج فتدريه قتيلاً. وقال مصور للوكالة إنه شاهد مقتل ما لا يقل عن 4 آخرين.

حواجز وحظر تجول في العراق.... «بأمر الشعب»

بمكافحة الشغب جماعة الشيفت (الدوام الصباحي)، قبل أن يضعوا لهم أغنية «حبيني صباح الخير» للفنان ماجد المهندس. وفي أسفل المبني نفسه، يوزع المتظاهرون بطاقات تعريفية مزورة، مكتوب في حقل الهوية «عراقي شريف»، في إشارة إلى أن حاملها متظاهر سلمي.

لكن خلف السخرية والنكات، اتخذت المظاهرات نبرة أكثر جدية في الأيام الأخيرة. فصارت المجموعات تعقد مناقشات حول السياسة والاقتصاد، وحتى لمناقشة الدستور مادة بمادة، ويريدون تشكيل «حكومة ساحة التحرير».

ينادي البعض بالعودة إلى نظام نكساي، بينما يقول آخرون إن العراق يحتاج إلى «ديكتاتور».

لكني يقول أحد المتظاهرين، وهو يشير إلى المنطقة الخضراء، إن «الأشخاص الألقاء، موجودون هنا في التحرير، وليس هناك».



كتلة خرسانية وضعها المحتجون أول من أمس على طريق يؤدي إلى ميناء، أم قصر كُتب عليها «مغلق بأمر الشعب» (أ.ف.ب)

ضد الحكومة، ففي وسط المظاهرة، ألقى أحد الناشطين خطاباً أعلن فيه تصعباً ضد السلطات قائلاً: «نعلن فرض حظر تجول على السياسيين وإغلاق مكاتبهم

وإعتكب عليها مغلقة باسم الشعب»، وكانت السلطات الأمنية العراقية قد فرضت حظراً للتجول في غالبية مناطق الجنوب، في محاولة لقمع الاحتجاجات، لكن ذلك لم يرد المحتجين إلا إصراراً،

وإعتكب عليها مغلقة باسم الشعب»، وكانت السلطات الأمنية العراقية قد فرضت حظراً للتجول في غالبية مناطق الجنوب، في محاولة لقمع الاحتجاجات، لكن ذلك لم يرد المحتجين إلا إصراراً،

وإعتكب عليها مغلقة باسم الشعب»، وكانت السلطات الأمنية العراقية قد فرضت حظراً للتجول في غالبية مناطق الجنوب، في محاولة لقمع الاحتجاجات، لكن ذلك لم يرد المحتجين إلا إصراراً،

وإعتكب عليها مغلقة باسم الشعب»، وكانت السلطات الأمنية العراقية قد فرضت حظراً للتجول في غالبية مناطق الجنوب، في محاولة لقمع الاحتجاجات، لكن ذلك لم يرد المحتجين إلا إصراراً،

وإعتكب عليها مغلقة باسم الشعب»، وكانت السلطات الأمنية العراقية قد فرضت حظراً للتجول في غالبية مناطق الجنوب، في محاولة لقمع الاحتجاجات، لكن ذلك لم يرد المحتجين إلا إصراراً،

وإعتكب عليها مغلقة باسم الشعب»، وكانت السلطات الأمنية العراقية قد فرضت حظراً للتجول في غالبية مناطق الجنوب، في محاولة لقمع الاحتجاجات، لكن ذلك لم يرد المحتجين إلا إصراراً،

وإعتكب عليها مغلقة باسم الشعب»، وكانت السلطات الأمنية العراقية قد فرضت حظراً للتجول في غالبية مناطق الجنوب، في محاولة لقمع الاحتجاجات، لكن ذلك لم يرد المحتجين إلا إصراراً،

وإعتكب عليها مغلقة باسم الشعب»، وكانت السلطات الأمنية العراقية قد فرضت حظراً للتجول في غالبية مناطق الجنوب، في محاولة لقمع الاحتجاجات، لكن ذلك لم يرد المحتجين إلا إصراراً،

وإعتكب عليها مغلقة باسم الشعب»، وكانت السلطات الأمنية العراقية قد فرضت حظراً للتجول في غالبية مناطق الجنوب، في محاولة لقمع الاحتجاجات، لكن ذلك لم يرد المحتجين إلا إصراراً،

وإعتكب عليها مغلقة باسم الشعب»، وكانت السلطات الأمنية العراقية قد فرضت حظراً للتجول في غالبية مناطق الجنوب، في محاولة لقمع الاحتجاجات، لكن ذلك لم يرد المحتجين إلا إصراراً،

وإعتكب عليها مغلقة باسم الشعب»، وكانت السلطات الأمنية العراقية قد فرضت حظراً للتجول في غالبية مناطق الجنوب، في محاولة لقمع الاحتجاجات، لكن ذلك لم يرد المحتجين إلا إصراراً،

تهديدات وزارة التربية والمسؤولين باتخاذ عقوبات قانونية تجاه المضربين. لكن الأساتذة قرروا السير على خطى طلابهم، الذين كانوا قبل فترة يصفونهم بـ«جيل الباجي»، وهي لعبة قتالية على الإنترنت، حجبتها السلطات بقرار برلاني لاعتبارها تشجع على العنف، في بلد مزقته 40 سنة من الحروب. وأغلقت جميع مباني مجالس المحافظات في المدن الكبيرة مع إعلان باقعات كبيرة «مغلقة بأمر الشعب».

وفي الديوانية (200 كلم) جنوب بغداد، أصبح مقر الحكومة المحلية مكياً للنفليات.

وأغلق المبني منذ اقتحامه من قبل المتظاهرين والشهراء الماضي، ويقوم سكان وشاحنات قمامة يومياً برمي أكوام النفايات هناك. أما في مدينة الرميعة بمحافظة المثنى الجنوبية، المعروفة بتاريخها في مقاومة البريطانيين مطلع القرن الحالي، فاتخذ المتظاهرون قراراً جريئاً

للعودة عن قرارهم ورفع الحدران، وبالفعل تراجع عناصر الشرطة، وتمكنوا من تغيير مسار الشاحنة الكبيرة، وتبعها التوك توك منتصراً.

تبع ذلك، علق المتظاهرون لافتة صغيرة كتب عليها «الطريق مفتوحاً بأمر الشعب».

وشهدت الاحتجاجات التي انطلقت في الأول من أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، أعمال عنف دامية، أسفرت عن مقتل 257 شخصاً على الأقل، حسب أرقام رسمية.

ويواصل العراقيون الاعتصامات والإضرابات في المدارس، وقطع الطرقات والجسور الرئيسية بالقرب من المباني الحكومية. واتفق الآلاف من طلاب الجامعات العراقية والمدارس الذين يرفضون العودة إلى الفصول حتى بدء إضرابهم شامل، على شعار «ماكو وطن، ماكو دوام».

وسددت نقابة المعلمين إضرابها لمدة أسبوع على الرغم من جهودها، ومن خلال التبرعات الخاصة، لذلك تقوم بتوزيعها مجاناً في ساحة التحرير، ووجدنا إقبالاً شديداً عليها».

ويوضح الشيخ ماجد أن «الجريدة تصدر بقطع صغير، وهي من ثماني صفحات يشرف على تحريرها 6 من الصحافيين المتطوعين، والمحرك لهذه المجموعة الصحافي والشاعر أحمد عبد الحسين، ونعمل بجد لإصدار الصحيفة، ونستعين أحياناً بما ينشر من مواد في الصحافة والمواقع المحلية والعربية حول مظاهرات العراق».

ويشأن المدة المحددة لإصدار الصحيفة، يختم الشيخ ماجد قائلاً: «الصحيفة بدأت من ساحة التحرير وننتهي بها، بمعنى أنها تستمر في الصدور لحين انتهاء الاعتصامات والاحتجاجات المحقة وتحقيق أهدافها».

ويشأن المدة المحددة لإصدار الصحيفة، يختم الشيخ ماجد قائلاً: «الصحيفة بدأت من ساحة التحرير وننتهي بها، بمعنى أنها تستمر في الصدور لحين انتهاء الاعتصامات والاحتجاجات المحقة وتحقيق أهدافها».

ويشأن المدة المحددة لإصدار الصحيفة، يختم الشيخ ماجد قائلاً: «الصحيفة بدأت من ساحة التحرير وننتهي بها، بمعنى أنها تستمر في الصدور لحين انتهاء الاعتصامات والاحتجاجات المحقة وتحقيق أهدافها».

ويشأن المدة المحددة لإصدار الصحيفة، يختم الشيخ ماجد قائلاً: «الصحيفة بدأت من ساحة التحرير وننتهي بها، بمعنى أنها تستمر في الصدور لحين انتهاء الاعتصامات والاحتجاجات المحقة وتحقيق أهدافها».

ويشأن المدة المحددة لإصدار الصحيفة، يختم الشيخ ماجد قائلاً: «الصحيفة بدأت من ساحة التحرير وننتهي بها، بمعنى أنها تستمر في الصدور لحين انتهاء الاعتصامات والاحتجاجات المحقة وتحقيق أهدافها».

ويشأن المدة المحددة لإصدار الصحيفة، يختم الشيخ ماجد قائلاً: «الصحيفة بدأت من ساحة التحرير وننتهي بها، بمعنى أنها تستمر في الصدور لحين انتهاء الاعتصامات والاحتجاجات المحقة وتحقيق أهدافها».

ويشأن المدة المحددة لإصدار الصحيفة، يختم الشيخ ماجد قائلاً: «الصحيفة بدأت من ساحة التحرير وننتهي بها، بمعنى أنها تستمر في الصدور لحين انتهاء الاعتصامات والاحتجاجات المحقة وتحقيق أهدافها».

ويشأن المدة المحددة لإصدار الصحيفة، يختم الشيخ ماجد قائلاً: «الصحيفة بدأت من ساحة التحرير وننتهي بها، بمعنى أنها تستمر في الصدور لحين انتهاء الاعتصامات والاحتجاجات المحقة وتحقيق أهدافها».

ويشأن المدة المحددة لإصدار الصحيفة، يختم الشيخ ماجد قائلاً: «الصحيفة بدأت من ساحة التحرير وننتهي بها، بمعنى أنها تستمر في الصدور لحين انتهاء الاعتصامات والاحتجاجات المحقة وتحقيق أهدافها».

ويشأن المدة المحددة لإصدار الصحيفة، يختم الشيخ ماجد قائلاً: «الصحيفة بدأت من ساحة التحرير وننتهي بها، بمعنى أنها تستمر في الصدور لحين انتهاء الاعتصامات والاحتجاجات المحقة وتحقيق أهدافها».

ويشأن المدة المحددة لإصدار الصحيفة، يختم الشيخ ماجد قائلاً: «الصحيفة بدأت من ساحة التحرير وننتهي بها، بمعنى أنها تستمر في الصدور لحين انتهاء الاعتصامات والاحتجاجات المحقة وتحقيق أهدافها».

بغداد، «الشرق الأوسط»

في الأيام العادية، تنصب قوات الشرطة حواجز أمنية وتسهل مرور المشاة. لكن اليوم، على الطريق النائية لنهر دجلة في وسط بغداد، أقام المتظاهرون حاجزاً وكان ردهم على رجال الشرطة الذين يجاولون العبور: «الدينا اواير، لا يمكنكم المرور».

وحسب تقرير لوكالة الصحافة الفرنسية فإنه قبل يوم، وعلى الطريق ذات الاتجاهين نفسها، قام عناصر الشرطة بإزالة كتل خرسانية لمنع المتظاهرين من الوصول إلى ساحة التحرير. لكن على حين غرة، وصلت مجموعة صغيرة من المتظاهرين على متن عجلة «توك توك»، حمراء، وهي وسيلة نقل اكتسبت شهرة كبيرة خلال الاحتجاجات، وقاموا بمطاردة الشرطة. أوقف المتظاهرون عربة التوك توك أمام شاحنت الشرطة، وقطعوا عليها الطريق، وضغطوا على الضباط

للعودة عن قرارهم ورفع الحدران، وبالفعل تراجع عناصر الشرطة، وتمكنوا من تغيير مسار الشاحنة الكبيرة، وتبعها التوك توك منتصراً.

تبع ذلك، علق المتظاهرون لافتة صغيرة كتب عليها «الطريق مفتوحاً بأمر الشعب».

وشهدت الاحتجاجات التي انطلقت في الأول من أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، أعمال عنف دامية، أسفرت عن مقتل 257 شخصاً على الأقل، حسب أرقام رسمية.

ويواصل العراقيون الاعتصامات والإضرابات في المدارس، وقطع الطرقات والجسور الرئيسية بالقرب من المباني الحكومية. واتفق الآلاف من طلاب الجامعات العراقية والمدارس الذين يرفضون العودة إلى الفصول حتى بدء إضرابهم شامل، على شعار «ماكو وطن، ماكو دوام».

وسددت نقابة المعلمين إضرابها لمدة أسبوع على الرغم من جهودها، ومن خلال التبرعات الخاصة، لذلك تقوم بتوزيعها مجاناً في ساحة التحرير، ووجدنا إقبالاً شديداً عليها».

ويوضح الشيخ ماجد أن «الجريدة تصدر بقطع صغير، وهي من ثماني صفحات يشرف على تحريرها 6 من الصحافيين المتطوعين، والمحرك لهذه المجموعة الصحافي والشاعر أحمد عبد الحسين، ونعمل بجد لإصدار الصحيفة، ونستعين أحياناً بما ينشر من مواد في الصحافة والمواقع المحلية والعربية حول مظاهرات العراق».

ويشأن المدة المحددة لإصدار الصحيفة، يختم الشيخ ماجد قائلاً: «الصحيفة بدأت من ساحة التحرير وننتهي بها، بمعنى أنها تستمر في الصدور لحين انتهاء الاعتصامات والاحتجاجات المحقة وتحقيق أهدافها».

ويشأن المدة المحددة لإصدار الصحيفة، يختم الشيخ ماجد قائلاً: «الصحيفة بدأت من ساحة التحرير وننتهي بها، بمعنى أنها تستمر في الصدور لحين انتهاء الاعتصامات والاحتجاجات المحقة وتحقيق أهدافها».

ويشأن المدة المحددة لإصدار الصحيفة، يختم الشيخ ماجد قائلاً: «الصحيفة بدأت من ساحة التحرير وننتهي بها، بمعنى أنها تستمر في الصدور لحين انتهاء الاعتصامات والاحتجاجات المحقة وتحقيق أهدافها».

ويشأن المدة المحددة لإصدار الصحيفة، يختم الشيخ ماجد قائلاً: «الصحيفة بدأت من ساحة التحرير وننتهي بها، بمعنى أنها تستمر في الصدور لحين انتهاء الاعتصامات والاحتجاجات المحقة وتحقيق أهدافها».

ويشأن المدة المحددة لإصدار الصحيفة، يختم الشيخ ماجد قائلاً: «الصحيفة بدأت من ساحة التحرير وننتهي بها، بمعنى أنها تستمر في الصدور لحين انتهاء الاعتصامات والاحتجاجات المحقة وتحقيق أهدافها».

ويشأن المدة المحددة لإصدار الصحيفة، يختم الشيخ ماجد قائلاً: «الصحيفة بدأت من ساحة التحرير وننتهي بها، بمعنى أنها تستمر في الصدور لحين انتهاء الاعتصامات والاحتجاجات المحقة وتحقيق أهدافها».

ويشأن المدة المحددة لإصدار الصحيفة، يختم الشيخ ماجد قائلاً: «الصحيفة بدأت من ساحة التحرير وننتهي بها، بمعنى أنها تستمر في الصدور لحين انتهاء الاعتصامات والاحتجاجات المحقة وتحقيق أهدافها».

ويشأن المدة المحددة لإصدار الصحيفة، يختم الشيخ ماجد قائلاً: «الصحيفة بدأت من ساحة التحرير وننتهي بها، بمعنى أنها تستمر في الصدور لحين انتهاء الاعتصامات والاحتجاجات المحقة وتحقيق أهدافها».

ويشأن المدة المحددة لإصدار الصحيفة، يختم الشيخ ماجد قائلاً: «الصحيفة بدأت من ساحة التحرير وننتهي بها، بمعنى أنها تستمر في الصدور لحين انتهاء الاعتصامات والاحتجاجات المحقة وتحقيق أهدافها».

ويشأن المدة المحددة لإصدار الصحيفة، يختم الشيخ ماجد قائلاً: «الصحيفة بدأت من ساحة التحرير وننتهي بها، بمعنى أنها تستمر في الصدور لحين انتهاء الاعتصامات والاحتجاجات المحقة وتحقيق أهدافها».

ويشأن المدة المحددة لإصدار الصحيفة، يختم الشيخ ماجد قائلاً: «الصحيفة بدأت من ساحة التحرير وننتهي بها، بمعنى أنها تستمر في الصدور لحين انتهاء الاعتصامات والاحتجاجات المحقة وتحقيق أهدافها».

ويشأن المدة المحددة لإصدار الصحيفة، يختم الشيخ ماجد قائلاً: «الصحيفة بدأت من ساحة التحرير وننتهي بها، بمعنى أنها تستمر في الصدور لحين انتهاء الاعتصامات والاحتجاجات المحقة وتحقيق أهدافها».

بعد أيام من انتقاد واشنطن لسلوك الحكومة العراقية

وفد أميركي يبحث في بغداد تداعيات المظاهرات

الإصلاح التي أقرها البرلمان العراقي، والإجراءات المتعلقة بالانتخابات، الدستورية وقانون الانتخابات. وأكد الحلبوسي على «ضرورة حماية المتظاهرين، وعدم الاعتداء على القوات الأمنية، مع الحفاظ على سلمية المظاهرات، والعمل على إجراء إصلاحات جذرية، وتوفير الحياة الكريمة للشعب العراقي».

وتأتي زيارة هذا الوفد في وقت كانت فيه الولايات المتحدة الأميركية قد حثت العراق على إجراء تحقيق «شفاف» في أعمال العنف التي رافقت الاحتجاجات الشعبية مطلع الشهر الماضي، والتي خلفت عشرات القتلى والآلاف الجرحى بين المتظاهرين.

كما وجه وزير الخارجية الأميركي مايك بومبي انتقادات عنيفة إلى العراق، جراء استخدام العنف الذي رافق المظاهرات، والذي لم يتطرق إليه التقرير الذي أعدته لجنة حكومية خاصة أمر بتشكيلها رئيس الوزراء، بناء على طلب المرجع الديني الأعلى في العراق آية الله علي السيستاني.

تطلعاته في العيش الكريم». وأشار إلى «السعي المتواصل لزيادة فرص العمل، وجذب الاستثمارات، وتوفير أجواء آمنة ومستقرة تساعد على دفع عجلة الإعمار والبناء وتشغيل الشباب».

من جهتهم، أكد رئيس وأعضاء الوفد الأميركي استمرار التعاون بين البلدين في جميع المجالات، وخصوصاً في مكافحة الإرهاب، والتخفيف من الحكومة العراقية فيما يخص التعاون العسكري.

وأعربوا عن دعمهم للحكومة العراقية وإجراءاتها الإصلاحية وإدائها لواجباتها الدستورية، ولجهودها في الاستجابة للمطالب المشروعة لأبناء الشعب العراقي في ضوء حق التظاهر السلمي.

وفي السياق نفسه، أكد أعضاء الوفد الأميركي دعمهم لإجراءات التي اتخذها البرلمان العراقي لمواجهة أزمة المظاهرات. وكان رئيس البرلمان العراقي قد بحث مع وفد الكونغرس الأميركي مطالب المتظاهرين، وحزم

تطلعاته في العيش الكريم». وأشار إلى «السعي المتواصل لزيادة فرص العمل، وجذب الاستثمارات، وتوفير أجواء آمنة ومستقرة تساعد على دفع عجلة الإعمار والبناء وتشغيل الشباب».

من جهتهم، أكد رئيس وأعضاء الوفد الأميركي استمرار التعاون بين البلدين في جميع المجالات، وخصوصاً في مكافحة الإرهاب، والتخفيف من الحكومة العراقية فيما يخص التعاون العسكري.

وأعربوا عن دعمهم للحكومة العراقية وإجراءاتها الإصلاحية وإدائها لواجباتها الدستورية، ولجهودها في الاستجابة للمطالب المشروعة لأبناء الشعب العراقي في ضوء حق التظاهر السلمي.

وفي السياق نفسه، أكد أعضاء الوفد الأميركي دعمهم لإجراءات التي اتخذها البرلمان العراقي لمواجهة أزمة المظاهرات. وكان رئيس البرلمان العراقي قد بحث مع وفد الكونغرس الأميركي مطالب المتظاهرين، وحزم

تطلعاته في العيش الكريم». وأشار إلى «السعي المتواصل لزيادة فرص العمل، وجذب الاستثمارات، وتوفير أجواء آمنة ومستقرة تساعد على دفع عجلة الإعمار والبناء وتشغيل الشباب».

بغداد، «الشرق الأوسط»

بغداد، «الشرق الأوسط»

بغداد، «الشرق الأوسط»

بغداد، «الشرق الأوسط»

بغداد، «الشرق الأوسط»

بغداد، «الشرق الأوسط»

بغداد، «الشرق الأوسط»

بغداد، «الشرق الأوسط»

بغداد، «الشرق الأوسط»

بغداد، «الشرق الأوسط»

بغداد، «الشرق الأوسط»

المخلفي قال لـ **التنسيق الأوسط** إن الحوثيين يعيشون حالة ترقب وقلق بسبب تداعي المشروع الإيراني في المنطقة

اليمن: «اتفاق الرياض» سيفتح صفحة جديدة نحو استكمال استعادة الدولة



وزن طفل يمني في عيادة طبية تشرف عليها منظمة إنسانية في مدينة الحديدة الساحلية أمس (أ.ب)

المليشيات الانقلابية تفجر جسراً في منطقة الضالع

إسقاط طائرة مسيرة للحوثيين في جنوب اليمن

مختلف جهات القتال، وذلك خلال تروؤسه، أمس، الاجتماع المشترك لقيادة العمليات المشتركة لمحافظه مارب، والذي تم خلاله مناقشة جملة من القضايا والمهام التي تضطلع بها العمليات المشتركة. كما جرى خلال تصفح، في الطرقات وفي عبارات المياد، في خطوط (الإسفلت) وتفجيرها، وتلغيم الطرقات وخطوط المارة في المناطق التي تحدد فيها المعارك الدائرة شمالي وغرب الضالع. وأقدمت ميليشيات الحوثي الانقلابية، أول من أمس، على تفجير الجسر الأكبر بمنطقة يعيس في مريس، بالخط الرئيس صنعاء - عدن. وقالت مصادر ميدانية قريبة تابعة للمليشيات الحوثية في إطار المركز الإعلامي لمحافظه الضالع، إن «الجسر الذي أقدمت الميليشيات الحوثية على تفجيره بعد الجسر الأكبر في مريس التابعة لمحافظه الضالع، مضيعة في الأهمية الجسرية من ست عبارات ويبلغ طوله ثلاثين متراً».

وذكرت أن «تحشيش ميليشيات الحوثي التي تلجا من خلال هجماتها التي تبوء بالفشل والإنكسارات المتتالية في جهات شمالي وغرب الضالع، لا سيما بعد الانتصارات التي أحرزتها القوات الجنوبية المشتركة في جبهة الضالع والتي تمثلت في دحر ميليشيات الحوثي وتحريم مناطق استراتيجية عدة أهمها منطقة الفاخر الاستراتيجية مطلع شهر أكتوبر (تشرين الأول) الماضي... تعيش مرحلة استقرار العلة والإعانة الواضحة في محافظة الضالع، وسط اليمن، شمال رافقه خلال الزيارة قائد قوات التحالف ومبارك اللواء الركن عبد الحميد المزيني.

وذكرت أن «تحشيش ميليشيات الحوثي التي تلجا من خلال هجماتها التي تبوء بالفشل والإنكسارات المتتالية في جهات شمالي وغرب الضالع، لا سيما بعد الانتصارات التي أحرزتها القوات الجنوبية المشتركة في جبهة الضالع والتي تمثلت في دحر ميليشيات الحوثي وتحريم مناطق استراتيجية عدة أهمها منطقة الفاخر الاستراتيجية مطلع شهر أكتوبر (تشرين الأول) الماضي... تعيش مرحلة استقرار العلة والإعانة الواضحة في محافظة الضالع، وسط اليمن، شمال رافقه خلال الزيارة قائد قوات التحالف ومبارك اللواء الركن عبد الحميد المزيني.

وذكرت أن «تحشيش ميليشيات الحوثي التي تلجا من خلال هجماتها التي تبوء بالفشل والإنكسارات المتتالية في جهات شمالي وغرب الضالع، لا سيما بعد الانتصارات التي أحرزتها القوات الجنوبية المشتركة في جبهة الضالع والتي تمثلت في دحر ميليشيات الحوثي وتحريم مناطق استراتيجية عدة أهمها منطقة الفاخر الاستراتيجية مطلع شهر أكتوبر (تشرين الأول) الماضي... تعيش مرحلة استقرار العلة والإعانة الواضحة في محافظة الضالع، وسط اليمن، شمال رافقه خلال الزيارة قائد قوات التحالف ومبارك اللواء الركن عبد الحميد المزيني.

الخاضعة لسيطرة ميليشيا الحوثي المدعومة إيرانياً. أفاد مسؤول يمني رفيع بآن «اتفاق الرياض» المرتقب توقيع بين الحكومة اليمنية الشرعية والمجلس الانتقالي الجنوبي، سوف يعيد تقديم الشرعية للمجتمع اليمني والعربي والدولي بصورة أفضل تعزز حضورها ومعركتها في مواجهة التمرد الحوثي واستعادة الدولة، إلى جانب إسهامه في توحيد الصف اليمني لمواجهة الانقلاب الحوثي.

بدوره، قال عبد الملك المخلفي مستشار الرئيس اليمني وزير الخارجية الأسبق، في تصريحات لـ «الشرق الأوسط»، إن «اتفاق الرياض سيشكل نقلة مهمة في عمل الحكومة والشعوب العربية لدعم الشرعية. الاتفاق ليس فقط حلاً لمشكلة ظهرت في أغسطس (آب) الماضي أثناء التمرد الانتقالي على الحكومة الشرعية، لكنه أيضاً إجراء إصلاحات واسعة في عمل الشرعية وتحويل جديد لضرورة توجيه السلاح نحو الهدف الأساسي لمواجهة الانقلاب الحوثي».

وبحسب مستشار الرئيس اليمني «هناك تعويل كبير على هذا الاتفاق بأن يحدث نقلة مهمة في علاقات كل الأطراف المؤيدة للشرعية بما فيها المجلس الانتقالي، وسيسجن الخدمات والأوضاع الاقتصادية في المناطق المحررة، ويعيد عدن للهدف الأساسي الذي حدد لها باعتبارها عاصمة مؤقتة ومكاناً لانطلاق عمل كل أجهزة الدولة وتحديد الهدف في محاربة الانقلاب الحوثي». واعتبر المخلفي أن وجود قوات التحالف بقيادة السعودية على الأرض والإشراف المباشر على هذا الاتفاق يشكل ضماناً حقيقياً لتنفيذ الاتفاق بما في ذلك الشق المهم المتعلق بإعادة دمج القوات المسلحة وأجهزة الأمن تحت قيادة وزارتي الداخلية والأجهزة.

ويرى المخلفي أن أبرز التحديات التي قد تواجه «اتفاق الرياض» تتمثل في مدى ارتفاع الموقف على الاتفاق لمسئوري المصداقية في التنفيذ، والافتقار بان هذا هو الخيار الأساسي والصحيح والسليم، إلى جانب المصالح التي ترتبت على مجموعة السلاح ووجود أكثر من جهة تمتلك السلاح بعيداً عن الالتزام بالقوانين والتي قد تعيق التنفيذ للحفاظ على مصالحها. وتابع: «الاتفاق ليس انتصاراً أو هزيمة لطرف، وإنما هو انتصار لمعركة اليمن واستعادة دولته والأمن والاستقرار».

وفي رده على سؤال حول ما إذا كان «اتفاق الرياض» ينسلك حجر أساس لتسوية شاملة للصراع اليمني خلال الفترة القادمة، أشار وزير الخارجية اليمني الأسبق إلى أن الاتفاق يمكنه تحقيق السلام، وإن كانت المتغيرات والوضع الذي يتعرض له المشروع الإيراني الداعم للحوثي بما فيها الانتفاضة في العراق ولبنان، وانتقلت المواجهة إلى اليمن، فإن الحوثي يمكن أن يتراجع كثيراً عن مشروعه الذي اعتمد حتى الآن على الدعم الإيراني».

ويؤكد مستشار الرئيس اليمني إلى أن الحوثيين يعيشون حالياً حالة قلق وترقب كون المشروع الإيراني يتعرض لمواجهة حقيقية في المنطقة. وأضاف «المشروع الحقيقي قام منذ البداية بناء على توسع المشروع الإيراني العدواني ضد الأمة العربية، هم الآن في حالة ترقب لما يحدث، هزيمة المشروع الإيراني في لبنان

الرياض، عبد الهادي حبتور

عقدت الحكومة اليمنية أمس اجتماعاً استثنائياً برئاسة رئيس الوزراء معين عبد الملك، استعرضت فيه تطورات الأوضاع الراهنة في ضوء المستجدات الأخيرة، خاصة ما يتعلق بـ «اتفاق الرياض» المقرر توقيعه اليوم الثلاثاء، والتطلعات المعقودة عليه في بدء صفحة جديدة نحو استكمال استعادة الدولة وإنهاء الانقلاب الحوثي وإجهاض المشروع الإيراني في اليمن.

وعبر مجلس الوزراء عن مباركته لـ «اتفاق الرياض» وما بذله الإشقاف في المملكة العربية السعودية من جهود استثنائية لاحتواء الأحداث الأخيرة في عدن وتم في ضوءها التوصل لهذا الاتفاق لتعزيز وحدة الصف الوطني في مواجهة المشروع الإيراني واستكمال استعادة الدولة وإنهاء الانقلاب الحوثي في ضوء المرجعيات الثلاث المخوذة عليها محلياً والمؤيدة دولياً التي وضعت جميعها حلولاً جوهرية للقضية الجنوبية العادلة عبر الشراكة الحقيقية بعيداً عن منطق الاستنثار والوصاية، مؤكداً دعمه ووقوفه إلى جانب القيادة السياسية ممثلة بالرئيس عبد ربه منصور هادي رئيس الجمهورية، وصولاً إلى تحقيق السلام والاستقرار في اليمن المبني على المرجعيات الثلاث، واستكمال إنهاء الانقلاب واستعادة مؤسسات الدولة وتفعيل نشاطها لخدمة المواطنين على امتداد الوطن.

وشدد مجلس الوزراء على أن مواجهة التحديات القديمة والجديدة تمثل ثمناً مناسباً للإنجاز الذي تتطلع إليه جميعاً في الانتقال إلى بر الأمان بالشراكة والتعاون الكامل مع تحالف دعم الشرعية بقيادة المملكة العربية السعودية الشقيقة للحفاظ على عروبة وهوية اليمن وإجهاض المشاريع الخيلية، بما يحافظ على استمرار دور اليمن كصمام أمان للجوار الخليجي والمنطقة العربية.

وعبر عن الشكر باسم الحكومة والشعب اليمني للمملكة العربية السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، وولي عهده الأمير محمد بن سلمان، ونائب وزير الدفاع الأمير خالد بن سلمان، وللحكومة والشعب السعودي الشقيق على وقفته الأخوية الصادقة إلى جانب اليمن في مختلف الظروف والأحوال. وأكد المجلس أن «الوطن ضاق ذرعاً بالصراعات الجانبية، وأنه أضحوج ما يكون النوم إلى الأمل الذي يشغره بغرب انتهاء كابوس الانقلاب الحوثي الحائتم على صدره، الأمر الذي يستدعي من جميع الأطراف والمكونات السياسية والإجتماعية إلى تغيير سلوكها ومنهجها بما يتفق مع الأولويات الملحة للوطن والشعب اليمني في هذه المرحلة الحرجة والحاسمة من تاريخهما، والكف عن التمحور حول المصالح الذاتية للمكون، والعمل على تصحيح التصورات الخاطئة بشأن الغايات السامية في استخدام استخدام الدولة والتوجه نحو بناء اليمن الاتحادي الجديد الذي يتسع لكل إنبائه».

وأطلع رئيس الوزراء، أعضاء المجلس خلال الاجتماع، على مضماني اتفاق الرياض والمشاورات التي قادت إليه والتعاطي الإيجابي والمسؤول والحريص للقضايا السياسية ممثلة بالرئيس هادي مع الجهود السعودية لاحتواء ما جرى في عدن. وأكد أن الاتفاق سيؤسس مرحلة جديدة من حضور الدولة ومؤسستها ووحدة القرار العسكري والأمني تحت سلطة الحكومة، ما سينعكس إيجاباً على تطبيق الأوضاع في المناطق المحررة والتسريع باستكمال تحرير بقية المناطق

تعزيز «الشرق الأوسط»

أعلنت القوات المشتركة التابعة للجيش اليمني إسقاط طائرة مسيرة تابعة لمليشيات الحوثي في جنوب اليمن، تزامناً مع إقدام الميليشيات على تفجير جسر هو الأكبر في المنطقة. وجاء ذلك في الوقت الذي شددت قيادة العمليات المشتركة، خلال اجتماع لها أمس، على ضرورة التصدي للأعمال الإرهابية ورفع الجاهزية القتالية في جميع الجهات القتالية. وتمتعت القوات المشتركة في جبهة مريس بمحافظة الضالع، أول من أمس، من إسقاط طائرة مسيرة تابعة لمليشيات الحوثي في أثناء تحليقها في المنطقة. ونقل المركز الإعلامي لجبهة محافظة الضالع عن قائد القطاع الخامس حزام أمني في مريس، «الطائرة المسيرة كانت تقوم بتصوير مواقع القوات المرابطة في جبهة مريس، إلا أن بقعة أبطال الحزام الأمني في القطاع الخامس بجبهة مريس تمكنوا من إسقاطها فور تحليقها في أجواء المنطقة»، وذكر المركز أن «قوات القطاع الخامس المنضوية في إطار الحزام الأمني في الضالع بقيادة القائد العام للجيش الضالع العقيد أحمد قائد الفبة، تضلع بنجاحات أمنية وانتصارات وملاحم بطولية في التصدي ودحر ميليشيات الحوثي خلال المعارك الدائرة التي تخوضها القوات الجنوبية المشتركة في جهات شمالي وغرب الضالع، وعلى وقع الخسائر التي تكبدها ميليشيات الانقلاب في محافظة الضالع، عقب الإعلان عن عملية عسكرية لاستكمال تحرير المحافظة من قبضة الانقلابيين، وتقدم الجيش الوطني من خلال السيطرة على قرى

إعداد قائمة بالمطلوبين أمنياً في محافظة تعز اليمنية

بطولات أفراد الجيش والأمن. إلى ذلك، أوضح مدير إدارة الشرطة بالمحافظة العميد منصور الأكلحي أن الأجهزة الأمنية لديها قائمة بالمطلوبين المتملكات العامة والخاصة، وتم ضبط عدد منهم ويتم تسيير حملات أمنية لضبط البقية، سواء كانوا مدنيين أو عسكريين بالتنسيق مع النيابة العامة.

بمحااربة الفساد ورفع وتيرة الأداء الضبطي تجاه المطلوبين أمنياً والتشهير بهم عبر قوائم سنعن للراي العام. من جهته، عدّ قائد محور تعز أن حماية القضاء من أبرز مهام وأولويات الجيش الوطني والأجهزة الأمنية، وشدد على رفع الجاهزية الأمنية ورفع كفاءة الأفراد في الجوانب الأمنية للحفاظ على الإنجازات والمكاسب الأمنية المحققة في محافظة مارب وتعزيز حالة الاستقرار الأمني فيها في هذه المرحلة الاستثنائية التي يمر بها

مديري المكاتب التنفيذية والمؤسسات والهيئات المتورطين بقضايا فساد إلى المحاكمة بناء على تقارير الجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة. وشدد رئيس شعبة الاستئناف بالمحافظة القاضي أحمد الحمودي، على ضرورة توفيق الحماية الأمنية للمحاكم والنيابات وضبط المطلوبين، بحيث يتسنى للقضاة العمل في أجواء آمنة. وطالب الحمودي بتنفيذ

العقاري وتخويل مدير إدارة شرطة تعز بإصدار تراخيص البناء حتى انتهاء الحرب والرفع من الجهات المختصة للإشغال والسجل العقاري بالمخالفات والتوجيه بخروج حملة أمنية لإزالة العشوائيات وضبط مخالفات البناء من دون ترخيص وهدمها وإحالة المتهمين إلى النيابة العامة. وأقر الاجتماع، وفق ما أوردته وكالة «سبأ»، إحالة

تعز وإعلانها في وسائل الإعلام في إطار الإجراءات القانونية الهادفة إلى ردع المخلين بالأمن والاستقرار والمتورطين بقضايا اعتداء على الحقوق العامة والخاصة بناء على أحكام قضائية. وتضمنت القرارات وقف عمليات النهب والسطو على الأراضي، وذلك بعدم إصدار تراخيص البناء إلا إذا كانت معتمدة وموثقة بالسجل

وإحالة المتورطين بقضايا فساد إلى القضاء. وأفادت المصادر بأن الاجتماع الذي عقد برئاسة وكيل أول المحافظة الدكتور عبد القوي المخلفي ونائب رئيس اللجنة الأمنية قائد محور تعز العسكري اللواء الركن سمير الصبري، اتخذ قرارات عدة تمثلت في إعداد قائمة بالمطلوبين أمنياً وقضائياً من قبل النيابة العامة وإدارة شرطة

تعز، «الشرق الأوسط»

ذكرت المصادر الرسمية اليمنية أن السلطات المحلية في محافظة تعز عقدت اجتماعاً موسعاً أمس، ضم الجهات العسكرية والأمنية والقضائية بالمحافظة، وأقر عدد من القرارات المتعلقة بملاحقة المطلوبين أمنياً والمتهمين بالاستعداد على الإراضي والممتلكات العامة والخاصة

43 مليون دولار عائدات موانئ اليمن في 4 أشهر

على هذه الشحنات إلى حساب خاص في فرع البنك المركزي في محافظة الحديدة، وتسخير هذه العائدات لصرف رواتب الموظفين في مناطق سيطرة الجماعة الحوثية. وحكمت اللجنة الاقتصادية للجماعة الحوثية المسؤولية عن مفاقمة أزمة الوقود، في وقت حذرت فيه التجار من مغية الخضوع لأوامر الميليشيات، وعدم تطبيق القرار الحكومي 49 القاضي بتحصيل الإيرادات والضرائب والجمارك على الشحنات النفطية لمصلحة دفع رواتب الموظفين.

وقالت اللجنة إن الجماعة الحوثية منعت التجار المستوردين للمشتقات النفطية من التقديم للحصول على طلبات التراخيص التي تسمح بدخول الشحنات النفطية إلى ميناء الحديدة، رغم المبادرة الحكومية لحل الأزمة. وكانت الحكومة الشرعية واللجنة الاقتصادية يادرت بدعم من التحالف الداعم للشرعية وبالتوافق مع الأمم المتحدة على منح التصاريح اللازمة لسفن المشتقات النفطية مقابل أن تورد عائدات الجمارك والضرائب

بمنعها التجار تقديم وثائق وطلبات الحصول على تصريح الحكومة من المكتب الفني للجنة الاقتصادية. واتهمت اللجنة الجماعة الحوثية بأنها تستخدم «الإرهاب والتهديد والسجن ومصادرة الأموال وإيقاف النشاط التجاري لتجاري للمحتلين لقرارات الحكومة». ووصف البيان ما تقوم به الجماعة الحوثية بأنه «خطوة تترجم إصرارها على تعزيز نشاط السوق السوداء التي تديرها لتمويل أنشطتها، ومضاعفة معاناة المواطنين».

حرصت على منع حمولة السفن في مسعى منها لاستمرار أزمة الوقود والتجارة بالحالة الإنسانية الناجمة عنها، غير أنها رضخت أخيراً. واتهمت اللجنة الاقتصادية بالميليشيات الموالية لإيران بالتنسب في توقف شحنات الوقود على متن السفن قبالة ميناء الحديدة وتأخير إجراءات الدخول للميناء وتفرغ الحمولة. ووفق البيان الرسمي للجنة، فإن الميليشيات تسببت في وقوف 8 ناقلات وقود أمام ميناء الحديدة، وذلك

المساعدات الإنسانية، بنحو 464 مليون ريال (أقل من مليون دولار). وكانت الحكومة بدأت من يونيو الماضي بتحصيل الضرائب والرسوم الجمركية والعمائد الأخرى على المشتقات في سياق سعيها لردع الميرانية العامة للدولة ودفع رواتب الموظفين. ورغم التسهيلات التي قدمتها الحكومة اليمنية لدخول سفن الوقود إلى ميناء الحديدة، الخاضع للمليشيات الحوثية، فإن الجماعة كانت قد

الموانئ اليمنية وصل إلى 24 ملياراً وستمائة مليون ريال يمني (الدولار نحو 360 ريالاً)، كنتاج أولية منذ تطبيق قرار الحكومة أواخر يونيو (حزيران) الفائت. وذكرت اللجنة أن نحو 15 مليون دولار، أي ما يعادل 9 مليارات ريال من إجمالي الإيرادات، محجوزة في حساب خاص في البنك المركزي في محافظة الحديدة، بناء على مبادرة سابقة للحكومة وبنظر الأمم المتحدة. وبيّنت اللجنة أنه تم إعفاء تحصيل شحنات

عدن، «الشرق الأوسط»

كشفت اللجنة الاقتصادية التابعة للحكومة اليمنية الشرعية أمس عن أن إيرادات الموانئ بلغت نحو 43 مليون دولار خلال أربعة أشهر منذ تطبيق القرار الحكومي 49 القاضي بتحصيل إيرادات الضرائب والجمارك على الشحنات النفطية لمصلحة دفع رواتب الموظفين، وهو القرار الذي واجه تنفيذه تعنتاً حوثياً. وأوضحت اللجنة في بيان رسمي أن إجمالي الإيرادات من

لقاءه بجبران باسيل يمهّد لحوار

الحريري يرفض «الابتزاز» لتكليفه تشكيل الحكومة الجديدة

بيروت، الشرق الأوسط،

لم تخرج التحركات السياسية الخجولة في لبنان بحلول لائحة استقالة الحكومة، بانتظار تحديد موعد الاستشارات النيابية الملزمة التي يفترض أن يجريها رئيس الجمهورية ميشال عون لتكليف شخصية تاليف الحكومة الجديدة بعد استقالة الرئيس سعد الحريري نهاية الأسبوع الماضي.

وكان اللقاء الطويل بين الحريري ووزير الخارجية جبران باسيل الذي تخلله عداء الخرق الوحيد في جدار الأزمة، وتوقعت مصادر أن يمهّد لحوار، وكان النائب في كتلة باسيل سيمون ابي رميا أكد انعقاد اللقاء، فيما نفت مصادر «المستقبل» أن يكون بحث في تقاسم الوزارات الأساسية، من دون نفي انعقاد، وربطت مصادر لبنانية تحديد موعد الاستشارات بحصول تقدم في الاتصالات لتسمية رئيس جديد للحكومة، خصوصا أن قوى 8 آذار التي تمتلك مع حلفائها الأكثرية البرلمانية تحاول فرض شروط مسبقة على الحريري لإعادة تكليفه، في وقت أكدت فيه مصادر الحريري لـ«الشرق الأوسط» أنه «لا يستجدي أحدا ولا يقبل

أن يتم ابتزازه بتسمية رئيس الحكومة المكلف». وقالت المصادر إن الحريري «لم يفتح الباب أمام استدراج عروض في هذا المجال». واستغربت مصادر نيابية عدم دعوة الرئيس عون النواب للاستشارات، خصوصا أن البلد لا يتحمل الاهتزازات السياسية في وقت لم يهدأ فيه الشارع. وراثت المصادر أن ثمة محاولات لفرض شكل الحكومة الجديدة قبل تسمية رئيسها، عامرة من قناة الوزير سليم حريصان صاحب نظرية دعت في وقت سابق البرلمان لسحب تكليف الحريري بعد تعثر عملية تاليف الحكومة السابقة.

في هذا الوقت استمرت الانتقادات للتأخر في الدعوة للاستشارات النيابية لتسمية رئيس الحكومة، فيما يقوم الرئيس ميشال عون بالمفاوضات السياسية قبل التاليف، وهي التي يفترض أن تكون من مهمة الرئيس المكلف.

وعبر أمس النائب وزير الداخلية السابق نهاد المشنوق عن هذا الأمر، مؤكدا أن تأجيل الاستشارات النيابية تجاوز الدستور، والمشاورات المسبقة اعتداء على صلاحيات الرئاسة الثالثة. وأوضح المشنوق أن التأجيل المستمر لإجراء الاستشارات النيابية بشأن

استقبال منسق الأمم المتحدة والسفير المصري

عون يؤكد أولوية مكافحة الفساد والتحقيق مع جميع المسؤولين



الرئيس ميشال عون خلال استقباله أمس السفير المصري (دالتي ونهرا)

من أجل التوصل إلى تفاهم على القضايا المطروحة». كان كويتي قد نقل إلى الرئيس عون «اهتمام الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس، والمسؤولين في الأمم المتحدة، بتطورات الأوضاع في لبنان»، وأضعا «إمكانات المنظمة الدولية في تصرف لبنان لمساعدته في المسائل التي يرغب في تحقيقها لمواجهة الظروف الراهنة».

ووعد اللبنانيين بالعمل على تحقيقها، من شأنها تصحيح مسار الدولة، واعتماد العمل بمؤسساتها، مشددا على أن «دعم اللبنانيين ضروري لتحقيق هذه الإصلاحات». وأشار إلى أن «النداءات التي وجهها إلى المتظاهرين والمعترضين، عكست تهمهم للمطالب التي رفعوها»، مشيرا إلى أنه «لا بد من الحوار مع هؤلاء المتظاهرين في الساحات

هذه الإدارات والمؤسسات العامة والمصالح المستقلة، من مختلف المستويات». جاء كلام عون خلال استقباله المنسق الخاص للأمم المتحدة في لبنان يان كويتش، في قصر بعبدا، أمس، كما التقى سفير مصر لدى لبنان نزيه النجاري، واستعرض معه الأوضاع العامة والعلاقات اللبنانية - المصرية.

وأكد عون أمام كويتش أن «الإصلاحات التي اقترحها هذه الإدارات والمؤسسات العامة والمصالح المستقلة، من مختلف المستويات». جاء كلام عون خلال استقباله المنسق الخاص للأمم المتحدة في لبنان يان كويتش، في قصر بعبدا، أمس، كما التقى سفير مصر لدى لبنان نزيه النجاري، واستعرض معه الأوضاع العامة والعلاقات اللبنانية - المصرية.

بيروت، الشرق الأوسط،

متظاهرون يرغمون المصارف والمؤسسات العامة على الإقفال... و«المستقبل» يرفض اتهامه بالمسؤولية عن توسع الاحتجاجات

مشهد قطع الطرقات يعم من جديد معظم مناطق لبنان



متظاهرون يقطعون طريقاً رئيسية في بيروت أمس (أ. ب.أ)

الدخول ومزاولة العمل، فيما أعاد الجيش فتح الطرق التي تم قطعها صباح اليوم، وسير دوريات في شوارع المدينة.

وكان المحتجون قد بدأوا إضرابهم فجرًا بقطع الطرق الداخلية والرئيسية في صيدا، وما لبثت الجيش أن فتحتها في مختلف الاتجاهات، وعمل على تسير دوريات مكثفة لمنع إقفالها من جديد أمام المواطنين.

أما في صور فبقيت كافة الطرقات المؤدية من وإلى المدينة

متقلبة أمام المؤسسات العامة من كهرباء ومياه واتصالات لمنع الموظفين من العمل. كما عملوا على إغلاق مداخل المصارف أمام موظفيها. كذلك شهدت المحال في السوق التجارية إقفالا تاما، في حين زاول موظفو السراي الحكومي عملهم كالمعتاد. أما المدارس الخاصة والرسمية والجامعات فقد أقفلت أبوابها، بحسب الوكالة الوطنية للأعلام. وأفادت «الوكالة الوطنية للأعلام» بأن المحتجين في صيدا

بيروت، الشرق الأوسط،

أعاد إقفال الطرقات الذي عمّ مختلف المناطق اللبنانية أمس المشهد إلى ما كان عليه في أول أيام الحراك الشعبي، قبل 18 يوما، وذلك بعدما عاد المتظاهرون إلى الشارع لإقفال الطرقات واعتنوا يوم أمس الاثنين إضرابا عاما، في رد منهم على تجاهل السلطة لمطالبهم، وعدم الدعوة إلى استشارات نيابية لتكليف رئيس الحكومة.

ومنذ ساعات الصباح الأولى، عمد المحتجون إلى إقفال الطرقات الرئيسية في مختلف المناطق، والتي كان بعضها قد أوقف منذ ليل أمس حيث قضى المتظاهرون ليلتهم في الخيم.

وسجّل وقر في مناطق عدة بين المتظاهرين والقوى الأمنية التي حاولت إعادة فتح الطرقات، حيث كانت تنجح أحيانا ويعيد المتظاهرون إقفالها أحيانا أخرى. ونذرت الوكالة الوطنية للطرق إلا أن المعتصمين أعادوا قطعها بأجسادهم. وسجّل إشكال عند هذه النقطة بين عدد من المواطنين الذين يصرون على المرور بين المتظاهرين. وللسبب نفسه، سجّل أيضا

بعض الطرق الداخلية لمنع وصول الطلاب إلى المدارس. وترتمت معظم مناطق الشمال والإضراب، وسجّل إقفال طرق رئيسية عدة، قبل أن يعاد فتح جزء كبير منها، فيما سجل دخول متحيزين إلى بعض المصارف طالبين إقفالها. وأفادت «الوكالة الوطنية للإعلام» بتوجه عدد من المعتصمين في طرابلس إلى بعض المصارف طالبين من الموظفين المغادرة، ثم توجهوا إلى نقابة المهندسين وتجمهروا أمامها، رافعين الأعلام اللبنانية ومرددن هتافات تطالب «بمحاسبة الفاسدين واسترداد الأموال المنهوبة»، ثم طلبوا من الشارع للمشاركة في معركة ضد مبنى النقابة وإقفال أبوابها، وتوجه عدد من المحتجين إلى مبنى المالية والعقارية وطلبوا من الموظفين التوقف عن العمل.

وعقدت عدة فروع المصارف إلى إقفال أبوابها قبل وصول المتظاهرين إليها، علما بأن معظم المصارف كانت قد أغلقت أبوابها الخارجية، واقتصر نشاطها على أعمال داخلية يقوم بها الموظفون. وحصل تدافع بين الجيش والمتظاهرين الذين قطعوا أوتوسر الدار البيضاء - بيروت وأطلق الجيش الرصاص المطاطي ما أدى إلى إصابة شاب وتم نقله إلى المستشفى.

رحيل ميشال إده بعد تاريخ سياسي طويل

بيروت، الشرق الأوسط،



فقد لبنان، الوزير السابق ميشال إده، الذي كانت له بصمة في العمل السياسي اللبناني، عن عمر ناهز الـ 91 عاماً بعد صراع مع المرض. ولد إده في بيروت في عام 1928. وتخرّج من كلية الحقوق في جامعة القديس يوسف في عام 1948، ومارس بعدها مهنة المحاماة متخصصا في العمل بالمواضيع التجارية كالشركات والضمان والعقود التجارية.

يحتلّ ميشال إده من عائلة سياسية وعرف بافتتاحه وصداقاته الواسعة ومناصرته للقضية الفلسطينية، وله فيها كتابات عدة، تميّز بأخلاقه وعطاءاته وأعماله الإنسانية. شغل حقايب وزارية من عام 1966 حتى 1998 في حكومات عدة، وتولى منصب وزير للأنباء، ووزير للبرق والبريد والهاتف في الفترة ما بين عامي 1966 و1968، في حكومة الرئيس رشيد كرامي في عهد الرئيس شارل حلو،

ووزير للثقافة عامي 1992 و1995، ووزير للتعليم العالي بين عامي 1995 و1996، ووزير دولة من عام 1996 حتى عام 1998 أيضاً، وذلك في حكومات ترأسها الرئيس رفيق الحريري في عهد الرئيس إلياس الهراوي.

وطرح اسمه لرئاسة الجمهورية أكثر من مرة مرشح توافقي، آخرها سنة 2007 حيث كان اسمه ضمن الأسماء التي طلب من البطريرك الماروني الراحل نصر الله صفيح تحديدها. وفي عام 2003، ترأس إده الرابطة المارونية بالتكليف المباشر، من البطريرك الراحل نصر الله صفيح، وذلك منذ عام 2003 حتى عام 2007. وتولى رئاسة الشركة العامة للطبع والنشر، التي تصدرها صحيفة «الوربون لوجور»، منذ عام 1990 حتى وفاته.

ساحات الاعتصامات في لبنان مصدر دخل للبايع المتجولين

فإن ذلك أمر طبيعي». ويؤكد جاد، وهو أحد الناشطين في المظاهرات في بيروت والنطقة، أن «هناك دعماً من الجالية اللبنانية في كندا، التي تعاهدت مع أحد المطايخ من أجل تقديم طبق يومي للمتظاهرين في الجنوب وبيروت، فيما تقوم سيدات بمبادرات فردية بتقديم وجبات غذائية، مثل المجردة والمياه، لجموع المتظاهرين، والمياه أيضاً». وفي ساحات الاعتصام، يبدو لافتاً المبادرات الفردية التي يقوم بها المتظاهرون أنفسهم. ففي الساحات، يقوم عدد من الشبان بتوزيع البسكويت والمياه على المتظاهرين، وتقول أبة إنها «تحرص على شراء علب البسكويت، وتوزيعها في وسط بيروت، كمساهمة منها لسد جوع المتظاهرين في الساحة، حيث يبقى أشخاص منهم منذ ساعات الصباح الأولى حتى يتم آخر الليل، لا سيما أن علب البسكويت هذه زهيدة الثمن».

وفي طرابلس والنخبية، يتم جمع الأموال من المتظاهرين أنفسهم، كل بحسب قدرته، لشراء المناقيش أو سندويشات اللبنة والجبنه، فيما هنك المبادرات الفردية تقوم بها الأصدقاء فيما بينهم، حيث يتولى كل يوم أحدهم شراء وجبات الغذاء لأصدقائه، وفق ما أكده المحتجون.

ومن جهته، وجد أحمد، وهو أحد المتظاهرين في وسط بيروت، أن «أسعار السلع التي يتم بيعها هي أسعار شعبية، فيما أكدت سارة أن الأسعار تختلف بين بائع وآخر (هناك من كان يبيع 3 عبوات مياه بالف ليرة لبنانية (أقل من دولار) فقط، وهناك من يبيع الواحدة منها بالف، ويستغل حاجة المتظاهرين».

ولا يختلف المشهد في وسط بيروت عن المناطق الأخرى في لبنان، وإن كان ذلك بزخم أقل أو أكبر حسب عدد المتظاهرين، ففي طرابلس مثلاً «غالبية الباعة الموجودين في ساحة النور هم من أهل المدينة أتوا من المناطق الشعبية، وليس لديهم عمل في الأصل، وأتى الحراك كي يؤمن لهم قوت يومهم. بالإضافة إلى الباعة الموجودين أصلاً في الساحة قبل أن تبدأ التحركات، حيث يوجد أحمد القهوي وابو علي بائع الكعك، وباعة آخرون يبيعون سندويشات والشاورما والحمة، ومختلف أنواع الماكولات»، وفق ما يؤكد الناشط الاجتماعي في طرابلس إبراهيم حيدر «الشرق الأوسط».

وعلى مقلب آخر، وبالترزامن مع صرخات الرضا لما آلت إليه الأمور الحياتية والاقتصادية في لبنان، ووسط محاللة المتظاهرين بتشكيل حكومة تتفوقراط، وإجراء

بيروت، حنان حمدان

إسرائيل والحركة تتبادلان التهديدات بالتصعيد

قائد «حماس» يقر بتلقي دعم من طهران

رام الله، «الشرق الأوسط» تبادلت إسرائيل وحركة «حماس» التهديدات بعد جولة التصعيد الأخيرة، على رغم تأكيدهما أنهما لا تسعى إلى مواجهة في هذه المرحلة. وقال رئيس «حماس» في قطاع غزة يحيى السنوار، أمس: «الدنيا قوة عسكرية في قطاع غزة يُعتد بها ويحسب العدو لها كل حساب». وأضاف خلال لقاء مع مجموعات شبابية في مدينة غزة: «ليس سرا أن لدينا مئات الكيلومترات من الأنفاق والآلاف الكمامات وضخات الدروع والقذائف صاروخية المصنعة محلياً. ونحن سنحول مدن

لقيادة الاحتلال يهددون ويتوعدون، لكننا سنجعلهم يلغون اليوم الذي ولدوا فيه». وأضاف: «سيرى العالم أننا ما صبرنا على الجوع والجراح والحصار إلا لنبنئ قوة لترميغ إسرائيلية». وقال إن هذا التحول يقرب قرار حسم المعركة. وأضاف أن «سياستنا ضد حماس واضحة، ولن نسمح بعدم الهدوء في جنوب إسرائيل. متى وكيف نتصرف هو قرارنا». ولكنه كشف أن «عدم الاستقرار السياسي» في إسرائيل على خلفية تأخر تشكيل حكومة «يعيق العمل الدبلوماسي». ورافقت تصريحات كاتس ترجيحاً لوزير الطاقة الإسرائيلي يوفال شتاينس

بانه يتعين الشروع في «عملية عسكرية واسعة» في غزة. وقال شتاينس: «كنا نأمل بالتوصل إلى تسوية تفادياً لعملية عسكرية واسعة، لكن وفق ما تبدو الصورة عليه الآن، فإنه قد يتعين علينا شن عملية عسكرية واسعة، ويعد ذلك فقط، التوجه إلى تسوية». وأضاف: «إذا لم يكن هناك خيار، ويكون قرارنا القضاء على سلطة حماس، فإن ذلك يتطلب عملية برية، وسيكون لذلك ثمن». وجاءت تلك التصريحات بعد جلسة استمرت نحو خمس ساعات للحكومة الأمنية الإسرائيلية المصغرة «الكابنيت» أمس. وتلقى أعضاء «الكابنيت» إخطات من رئيس هيئة أركان الجيش أفيف كوخافي، ورئيس جهاز «الشاباك» ذئاف أرغمان، ولم يتناول الاجتماع التوتر مع قطاع غزة وحسب، بل تناول أيضاً التوتر على الحدود مع لبنان.

إسرائيل تعلن تسليم الأردن معتقلين

عمان - تل أبيب، «الشرق الأوسط» أعلن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، أمس، عن قرار إطلاق سراح أردنيين معتقلين وتسليمهما بلديهما خلال أيام، لتكتمن الأمانة الدبلوماسية بين البلدين قد بلغت نهايتها، تمهيداً لعودة السفير الأردني إلى تل أبيب. وجاء القرار نتيجة لمادثات أجراها رئيس مجلس الأمن القومي في الحكومة الإسرائيلية مثير بن شبات في عمان في الأيام الأخيرة. وقالت مصادر سياسية إن الأردنيين لم يكونوا مستعدين للحوار قبل سماع قرار بإطلاق سراح هبة اللبدي (32 عاماً) وعبد الرحمن مرعي (29 عاماً) اللذين اعتقلا وفق أوامر اعتقال إدارية من دون أن تكون هناك تهمة ضدتهما ومن دون محاكمة. وكانت اللبدي اعتقلت عند دخولها إسرائيل بهدف حضور عرس لقرين لها في جنين بالضفة الغربية، في أغسطس (آب) الماضي بدعوى وجود علاقة لها مع «حزب الله» اللبناني. وفي الشهر نفسه، اعتقل مرعي الذي جاء أيضاً لحضور عرس في المناطق الفلسطينية. ويعد أن عجز جهاز المخابرات العامة «الشاباك» عن توفير أدلة ضدتهما، لجا إلى استصدار أمر الاعتقال الإداري. وغضب الأردنيون بشكل خاص لأنهم توجهوا مرات عدة بطلب إطلاق سراحهما، لكن السلطات الإسرائيلية تجاهلت. فقروا

غالبية الناخبين تفضل حكومة برئاسة غانتس على اقتراع ثالث مساعي نتنياهو لانتخابات تصطدم برأي عام «منهك»



نتنياهو وغانتس خلال حفل تأبين لحاخام بارز في الكنيسة أمس (إ.ب.أ)

في وقت يسعى رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، مرة ثالثة، في أقل من سنة، أظهرت نتائج استطلاع جديد للرأي العام ما يمكن وصفه بـ«إنهك عام»، إذ إن معظم الناخبين على اختلاف تياراتهم يفضلون حكومة برئاسة منافسه بيني غانتس على الذهاب إلى اقتراع جديد. وبين الاستطلاع أن نحو نصف ناخبي حزب «البيكود» بزعامة نتنياهو وناخبي كتلت اليمين المتطرف (يميناً)، يفضلون مشاركة حزبهم في حكومة يترأسها غانتس، رئيس «حزب الجنرالز» (كحول لغان)، على خيار الذهاب وحسب نتائج الاستطلاع، الذي أجري تحت عنوان «مؤشر الصوت الإسرائيلي» لشهر نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي، بإشراف «المعهد الإسرائيلي للديمقراطية» بالتعاون مع معهد «غوتمان». فإن 46 في المائة من ناخبي «البيكود»، و53 في المائة من ناخبي «يميناً»، إضافة إلى 32 في المائة من ناخبي حزب «شاس» لليهود الشرقيين المتدينين، و29 في المائة من ناخبي حزب «اليهود الأشكناز» المتدينين «يهود هتورا» (جميع هذه الأحزاب تشكل كتلة اليمين المكونة من 55 عضواً في البرلمان)، يفضلون الانضمام إلى حكومة برئاسة غانتس على انتخابات جديدة. وكشفت نتائج الاستطلاع أن 75 في المائة من ناخبي «القائمة المشتركة» العربية المشاركين في الاستطلاع، يفضلون المشاركة في حكومة يترأسها غانتس، على الذهاب لانتخابات جديدة. وولد النتائج على أن جماهير مؤيدي الأحزاب الأخرى المعارضة لنتنياهو تتخذ موقفاً مشابهاً، فقالت إن 67 في المائة من ناخبي «يسرائيل بيتنا»، الذي يقوده أفينغور ليجيرمان، يدعمون خيار الانضمام لحكومة برئاسة غانتس، وكذلك قال 92,5 في المائة من ناخبي «العمل - غيش» بقيادة عمير بيرتس، و86 في المائة من ناخبي «المعسكر الديمقراطي» بقيادة نسان هوروفتش وإيهود باراك. وصدمت هذه النتائج أقطاب حزب «البيكود»، واعتبروها «مقلقة» تشير إلى أن إصرار نتنياهو على التخصيص لانتخابات جديدة، سيفسد على أنه استفزاز للناس، وهدر لأموالهم. وقد يعاقبون «البيكود» على ذلك، إلا أنه لا يابه بالانتقادات من حوله. ويتصرف كما لو أن شيئاً لم يحصل. فيواصل إدارة شؤونه الحزبية والسياسية، كما لو أنه باق في الحكم شهوراً وسنوات. وسررت عناصر مقربة من نتنياهو، أمس، أنه بنوي تعيين وزير التعليم السابق نفتالي بينيت، في منصب وزير، ليكون ثالث وزير من تحالف «يميناً»، وذلك ليقوي ارتباطه به ويمعنه من الانضمام

استدعاء السفير الأردني في تل أبيب إلى عمان، كخطوة احتجاجية أولى. ثم اعتقلت أراضيتها عبر الحدود بطريقة غير شرعية، بعدما كان يغتسل في نهر الأردن. وأصدر نتنياهو، أمس، بياناً جاء فيه: «اتفقنا مع نظيرنا الأردني على التدابير الأمنية التي تتعلق بالإفراج عن المواطنين الأردنيين. إن إسرائيل تعتبر علاقاتها مع الأردن حجر الأساس في استقرار الشرق الأوسط، وهي ستواصل العمل على صون أمن المنطقة». وأكدت الحكومة الأردنية، أمس، تعهد إسرائيل بتسليم المعتقلين قبل نهاية الأسبوع. وقال وزير الخارجية وشؤون المغتربين الأردني أيمن الصفدي إن الإجراءات بدأت لترتيب عودة اللبدي ومرعي. وأضاف أن «الحكومة تابعت القضية منذ بدايتها بتعليمات مباشرة من العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني باتخاذ كل ما يلزم من خطوات لإطلاق اللبدي ومرعي مهما كلف الأمر». وقالت مصادر سياسية في تل أبيب، أمس، إن هذا التطور يفتح الباب أمام تفكيك الغام سياسية أخرى أمام العلاقات الأردنية - الإسرائيلية. فهناك مشكلة تتعلق بقرار الأردن استعادة منطقتي الباقورة والعمرة اللتين انتهت مدة استتجارهما، وسيكون على إسرائيل إعادةتهما لالأردن في نهاية الأسبوع المقبل.

فضيحة فساد إسرائيلية جديدة متورط فيها مساعد وزير

تل أبيب، «الشرق الأوسط» أعلنت الشرطة الإسرائيلية أنها اعتقلت، أمس، 19 شخصية سياسية بارزة بشبهة الضلوع في مخالفات فساد في السلطات المحلية، بينها مساعد وزير ورئيس بلدية ورئيس مجلس قروي. وتنسب الشرطة إلى المشتبه بتورطهم اتهامات بينها الرشوة والحصول على أمور بالاحتيايل وتبويض أموال. واعتقلت الشرطة 10 أشخاص وأوقعت 9 آخرين على ذمة التحقيق، وقررت تحويل التحقيق في القضية إلى تحقيق علني، تنفذه وحدة «لاهاف 433» لمحاربة الجرائم الخطيرة والجريمة الدولية والفساد والجريمة المنظمة.

«فتح» تطالب الفصائل بردود خطية على رؤية عباس للاقتراع

دعوة أهمية للانتخابات الفلسطينية

رام الله، «الشرق الأوسط» قال نائب رئيس حركة «فتح» محمود العالول، إن قائد الحركة الرئيسي الفلسطيني محمود عباس يريد «ردوداً خطية واضحة» من الفصائل الفلسطينية بشأن الانتخابات. وأضاف العالول أن عباس ضمن رؤيته بشأن إجراء الانتخابات في ورقة سلمت إلى رئيس لجنة الانتخابات المركزية الدكتور حنا ناصر «لترسل من خلاله إلى كل الفصائل من أجل أن تكون هناك ردود خطية» عليها. ورأى أن «هناك بعض القضايا التي لا تحتمل الضبابية في الموافقة عليها، ويجب أن تكون واضحة بموافقة خطية مثل قانون الانتخابات وغيرها من القضايا». وحول مطالبة بعض الفصائل بفتح حوار شامل قبيل إصدار مرسوم رئاسي بإجراء الانتخابات، شدد العالول على أن «حركة فتح تريد الحفاظ على الأجواء الإيجابية لإجراء الانتخابات وتفضل عدم الذهاب إلى حوارات قد تؤدي إلى بروز نقاط خلافية تضرب فكرة إجراء الانتخابات». وأشار إلى أنه حركته «ليست ضد مبدأ الحوار. لكن بعد إصدار المرسوم،

لا بد للفصائل جميعاً من أن تتجمع وتفتح نقاشاً معمقاً من أجل الذهاب إلى الانتخابات بشفافية ويتعاون، ومن أجل بناء أسس للمشاركة الفلسطينية». وكان العالول يرد على مطالبة رئيس المكتب السياسي لحركة «حماس» إسماعيل هنية بإجراء «لقاء وطني جامع». وقال هنية بعد لقائه رئيس لجنة الانتخابات المركزية حنا ناصر، أول من أمس، إنه «يجب أن تكون الانتخابات شاملة رئاسية وتشريعية، وصولاً إلى إجراء انتخابات مجلس وطني». وشدد على «ضرورة إجراء لقاء وطني جامع لبحث كل التفاصيل». ويشير حديث هنية ورد العالول إلى وجود عقبات تعرقل الاتفاق النهائي على الانتخابات. وتريد «فتح» إجراء انتخابات لضمان إنهاء الانقسام على قاعدة أن يتسلم من يقود الحكم في الضفة الغربية وقطاع غزة، من دون أن يتعلق الأمر باجتماعات فصائلية أو بمظلمة التحرير أو باتفاق مصالح. لكن «حماس» تريد أن تكون الانتخابات ضمن توافق عام على مخرجات المصالحة، وأن تشمل منظمة التحرير الفلسطينية. ووصل مبعوث الأمم المتحدة لعملية السلام في الشرق الأوسط

مشروعان أمام البرلمان الإسرائيلي

لضم غور الأردن وشمال البحر الميت

مؤتمر صحافي عشية الانتخابات الأخيرة للكنيست، في سبتمبر (أيلول) الماضي، أنه سيعرض إلى فرض «سيادة» إسرائيل على غور الأردن وشمال البحر الميت. وقالت كتلة «كحول لغان» برئاسة بيني غانتس، رداً على إعلان نتنياهو، إنها «تؤمن بأن غور الأردن هو جزء من دولة إسرائيل إلى الأبد». ونتنياهو هو الذي نسج خطة للتحال عن غور الأردن في عام 2014، ونحن سعداء بأن نتيناهو تدارك نفسه وتبنى خطتنا» ويتوقع الخبير أن نستغرق إجراءات سن المشروعين فترة غير قليلة. ففي البداية سيتم إقرارهما في لجنة الاعتمادات التي تحل مكان لجنة الكنيست إلى حين تشكيل حكومة جديدة. وقد يتم تقصير فترة هذه الإجراءات إلى 45 يوماً، وبعدها تتم إجراءات سن المشروعين، بعد إقرارهما في اللجنة الوزارية للتشريع. وبعدها يحتاج المشروعان إلى ثلاث قراءات في الكنيست. ويقضي مشروع القانون الذي قدمته هسكل بحصول الفلسطينيين في غور الأردن على المواطنة الإسرائيلية وهذا سبب آخر من أجل منع جر إسرائيل إلى انتخابات أخرى، في إشارة إلى المازق السياسي الذي يتوقع أن يقود إسرائيل إلى انتخابات ثالثة للكنيست.

نكولا ميلادنيوف إلى قطاع غزة، أمس، والتقى قادة «حماس» من أجل دفع اتفاق حول الانتخابات. وتعمل الأمم المتحدة على إنجاح العملية الانتخابية وتهدت بتقديم المساعدة المطلوبة لذلك. وقال مكتب هنية إنه ناقش مع ميلادنيوف «كيفية إنجاح إجراء الانتخابات العامة والشاملة وصولاً إلى إنهاء كامل للانقسام الفلسطيني» ورحب هنية بـ«الموقف الإيجابي للأمم المتحدة، والداعم لهذه الخطوة، أملاً أن تحقق أهدافها في توحيد الصف الفلسطيني»، مؤكداً «موقف حركة حماس الإيجابي وجاهزيتها لإنجاح الانتخابات». وعرض رئيس المكتب السياسي لـ«حماس» خلال اللقاء، بحسب مكتبه، «مواقف الفصائل الإيجابية وحرصها على إنتمام هذه العملية، وتأكيدتها على ضرورة عقد اللقاء الوطني لترتيب إجراء الانتخابات وإنجاحها قبل الشروع في الإجراءات الفنية»، عازداً أن الانتخابات حق للمواطن الفلسطيني، كما هي في الوقت نفسه استحقاق وطني. وقال ميلادنيوف بما رسابه على «تويتي» أمس، إنه عقد اللقاءات جيدة في غزة مع الفصائل الفلسطينية حول اتفاق الانتخابات التي طال انتظارها».

أرامكو السعودية
saudi aramco



"أرامكو السعودية"

قريباً على تداول

إيماناً من قيادة المملكة بأهمية "أرامكو السعودية" فقد تم إقرار إعلان طرح أسهمها ضمن اكتاب عام في المملكة العربية السعودية.



للمزيد من
المعلومات
ipo.saudiaramco.com

ipo
اكتاب

هذا الإعلان هو للعلم فقط ولا يشكل دعوة أو طرحاً لامتلاك الأوراق المالية أو شرائها أو الاكتاب فيها. هذا الإعلان تم نشره بواسطة شركة أرامكو السعودية. لا يتحمل المستشارون الماليون والجهات المستلمة وهيئة السوق المالية (الهيئة) وشركة السوق المالية السعودية (تداول) أي مسؤولية عن محتويات هذا الإعلان، ولا يعطون أي تأكيدات تتعلق بدقته أو اكتماله، ويخولون أنفسهم صراحة من أي مسؤولية مهما كانت عن أي خسارة تنتج عما ورد في هذا الإعلان أو عن الاعتماد على أي جزء منه. إن قرار الاكتاب من دون الاطلاع على نشرة الإصدار ودراسة محتواها قد ينطوي على مخاطر عالية. لذا يجب على المستثمر الاطلاع على نشرة الإصدار التي تحتوي معلومات تفصيلية عن الشركة وال طرح وعوامل المخاطرة، ودراستها بعناية للتمكن من تقدير مدى جدوى الاستثمار في الطرح من عدمه في ظل المخاطر المصاحبة، وفي حال تعذر فهم محتويات نشرة الإصدار، فإنه يفضل استشارة مستشار مالي مرخص له من قبل الهيئة. يجب أن لا ينظر إلى موافقة الهيئة على الطلب على أنها مصادقة على جدوى الاستثمار في الطرح أو في أسهم الشركة المعنية، حيث أن قرار الهيئة بالموافقة على الطلب يعني أنه قد تم الالتزام بالمتطلبات النظامية بحسب نظام السوق المالية ولوائحه التنفيذية.

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره

ينعى

أحمد بن عبد الله السليمان
وسعود بن عبد العزيز عبد الله السليمان

وأسرة آل السليمان وآل الحمدان

فقيدهم المغفور له بإذن الله تعالى

الشيخ عبد العزيز بن عبد الله السليمان

« عميد أسرة آل السليمان »

زوج السيدة / ليلى بهاء الدين الزين

ووالد كل من

سعود - رولا - ديما - لمى - دالية

وسُيُصَلَّى عَلَيْهِ بَعْدَ صَلَاةِ ظَهْرِ الْيَوْمِ

الثلاثاء ٨ ربيع الأول ١٤٤١ هـ الموافق ٥ / ١١ / ٢٠١٩ م

بالحرم المكي الشريف وسيواري جثمانه الثرى

بمقابر المعلاة بمكة المكرمة .

يُتَقَبَلُ الْعَزَاءُ لِلرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ :

في منزل الشيخ عبد العزيز عبد الله السليمان

جدة - حي الحمراء - شارع الأندلس

سائلين الله عز وجل أن يتغمّد الفقيد بواسع رحمته وغفرانه

وأن يسكنه فسيح جناته وأن يلهمنا جميعاً الصبر وحسن العزاء



الجيش أكد استمرار جهوده للقضاء على «جذور الإرهاب»

مصر: مقتل 83 «تكفيرياً» وتدمير 115 سيارة دفع رباعي في 38 يوماً

القاهرة، وليد عبد الرحمن

أعلن الجيش المصري مقتل 83 «تكفيرياً»، وتوقيف 61 آخرين من المطلوبين على ذمة قضايا، وتدمير 115 سيارة دفع رباعي، خلال 38 يوماً، في إطار العمليات التي تستهدف الجماعات الإرهابية في أنحاء البلاد، مؤكداً «استمرار الجهود للقضاء على جذور الإرهاب، وتوفير الأمن والأمان لشعب مصر».

115 عربية دفع رباعي، (9 على الاتجاه الشمالي الشرقي، و52 على الاتجاه الاستراتيجي الغربي، و54 على الاتجاه الاستراتيجي الجنوبي). وأضاف البيان، أنه «تم القضاء على 77 (تكفيرياً) عن طريق قوات سلاح مختلفة الأنواع، وكمية من الذخائر مختلفة الأعباء، وعبوات ناسفة معدة للتفجير، ووحدات لتطهير المنطقة من عناصر بشمال ووسط سيناء»، مؤكداً أنه «تم تنفيذ عمليات نوعية عدة أسفرت عن مقتل 6 (تكفيريين) شديدي الخطورة، بالإضافة إلى اكتشاف وتفجير 376 عبوة ناسفة تمت زراعتها لاستهداف القوات على طرق التحرك بمناطق العمليات، واكتشاف وتدمير فتحتي نفق بالتعاون مع قوات حرس الحدود، كما تم ضبط وتدمير 33 سيارة، و93 دراجة



صورة للمضبوطات في سيناء من صفحة المتحدث العسكري المصري على «فيسبوك»

الاستراتيجية كافة، حيث تمكنت من ضبط 13 بندقية مختلفة الأنواع، و48 خزنة ومسدساً، و3045 طلقة مختلفة الأعباء، وضبط 113 عربية تستخدم في أعمال التهريب، كما تمكنت قوات حرس الحدود من إحباط محاولة للهجرة غير المشروعة

الأقمار الصناعية»، لافتاً إلى أنه «نتيجة للأعمال القتالية للقوات المسلحة بمناطق العمليات قتل وأصيب ضابط وجنديين أثناء الاشتباك وتطهير الجور الإرهابية». من جهة أخرى، توجه الفريق أول محمد زكي، القائد العام للقوات المسلحة المصرية وزير الدفاع والإنتاج الحربي، أمس، إلى اليونان لحضور فعاليات المرحلة الرئيسية للتدريب البحري - الجوي المشترك «ميدوزا - 9». وقال العقيد تامر الرفاعي، المتحدث الرسمي باسم القوات المسلحة، إن «القائد العام للقوات المسلحة سيعد خلال الزيارة لقاءات رسمية مع وزيري دفاع اليونان وقبرص، وكبار المسؤولين في القوات المسلحة اليونانية والقبرصية، المناقشة تطورات الأوضاع على الساحتين الإقليمية والدولية، وزيادة

موجز

المستشارة الألمانية تحيي ذكرى ضحايا خلية يمينية متطرفة

تسفيكاو (ألمانيا) - «الشرق الأوسط» تحيي المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل أمس (الاثنين)، ذكرى ضحايا خلية «إن إس يو اليمينية المتطرفة في مدينة تسفيكاو بشرق البلاد». ومن المقرر أن تزور المستشارة النصب التذكاري للضحايا في متنزه «شفاننتايشبارك» بعد يوم من تدشينه. ويضم النصب 10 أشجار مزروعة حديثاً، وهو عدد ضحايا الخلية نفسه. كما أنه من المقرر أن تضع ميركل إكليلاً من الزهور على شجرة النصب التذكاري لأول ضحية للخلية، إنفر سيسميك. وقد تعرضت هذه الشجرة للتخريب، وأثارت الواقعة استياء على مستوى ألمانيا. وسيرافق ميركل خلال الزيارة رئيس حكومة ولاية سكسونيا، ميشائيل كريتشمر. ويوافق اليوم مرور 8 أعوام على الكشف عن الخلية الإرهابية اليمينية، التي ضمت أوفه برنونهارت وأوفه موندلوز، وبياتر تسيشيه.

أفغانستان: مقتل 8 من عائلة واحدة إثر انفجار قنبلة على الطريق

كابل - «الشرق الأوسط» أعلنت الشرطة ومسؤولون محليون في أفغانستان، أمس (الاثنين)، مقتل 8 أشخاص على الأقل من عائلة واحدة، إثر انفجار قنبلة على جانب الطريق لدى مرور سيارتهم، بإقليم باجلان في شمال البلاد. وقال المتحدث باسم شرطة الإقليم، جافيد ششار، لوكالة الأنباء الألمانية، إن هناك طفلين 4 و9 نساء بين القتلى، مضيفاً أن هناك 6 آخرين على الأقل، أصيبوا بجروح خطيرة. ووقع الانفجار نحو الساعة التاسعة صباحاً (04:30 ت. غ.)، في منطقة تقع على مشارف بول خرمي، عاصمة إقليم باغلان. وأكد عضو مجلس الإقليم: محمد ظريف ظريف وأسد الله شهزاد، وقوع الحادث. بذكر أن المدنيين غالباً ما يتحملون وطأة الحرب في أفغانستان. ووفقاً لأحدث تقرير ربع سنوي صادر عن بعثة الأمم المتحدة للمساعدة في أفغانستان، فإن 20 في المائة من ضحايا المدنيين خلال الأشهر التسعة الأولى من العام، قتلوا في حوادث تفجير قنابل غير انتحارية. إلى ذلك، قتلت القوات الخاصة الأفغانية 8 من مسلحي حركة «طالبان» واعتقلت 15 آخرين، خلال عمليات عسكرية شنتها في إقليم زابول وهلمند وبلخ وبكتيا، طلقاً لما ذكرته وكالة «خاما برس» الأفغانية لانباء أول من أمس. وذكر المسؤولون العسكريون أول من أمس، أن القوات الخاصة قتلت 4 من مسلحي «طالبان» واعتقلت 6 آخرين خلال مدهمة في منطقة قلات بإقليم زابول. وأضاف المسؤولون أن القوات الخاصة قتلت 3 من مسلحي «طالبان» واعتقلت مسلحاً آخر، خلال مدهمة في منطقة «موسى قلعة» بإقليم هلمند.

النرويجي المتهم بإطلاق النار على مسجد يؤدي التحية النازية أثناء محاكمته

استوكهولم - «الشرق الأوسط» مثل رجل نرويجي متهم بإطلاق النار على مسجد بالقرب من أوسلو في أغسطس (آب) الماضي أمام المحكمة أمس، حيث تسعى الشرطة إلى تمديد فترة احتجازه قبل المحاكمة لمدة 4 أسابيع إضافية. ويواجه فيليب مانشاوس (22 عاماً) تهمة الإرهاب وقتل أخت غير شقيقة له. وذكر وسائل الإعلام النرويجية أنه عند الدخول إلى قاعة محكمة أوسلو الجزئية، أدى مانشاوس التحية النازية، ورغم أن جلسة أمس (الاثنين) كانت مفتوحة، فقد منع أمر قضائي وسائل الإعلام من الإعلان عما قاله مانشاوس، بما في ذلك بيان قراه. وتم اتهام مانشاوس بالقتل بعد العثور على جثة أخته (17 عاماً)، التي تم تبنيها من الصين، في منزله في بايروم. وكان مانشاوس أيضاً قد أدى التحية النازية في 3 جلسات سابقة. وتم اعتقال مانشاوس حتى المحاكمة منذ 12 أغسطس الماضي. ولم يصب أي شخص بصورة خطيرة في الهجوم الذي استهدف مسجد مركز «النور» في بايروم في 10 أغسطس، حيث تم التغلب على مانشاوس بعد صراع مع شخصين في المسجد. وذكرت وسائل إعلام نرويجية أن مانشاوس كان قد نشر رسالة على الإنترنت يمتدح فيها إطلاق نار على مسجدين في كرايستشيرش في نيوزيلندا في مارس (آذار) الماضي، وذلك قبل بضع ساعات من الهجوم على المسجد في بايروم.

نواكشوط تعلن الحداد الوطني بعد هجوم «داعش» الدامي

استياء وخوف يسودان الشارع المالي ومطالب بحماية الجنود



جنود سنغاليون من بعثة الأمم المتحدة لحفظ السلام يقومون بدوريات في مالي بعد يوم من قيام مجرئين انتحاريين بهجوم على قاعدة دولية راح ضحيتها أكثر من 50 جندياً (أ.ف.ب)

على المدن الكبيرة في شمال البلاد، وتحرروا لاحتلال العاصمة باماكو في الجنوب، قبل أن يمنعه تدخل عسكري دولي تقوده فرنسا مطلع عام 2013. ولكن ما يثير قلق المالبين أكثر هو الصعود القوي والمزاييد لتنظيم «داعش» في البلاد، التي يرون أنها أكثر دموية ووحشية، واستطاعت في سنوات وجيزة أن تحقق مكاسب مهمة على الأرض، ولحقت أضراراً بالغة بجيوش الدول المحلية (مالي والنيجر)، كما قتلت عدداً من الجنود الفرنسيين والأميركيين الموجودين على الأرض. ودخل تنظيم «داعش» الإرهابي على خط التوتر الأمني في دولة مالي عام 2015، عندما قرر المدعو «أبو الوليد الصحراوي» الانسحاب من جماعة «المرابطون» التابعة لتنظيم «القاعدة»، ومبايعة تنظيم «داعش»، والصحراوي هو عضو سابق في جبهة البوليساريو في التسعينات، وكان في بدايات العقد الحالي أحد أبرز مسؤولي «حركة التوحيد والجهاد في غرب أفريقيا»،

نحو 1200 في السجون بينهم 287 قبض عليهم بعد عملية «نبع السلام»

تركيا: سترسل عناصر «داعش» إلى بلادهم حتى لو أسقطت عنهم الجنسية

إلى مراكز الترحيل لإعادتهم إلى بلدانهم، قائلا: «سيتم إرسالهم إلى بلدانهم سواء أسقطت عنهم الجنسية أم لا». وكان صويلو أكد، في مؤتمر صحفي السبت الماضي، أن بلاده ستعيد أعضاء تنظيم «داعش» الإرهابي الأجانب المعتقلين لديها والذين نقلتهم من تل أبيب وراس العين في شمال شرقي سوريا إلى بلادهم، وشكنا من التفاعس الأوروبي في هذا الصدد، لافتاً إلى أن بلاده ليست فندقا لإسواء هذه العناصر. وأضاف صويلو أن الموقف الأوروبي جعل تركيا تتعامل بمفردها مع مسألة سجناء «داعش»، قائلا: «هذا أمر غير مقبول بالنسبة لنا وغير مسؤول أيضا.. سنرسل أعضاء داعش المعتقلين إلى بلادهم». وقال الوزير التركي

تونس: الكشف عن خلية إرهابية على علاقة بقيادات «داعش»

تونس، المنجي السعيداني كشفت وحدات الحرس الوطني التونسي عن خلية إرهابية مكونة من أربعة عناصر بمبايعة لتنظيم «داعش». وأكدت أن المتهمين كانوا على تواصل مع عناصر التحقت بالتنظيمات المتطرفة في بؤر التوتر خارج تونس، وأفادت بأن التحريات الأمنية نتجست عن الكشف عن تنزيل أحد سكان مدينة نابل (60 كلم شمال شرقي العاصمة التونسية) تدوينات ومقاطع فيديو بحسابه الخاص عبر شبكة التواصل الاجتماعي متجد تنظيم «داعش»، كما عمد المتهم إلى الاتصال بعناصر إرهابية داخل تونس وأجروا اتصالات افتراضية مع عدد من المتطرفين التونسيين الموجودين خارج البلاد ممن ثبت انضمامهم إلى إحدى الجماعات المقاتلة. وضمن متابعة تحركات المجموعات المتطرفة كتفتت فرق مكافحة المتطرفين في إلقاء القبض على وجود ثلاثة عناصر أخرى، كانت تنتمي لنفس الخلية وتتبنى نفس الأفكار وتتصل بنفس القيادات «الداعشية».

وأكدت مصادر أمنية تونسية أن فرق مكافحة الإرهاب قد ألقت القبض على المتهمين الأربعة وباشرت بشأنهم قضية عدلية من أجل تجديد الطفر والتحريض عليه والاشتباه في الانتماء إلى تنظيم متشدد. على سعيد متصل، كانت وزارة الداخلية التونسية قد أعلنت عن نجاحها الأسبوع الماضي في إلقاء القبض على خمسة عناصر أخرى تنشط ضمن ما يسمى «الذئاب المنفردة»، وهي تتبنى الأفكار المتشدة. وقالت في تقارير أمنية

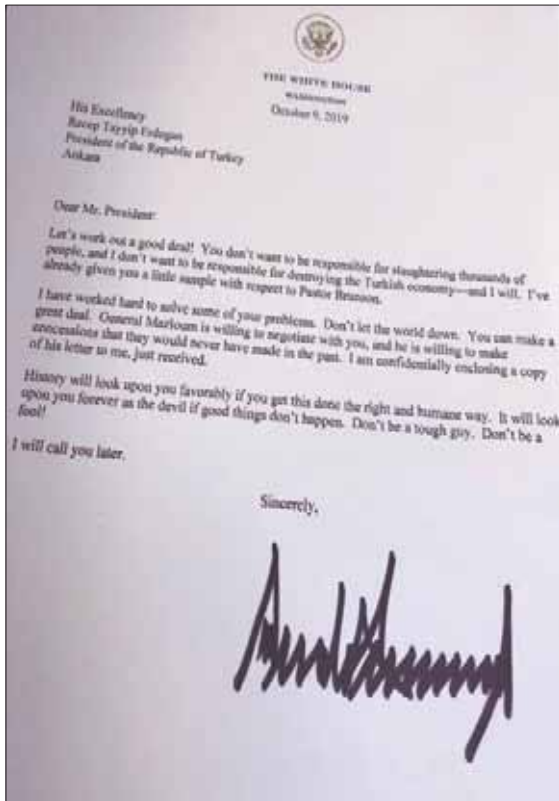
مسؤولون أتراك يتحدثون عن احتمال إلغاء إردوغان زيارته إلى واشنطن تركيا تعلن تأجيل تسلم الدفعة الثانية من «إس 400»

سوريا يوم 9 أكتوبر (تشرين الأول)، الأجواء لمزيد من الردود الأميركية المنذرة.

ورغم أن ترمب بدأ وكأنه يخلي الطريق للعملية العسكرية التركية بسحب القوات الأميركية، فقد فرض البيت الأبيض عقوبات لفتاة قصيرة قبل أن يرفعها بموجب اتفاق لوقف القتال وإجلاء المقاتلين الأكراد من الحدود. لكن بعد ذلك بأسبوعين، أثار التصويت في الكونغرس غضب تركيا مرة أخرى.

وفي حين تُقَرِّب تركيا بأن الكثير من الأزمات الذين عاشوا في عهد الإمبراطورية العثمانية قتلوا في اشتباكات مع القوات العثمانية خلال الحرب العالمية الأولى، لكنها تشكك في الأرقام وتنفي أن أعمال القتل كانت مدبرة أو تمثل إبادة جماعية. وقال مصدر قريب من الرئاسة: «استغلوا الوضع السياسي الراهن ضد تركيا في واشنطن لتبرير هذا القرار». ومثل المسؤولين الآخرين، تحدث هذا المسؤول بشرط عدم نشر اسمه.

في المقابل، عبّر ترمب مرات عدة في السابق عن «تفهمه» قرار تركيا شراء المنظومة الدفاعية الروسية، وألقى باللوم على سلفه باراك أوباما لعدم بيع صواريخ «باتريوت» لأنقرة. لكنه هدد الشهر الماضي بتدمير الإقتصاد التركي، وأرسل رسالة لإردوغان في اليوم الذي بدأ فيه الهجوم على سوريا يحذره فيها من أنه سيكون «مسؤولاً عن ذبح الألف الناس». وكتب قائلاً: «لا تكن متصلياً، لا تكن أحق». واستشهد مسؤول أمني تركي برسالة ترمب وتصويت الكونغرس، وقال إنها سببا ضرساً. وقال «إذا لم تتغير الأجواء، فلن يكون هناك معنى لهذه الزيارة».



نسخة من رسالة ترمب إلى إردوغان (رويترز)

نقلت عنه «رويترز» أمس، وتقول مصادر تركية، إن ترمب وإردوغان بينهما «رابط قوي»، رغم الغضب في الكونغرس من العملية التركية في سوريا، وشراء أنقرة منظومة دفاع جوية روسية، ورغم ما تعتبره أنقرة تصريحات «غير دقيقة» من ترمب. وقد تلعب هذه الروابط دوراً مهماً في ظل شراء تركيا المنظومة «إس 400» الدفاعية الروسية، وهي صفقة تستوجب عقوبات بموجب القانون الأميركي. وتم تعليق مشاركة تركيا في برنامج طائرات «إف 35»، الذي تلعب فيه دور المنتج والمستهلك، كما هب الهجوم الذي شنته على القوات الكردية في شمال شرقي

ربما يلغي زيارة إلى واشنطن الأسبوع المقبل، احتجاجاً على تصويت في مجلس النواب الأميركي بتصنيف قتل الأرمين قتل قرون مضى بأنه «إبادة جماعية»، والسعي لفرض عقوبات على تركيا. ومن المقرر أن يزور إردوغان واشنطن في 13 نوفمبر (تشرين الثاني) بدعوة من الرئيس دونالد ترمب، لكنه قال الأسبوع الماضي، إن التصويت يضر «علامة استفهام» على خطط الزيارة، وقال مسؤول تركي كبير، إن «هذه التحركات تلقي بظلالها بشدة على العلاقات بين البلدين، وبسبب هذه القرارات فإن زيارة إردوغان قد عُلقَت»، مضيفاً أن قراراً نهائياً لم يتخذ بعد، كما

تتم مناقشة مسألة عودتها، ولم يحدث أي تغييرات بشأن استمرارها ضمن برنامج الطائرة أو اقتنائها بسبب عدم توافقها مع أنظمة الدفاع الجوي الروسية «إس 400» التي اشترتها تركيا. ولا تزال تركيا تنتج 900 مكون، وستستمر في ذلك حتى يتم نقل خط الإنتاج المسؤولة عنه إلى بلد آخر في نهاية مارس المقبل، ولن يكون يوسعها الحصول على 100 طائرة من هذا النوع كانت قد تعاقدت عليها في إطار البرنامج المشترك لإنتاجها ودفعت مبلغ 1,4 مليار دولار للحصول عليها. على صعيد متصل، نقلت وكالة «رويترز» عن ثلاثة مسؤولين أتراك، أن إردوغان



صورة أرشيفية للقاء بين ترمب وإردوغان في قمة 2019 بأوساكا في يونيو الماضي (رويترز)

أنه سيتم اتخاذ قرار بعد التحليل الشامل للعرض. وأصبح في حكم المؤكد إنهاء علاقة تركيا ببرنامج إنتاج وتطوير المقاتلة الأميركية «إف 35»، على الرغم من تأكيدات السابفة، أنه «من المستحيل إخراجها من البرنامج». وقالت نائبة وزير الدفاع الأميركي، لين لورد، مؤخراً، إنه «لا يوجد حديث عن عودة أنقرة إلى برنامج إنتاج وتطوير المقاتلة (إف 35) التي سبق إعلان إخراجها منه بسبب اقتنائها منظومة الدفاع الجوي الروسية (إس 400)». وأضاف، أنه من المقرر أن يتم تقليص إنتاج مكونات المقاتلة في تركيا بحلول نهاية مارس (آذار) المقبل، بينما لم

وقال إن تركيا ليست زبوناً فيما يتعلق بمقاتلات «إف 35» الأميركية، إنما شريك في إنتاجها من بين 9 دول، ودفعت 400 مليون دولار في إطار البرنامج المشترك لإنتاجها، كما أن هناك أجزاء من هذه المقاتلات يتم إنتاجها في تركيا، مشيراً إلى أن العدول عن تسليم تلك الطائرات لتركيا لا يُلغى بالشراكة الاستراتيجية بين البلدين، وخطوة غير صائبة. وتردد أن تركيا تسعى لاقتناء مقاتلات «سوخوي 35» بدلاً للمقاتلات الأميركية، وأكد ديمير، في مقابلة تلفزيونية، أمس (الاثنين)، أن روسيا عرضت بيع مقاتلات لتركيا، وأن أنقرة تقوم بتقييم العرض. وأضاف،

وأواخر سبتمبر (أيلول) الماضي، قال الرئيس التركي رجب طيب إردوغان إنه يجب ألا تُفسد مسألة اقتناء تركيا صواريخ «إس 400» الدفاعية الروسية، العلاقات التركية - الأميركية، لافتاً إلى أن تركيا في حاجة إلى هذه المنظومة، واضطرت إلى شرائها بعد أن رفض الجانب الأميركي بيعها منظومة «باتريوت».

كما أشار إردوغان، مراراً، إلى امتلاك بلدان أخرى أعضاء، مثل اليونان، وبلغاريا، وسلوفاكيا، أنظمة سلاح روسية، رغم أنها أعضاء أيضاً مثل تركيا في حلف شمال الأطلسي (ناتو)، الذي تقول أميركا، إن أنظمة تسليحه لا تتوافق مع الأنظمة الروسية. في الحصول على مائة منها.

أنقرة، سعيد عبد الرزاق

قال مستشار الصناعة الدفاعية التركية، إسماعيل ديمير، إن تسليم الدفعة الثانية من منظومة الدفاع الجوي الروسية «إس 400» إلى تركيا قد يتأجل إلى ما بعد الموعد المزمع في 2020، بسبب المحادثات حول تبادل التكنولوجيا والإنتاج المشترك.

وتلقت تركيا الدفعة الأولى من منظومة «إس 400» في يوليو (تموز) وأغسطس (آب) الماضيين، على الرغم من معارضة الولايات المتحدة الحليفة لتركيا في حلف شمال الأطلسي (ناتو)، وتهديدها بفرض عقوبات. وتقول واشنطن، إنها لا تزال تجري محادثات مع أنقرة بهدف عدم استخدام المنظومة الروسية التي كان من المقرر، حسب تصريحات المسؤولين الأتراك، بدء تشغيلها في أبريل (نيسان) المقبل.

وكانت الولايات المتحدة طلبت من تركيا التخلي عن شراء منظومة «إس 400» الروسية، التي تعاقبت عليها في نهاية عام 2017 مقابل 2,5 مليار دولار ممولة بقروض من روسيا، وعرضت في المقابل شراء منظومة «باتريوت» الأميركية مقابل 3,5 مليار دولار. إلا أن تركيا تمسكت بالصواريخ الروسية، قائلة إنها لا تمنع أيضاً في الحصول على «باتريوت» بشرط نقل التكنولوجيا والمشاركة في التصنيع.

وفي رد على الإصرار التركي، أعلنت واشنطن وقف مساهمة تركيا في مشروع مشترك تحت إشراف الناتو لإنتاج وتطوير المقاتلة الأميركية «إف 35» التي تنتج شركات تركية بعض مكوناتها، وكانت أنقرة ترغب في الحصول على مائة منها.

الإفراج بكفالة عن ابنة نواز شريف

لاهور، الشرق الأوسط

قال محامون إن محكمة باكستانية أفرجت بكفالة، أمس (الاثنين)، عن مريم ابنة رئيس وزراء باكستان السابق نواز شريف المحبوسة على ذمة المحاكمة بتهم فساد. وكان شريف الذي يحاكم أيضاً بتهم فساد، قد نال إفراجاً بكفالة لأسباب صحية يوم 26 أكتوبر (تشرين الأول)، ويخضع في الوقت الحالي للعلاج في مستشفى حكومي في مدينة لاهور.

وكان ضباط في جهاز لمكافحة الفساد قد القوا القبض على مريم في 8 أغسطس (آب)، وهي في زيارة لوالدها في السجن. وقال المحامي أعظم نظير، لوكالة «رويترز»: «تحدثنا (أمام المحكمة) عن حالة والدها الصحية، لكن ذكرنا أيضاً أنها صاحبة حق أصيل دستورياً في الإفراج بكفالة». وأضاف أن «الإفراج بكفالة مستحق، وليس لأسباب إنسانية». وينفي رئيس الوزراء السابق وابنته تهم الفساد.

ومريم هي إحدى الشخصيات المعارضة القليلة التي تنتقد علناً رئيس الوزراء عمران خان والمؤسسة العسكرية القوية، وقادت احتجاجات كبيرة مناوئة للحكومة في مختلف أنحاء باكستان. وتوافق قرار الإفراج عنها بكفالة مع احتجاجات للمعارضة يقودها فضل الرحمن، الذي يتزعم حزباً دينياً ويطلب باستقالة خان، واستنكرت الحكومة الاحتجاجات، قائلة إنها تهدد للديمقراطية في باكستان.

مقتل وإصابة العشرات بهجوم في كشمير

سريناغار، الشرق الأوسط

قال مسؤولون هنود إن شخصاً قُتل، وأصيب 34 على الأقل أمس (الاثنين)، في هجوم بقنبلة يدوية في سريناغار المدينة الرئيسية في كشمير التي تديرها الهند، في أكثر الحوادث دموية منذ تجريد نيودلهي للمنطقة من وضعها الخاص في 5 أغسطس (آب). وقال المسؤولون، الذين طلبوا عدم كشف هويتهم، لوكالة «رويترز»، إن الجرحى، وبينهم 3 من قوات الأمن الهندية، نقلوا إلى المستشفى بعد الانفجار الذي وقع في شارع هاري سينغ بوسط المدينة. وأضافوا أن شخصاً واحداً في حالة حرجة.

بدوره، أوضح إف. كيه. بيردي، أحد كبار مسؤولي شرطة سريناغار في بيان، أن شخصاً لقي حتفه وأصيب 14 آخرون على الأقل. وتطالب كل من الهند وباكستان بالسيادة الكاملة على إقليم كشمير ذي الأغلبية المسلمة، الذي يشهد اضطرابات منذ إعلان نيودلهي إلغاء الوضع الخاص الذي تتمتع به المنطقة منذ فترة طويلة وكانت تحظى في ظله بالحكم الذاتي. وقطعت الهند الإنترنت وقت القبض على الآلاف في حملة لم يسبق لها مثيل، قالت إنها تستهدف «منع الاضطرابات»، في حين هاجمت جماعات متشددة تناهض حكم نيودلهي عمالاً مهاجرين من مناطق أخرى في البلاد، وفق «رويترز».

في ثالث محاولة تهريب تُسجَل خلال أيام في أوروبا العثور على 41 مهاجراً أحياء في شاحنة تبريد في اليونان



إخراج مهاجرين من شاحنة تبريد بعد العثور عليهم في اليونان أمس (رويترز)

سالونيك (اليونان) الشرق الأوسط

عُثر على 41 مهاجراً أحياء في شاحنة تبريد في شمال اليونان أمس، حسبما أعلنت الشرطة التي أوقفت السائق، في ثالث حادث من هذا النوع يُسجَل في أيام.

وذكرت الشرطة أن غالبية المهاجرين، وهم من أصول أفريقية على ما يبدو، في حالة جيدة لكن سبعة منهم تلقوا إسعافات أولية في المستشفى. وأفسد مصدر في الشرطة لوكالة الصحافة الفرنسية بأن «الشاحنة كانت تنقل عدداً من الرجال والصبيان. سيستغرق تحديد هوياتهم عدة أيام».

وأوقفت الشرطة الشاحنة على طريق سريع بين مدينتي كوموتيني وكسانثي. وقد أوقفت سائقها وهو رجل من جورجيا. وذكرت وسائل إعلام محلية أن الشرطة تبحث عن رجل ثانٍ من تركيا على صلة بالواقعة.

ويأتي الحادث بعد العثور على 39 شخصاً، يعتقد أنهم جميعاً من الفيتناميين، متوفين في شاحنة تبريد

مركز عبد الرحمن السديري الثقافي

منتدى الأمير
عبد الرحمن بن أحمد السديري
للدراستات السعودية

يقوم ندوة

قطاع السياحة السعودي.. الإنجازات والتحديات وآفاق التطوير

المتحدثون:

د. وليد الحميدي	د. حسين بن علي أبو الحسن	د. عبد العتيبي
د. محمد بن سلطان العتيبي	أ. محمد إبراهيم المعجل	د. محمد بن العصف
د. محمد بن العتيبي	أ. عبد اللطيف الصويحي	د. محمد الدغيشم

والاحتفاء بشخصية المنتدى صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن سلمان بن عبدالعزيز

مركز عبد الرحمن السديري الثقافي

يقوم بالتنسيق من خلال مكتبه العامة في الجوف والفاطمة، ويقدم المناشط التثقيفية والثقافية، وينتج برامج النشر ودعم الأبحاث والدراسات، ويخدم الباحثين والمؤلفين، وتصدر عنه مجلة (أدوات) المتخصصة بالثر الوطني العربي، ومجلة (الجوية) الثقافية، ويضم المركز كلاً من: (دار العلوم) بمدينة سكاكا، و(دار الترحمانية) بمحافظة الفاطمة، وفي كل منهما قسم للرجال وآخر للنساء، وتصدر على المركز مؤسسة عبد الرحمن السديري الحيرية.

الموقع: دار الترحمانية - الفاطمة
ندوة المنتدى:
9:45 صباح السبت 4 أربيع الأول 1441هـ
(9 نوفمبر 2019م)

www.abudairy.org.sa info@abudairy.org.sa
Aludairy1385

الشراكة الإعلامية

الراعي الذهبي

واشنطن تؤكد «انخراطها» في آسيا رغم تغيب ترمب عن قمة «آسيان»

من تلك متعددة الأطراف. ووقع اتفاقاً للتجارة الحرة مع اليابان في وقت سابق هذا العام، وأعاد التفاوض على شروط اتفاق تجاري مع كوريا الجنوبية. وبعد وقت قصير من وصوله إلى السلطة، انسحب ترمب من اتفاقية «الشراكة عبر المحيط الهادئ» التي كان من المتوقع أن تصبح أكبر اتفاق للتجارة الحرة في العالم، وأصفاً الاتفاقية بأنها «قاتلة للوظائف»، ومن المقرر الآن أن يحل اتفاق تجاري دعمته الصين محلها كأكبر صفقة تجارية في العالم عندما يتم التوقيع عليه.

ويشمل اتفاق «الشراكة الاقتصادية الإقليمية الشاملة» الذي قد يتم إنجازه العام المقبل 30 في المائة من إجمالي الناتج الداخلي العالمي، ونحو نصف سكان العالم. وتنصوي فيه جانب الصين والهند واليابان وكوريا الجنوبية وأستراليا ونيوزيلندا، وبينما يستتعي الولايات المتحدة.

وفي هذه الأثناء، لا تزال واشنطن عاقلة في حرب تجارية مع الصين تبادلت الدولتان خلالها فرض رسوم جمركية مشددة على منتجات بقيمة مليارات الدولارات. واستبعد روس التوصل قريباً إلى اتفاق يخفف بعض هذه الرسوم.

وكان ترمب أشد مع احتمال توقيع الاتفاق قريباً مع الرئيس الصيني شي جينبينغ، ربما في ولاية أيوا الأمريكية. وحضر ترمب قمة «آسيان» في الفلبين عام 2017، بينما حضر نائبه مايك بنس دورة العام الماضي. ونفى مسؤول رفيع في البيت الأبيض أن تكون واشنطن تجاهلت دورة العام الحالي، مبرراً تغيب ترمب وبسن الولايات المتحدة، وتعهد بإجراء اتصالات ثنائية في المنطقة بدلاً

واشنطن، «الشرق الأوسط»

شدد وزير التجارة الأميركي ويلبور روس، أمس، على أن بلاده لا تزال «منخرطة بشدة» في آسيا رغم غياب الرئيس دونالد ترمب عن قمة إقليمية عالية المستوى.

وكان روس ومستشار الأمن القومي، وروبرت أوبراين، أرفع أعضاء الوفد الأميركي المشارك في اجتماعات رابطة دول جنوب شرق آسيا (آسيان) في بانكوك، التي حضرها قادة كل من الهند وكوريا الجنوبية واليابان. وسبق أن حضر الرئيس الأميركي أو نائبه دورات سابقة من قمة «آسيان».

وترمب مهم بإدارة ظهره للمنطقة بعدما أعلن انسحاب بلاده من اتفاق الشراكة الاقتصادية عبر المحيط الهادئ فور توليه السلطة تقريباً، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية. لكن روس أكد خلال منتدى لقادة المال والأعمال، غداً على هامش قمة «آسيان»، أن «إدارة ترمب منخرطة بشدة وملزمة بشكل كامل حيال هذه المنطقة». وأضاف: «نواصل التفاوض على اتفاقيات تجارية مع دول هذه المنطقة».

وفي اجتماع بين الولايات المتحدة والدول الأعضاء في «آسيان»، اجتمع أوبراين وروز خارجياً حول عدة من

جانب شرق آسيا إثر عدم مشاركة بعض القادة. ولم يحضر سوى قادة تايلاند وفيتنام ولاوس، رغم أن قادة كثير من الدول حضروا اجتماعات «آسيان» السابقة التي عقدت في عطلة نهاية الأسبوع. وانتقد ترمب الدول الآسيوية مراراً جزءاً الفاضل الكبير في ميزانها التجاري مع الولايات المتحدة، وتعهد بإجراء اتصالات ثنائية في المنطقة بدلاً

«يريدون التسامح الذي تقدمه لهم وسائل الإعلام المحلية والغربية، مع السعي لإسكات الذين يحاولون تسليط أضواء الحقيقة على المظاهرات». وحذرت الصحيفة من أن هذا «محكوم عليه بالفشل مجرد أن عنفهم سيكون بمواجهة القانون بثقله».

ومن جهتها، دعت صحيفة «غلوبال تايمز» القومية في افتتاحيتها «قوات الأمن في هونغ كونغ إلى إحالة (منفذ) أعمال تخريب مكتب وكالة أنباء الصين الجديدة على القضاء في أسرع وقت ممكن». غير أن أي صحيفة صينية لم تذكر في افتتاحيتها الهجوم بالسكك الحديدية، في تاي كو شينغ، أحد أحياء الطبقة الوسطى. ونقلت الصحف المحلية عن شهود

أن منفذ الهجوم كان يتكلم بالماندرين، اللغة الرسمية في البر الصيني، ويهدف بشعارات مؤيدة للنظام الصيني. وتشهد هونغ كونغ، المدينة ذات الحكم الذاتي، مظاهرات مستمرة منذ 5 أشهر للتشديد بتدخل بكين المتزايد في شؤونها. وحذرت الصين مجدداً، الجمعة، من أنها لن تسمح بـ«أي نشاط» من شأنه إثارة انقسام في البلاد، أو تهديد الأمن القومي، داعية إلى «تعزيز الشعور الوطني» في المدينة.

وأوردت «تشانينا دايلي» أن الحزب الشيوعي يعزّم تشديد النظام القضائي في هونغ كونغ من أجل «الحفاظ على الأمن القومي»، كما نقلت عنها وكالة الصحافة الفرنسية.

وكتبت أن «سكان هونغ كونغ الذين اجتاحت الفوضى حياتهم بفعل تصاعد عنف الترهيب الذي يثيره ويديره أولئك الذين ياملون في استخدام هونغ كونغ وسيلة لزعزعة استقرار الأمة، سيكونون مسؤولين حين تعود الحياة إلى طبيعتها».



ماكرون يدون ملاحظات خلال اجتماع رجال أعمال فرنسيين وألمانيين في شنغهاي أمس (أ.ف.ب)

بكين، محادثات جديدة مع شي جينبينغ، ورئيس الوزراء لي كه تشيانغ، على أن يتم توقيع نحو 40 عقداً بمناسبة هذه الزيارة. على صعيد آخر، دعت وسائل الإعلام الرسمية الصينية، أمس، إلى اعتماد «خط أكثر تشدداً» حيال المتظاهرين المعارضين لبكين في هونغ كونغ، بعد مظاهرات جديدة وأعمال عنف جرت في نهاية الأسبوع، إثر تودع الصين بتشديد قبضتها على المدينة.

وإدى هجوم بالسكك الحديدية، إلى إصابة 6 أشخاص، بينهم سياسي محلي مطالب بالديمقراطية.

وهاجم متظاهرون متشددون، السبت، مكتب «وكالة أنباء الصين الجديدة» الرسمية في هونغ كونغ، وحطمو نوافذها، فيما اندلعت مواجهات مسائية بين قوات الأمن والمتظاهرين. وكتبت صحيفة «تشانينا دايلي» الرسمية أن «تصاعد العنف في هونغ كونغ يستدعي اعتماد خط أكثر تشدداً لإعادة النظام». ورت أن المتظاهرين

ألمانيا وبريطانيا، كما نقلت عنه وكالة الصحافة الفرنسية. لكنه حذر من أنه «من السذاجة أن تقدم الأجوبة الخاطئة» في حريتها التجارية. وفي حين ضاعفت واشنطن في الأسابيع الأخيرة التحذيرات من الخطر الاستراتيجي والأيديولوجي الذي تشكله الماضي خلال أحداث في مضيق

من دون تسميتها. وترى أوساط ماكرون أن «الولايات المتحدة تطرح الأسئلة الصحيحة، لكنها تقدم الأجوبة الخاطئة» في حريتها التجارية.

وفي حين ضاعفت واشنطن في الأسابيع الأخيرة التحذيرات من الخطر الاستراتيجي والأيديولوجي الذي تشكله الماضي خلال أحداث في مضيق

من دون تسميتها. وترى أوساط ماكرون أن «الولايات المتحدة تطرح الأسئلة الصحيحة، لكنها تقدم الأجوبة الخاطئة» في حريتها التجارية. وفي حين ضاعفت واشنطن في الأسابيع الأخيرة التحذيرات من الخطر الاستراتيجي والأيديولوجي الذي تشكله الماضي خلال أحداث في مضيق

تحديراً إلى الرئيس الفرنسي. وقال الدبلوماسي الصيني إن موضوعي «هونغ كونغ وشينجيانغ يمتان إلى شؤون الصين الداخلية، ومن غير المناسب إدراجهما على جدول الأعمال الدبلوماسي».

وفي المقابل، كانت منظمة «هيومن رايتس ووتش» قد دعت ماكرون إلى الضغط على نظيره الصيني شي جينبينغ وزوجته المغنية بنغ ليوان، في حديقة يو، إحدى أجمل حدائق الصين في شنغهاي القديمة. ويسعى الرئيس الصيني إلى تعزيز علاقاته مع الأوروبيين، في وقت يسجل فيه اقتصاد بلاده نشاطاً تقاوم بفعل الحرب التجارية مع الولايات المتحدة. كما أنه يواجه منذ 5 أشهر تحدياً غير مسبوق في هونغ كونغ، حيث يندد المحتجون بنفوذ بكين المتنامي. وفي وقت أكد فيه الإلترية أن ساكرون سيستطرق «بلا محظورات» إلى مسائل حقوق الإنسان، والوضع في هونغ كونغ، وفي إقليم شينجيانغ ذي الأغلبية المسلمة، وجهت بكين

تحديراً إلى الرئيس الفرنسي. وقال الدبلوماسي الصيني إن موضوعي «هونغ كونغ وشينجيانغ يمتان إلى شؤون الصين الداخلية، ومن غير المناسب إدراجهما على جدول الأعمال الدبلوماسي».

وفي المقابل، كانت منظمة «هيومن رايتس ووتش» قد دعت ماكرون إلى الضغط على نظيره الصيني شي جينبينغ وزوجته المغنية بنغ ليوان، في حديقة يو، إحدى أجمل حدائق الصين في شنغهاي القديمة. ويسعى الرئيس الصيني إلى تعزيز علاقاته مع الأوروبيين، في وقت يسجل فيه اقتصاد بلاده نشاطاً تقاوم بفعل الحرب التجارية مع الولايات المتحدة. كما أنه يواجه منذ 5 أشهر تحدياً غير مسبوق في هونغ كونغ، حيث يندد المحتجون بنفوذ بكين المتنامي. وفي وقت أكد فيه الإلترية أن ساكرون سيستطرق «بلا محظورات» إلى مسائل حقوق الإنسان، والوضع في هونغ كونغ، وفي إقليم شينجيانغ ذي الأغلبية المسلمة، وجهت بكين

شنغهاي - هونغ كونغ، «الشرق الأوسط»

رحبت الصين، أمس، بإيمانويل ماكرون بحفاوة، وسط الحرب التجارية المستمرة مع الولايات المتحدة، مع تحذيرها الرئيس الفرنسي في الوقت هونغ من التدخل في أحداث هونغ كونغ. ووصل إيمانويل ماكرون بعد الظهر، بالتوقيت المحلي، إلى شنغهاي، عاصمة الصين الاقتصادية، في ثاني زيارة تتمحور حول التجارة. وخلال رحلته الأولى إلى الصين، أوائل عام 2018، وعد ماكرون بزيارة البلد مرة كل عام، على الأقل، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية.

وقال المسؤول الكبير في وزارة الخارجية الصينية زهو جينغ، الماضي، مقتبساً كلاماً منسوباً لكونفوشيوس: «بين الأصدقاء، نخدم الأفضل دوماً، خصوصاً صديقاً ات من بعيد. يجب أن يلقى استقبالاً على أكبر قدر من الود والحفاوة». واللقاء الأبرز في هذه الزيارة سيكون عشاء مساء اليوم بين ساكرون وزوجته والرئيس الصيني شي جينبينغ وزوجته المغنية بنغ ليوان، في حديقة يو، إحدى أجمل حدائق الصين في شنغهاي القديمة. ويسعى الرئيس الصيني إلى تعزيز علاقاته مع الأوروبيين، في وقت يسجل فيه اقتصاد بلاده نشاطاً تقاوم بفعل الحرب التجارية مع الولايات المتحدة. كما أنه يواجه منذ 5 أشهر تحدياً غير مسبوق في هونغ كونغ، حيث يندد المحتجون بنفوذ بكين المتنامي. وفي وقت أكد فيه الإلترية أن ساكرون سيستطرق «بلا محظورات» إلى مسائل حقوق الإنسان، والوضع في هونغ كونغ، وفي إقليم شينجيانغ ذي الأغلبية المسلمة، وجهت بكين

تشارك ماكرون لدى وصوله في مائدة عشاء مع قادة العالم الآخرين المدعوين إلى افتتاح معرض شنغهاي الثاني للواردات، وهو ملتقى تجاري سنوي أنشاه النظام الشيوعي لإثبات عزمه على فتح أسواقه. وشدد الدبلوماسي الصيني على أن الحوار الفرنسي-الصيني «مهم جداً»، في وقت يشهد فيه العالم كثيراً من الأزمات المتتالية، وتتصاعد الحمائية والأحادية، مشيراً بذلك إلى الولايات المتحدة،

معركة بين «النواب» والبيت الأبيض لاستدعاء شهود والاستماع لإفاداتهم ترمب يضاعف الضغوط للكشف عن مسرب «اتصال أوكرانيا»

ونظيره الأوكراني. كما رفض مايكل اليس، وهو أحد مستشاري الرئيس الأميركي، حضور جلسة الاستماع أمس. وقد أصدرت اللجان المختصة مذكرات استجواب بحقهما.

وزير الطاقة ريك بيرلي، الذي تم استدعاؤه أيضاً، أعلن عن رفضه المثول أمام لجان التحقيق فيما لا يزال الديمقراطيون يعولون على حضور مستشار الأمن القومي، السابق جون بولتون يوم الخميس، على الرغم من أن محامي بولتون قال إنه لن يحضر.

وفي خضم هذا الصراع، يشير الديمقراطيون إلى تزايد الدعم الشعبي للتحقيقات المرتبطة بالعمل، بحسب استطلاعات للرأي. فبحسب استطلاع لشركة «إن بي سي» وصحيفة «وال ستريت جورنال»، أعرب 53 في المائة من الأميركيين عن دعمهم للتحقيق الديمقراطي، مقابل 44% يعارضون التحقيق. وبحسب الاستطلاع نفسه، يدعم 49% من الأميركيين عزل ترمب من الرئاسة.

وهو من القيادات الجمهورية في مجلس النواب، الديمقراطيون باستعمال إجراءات العزل كتكتيك سياسي يهدف إلى إيداع ترمب في صناديق الاقتراع. ووصف سكاليز محاولات الديمقراطيين باستغلال مشين للسلطة.

وبينما يستعد الديمقراطيون للبدء في الكشف عن سرية إجراءات العزل، لا يزال المحققون في مجلس النواب يخوضون معارك يومية مع البيت الأبيض للاستماع إلى شهود أساسيين تم استدعاؤهم للحضور إلى الكونغرس من دون تجاوب يذكر. فمن أصل أربعة شهود تم استدعاؤهم لحضور جلسات استماع في الكونغرس أمس الاثنين، لم يحضر أحد.

وقد أعطى البيت الأبيض تعليمات إلى روبرت بلير من مجلس الأمن القومي بعدم الاستجابة لطلب حضور جلسات استماع لمساغته، وبلير هو أحد المشاركين باتصال الخامس والعشرين من يوليو (تموز) الذي جمع بين الرئيس الأميركي

وأعلن كلايبرن أن مجلس النواب سوف يبدأ بعدد جلسات استماع مفتوحة خلال الأسبوعين المقبلين، مؤكداً أن الديمقراطيين تمكنوا من جمع أدلة كافية بحق ترمب تمكّنهم من العمل علني.

من جهته، قال رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب نيوتن أنغل أن المحققين سوف يبنون عقد الجلسات المغلقة هذا الأسبوع. وأضاف أنغل: «بعد هذه الجلسات سيصبح كل تفصيل علنياً». من جهتها، أكدت النائبة الديمقراطية جاكى سير، وهي عضوة في لجنة الاستخبارات المعنية بالتحقيق، أنه سوف يتم رفع السرية عن محاضر الجلسات المغلقة خلال هذا الأسبوع. وأضافت سير: «ما سوف نكتشف عنه سيكون له تأثير كبير في صفوف الأميركيين. لا شك أنه كان هناك نوع من المقايضة، ما يحاول الجمهوريون التركيز عليه هو ما إذا كان هناك إثبات عن ممارسات فاسدة».

من جهته، أنهم ستيف سكاليز، محامي المسرب، قال إن هذا الأخير عرض أن يجيب عن أسئلة الجمهوريين في لجنة الاستخبارات في مجلس النواب من خلال إرسال أجوبة مكتوبة، الأمر الذي أثار انتقادات البعض.

فقد اعتبر رئيس لجنة الاستخبارات في مجلس الشيوخ، ريتشارد بير، أنه من الضروري جداً أن يسائل أعضاء لجنته المسرب شخصياً لمعرفة تفاصيل الموضوع بشكل كامل. كما شدد زعيم الأقلية الجمهورية في مجلس النواب كيفين مكارثي على ضرورة أن يمثل المسرب شخصياً أمام لجنة الاستخبارات.

باتي هذا في وقت تعهدت فيه القيادات الديمقراطية في الكونغرس بالبدء بالكشف عن تفاصيل سرية تتعلق بتحقيقاتهم في الرئيس الأميركي فيما بات يعرف بـ«فضيحة أوكرانيا». وقال جيم كلايبرن، أحد أبرز القيادات الديمقراطية في مجلس النواب: «سوف نتوصل إلى خلاصة المكتوبة غير كافية. وكان مارك زيد، وهو أحد

واشنطن، «الشرق الأوسط»

جذب الرئيس الأميركي، دونالد ترمب، أمس دعوته للكشف الفوري عن هوية الموظف الذي سرب تفاصيل اتصاله بالرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي. واتهم ترمب، في سلسلة التغريدات، الموظف بالكذب وبالتعاون مع وصفه بـ«السياسي الفاسد» آدم شيف رئيس لجنة الاستخبارات في مجلس النواب.

وكرر ترمب قوله إن الاتصال الهاتفي الذي جمعه بنظيره الأوكراني كان «مخالفاً»، وأضاف على «تويتر»: «ليس هناك حاجة لاستدعاء شهود لتحليل كلماتي ومعانيها. ما يحصل هو خدعة ديمقراطية أخرى ضمن الخدع التي عايشتها منذ قديم انتخابي. يا للعار». وأضاف ترمب أن على المسرب المثول شخصياً أمام الكونغرس للإدلاء بإفادته، معتبراً أن الأجوبة المكتوبة غير كافية.

وكان مارك زيد، وهو أحد

جذب الرئيس الأميركي، دونالد ترمب، أمس دعوته للكشف الفوري عن هوية الموظف الذي سرب تفاصيل اتصاله بالرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي. واتهم ترمب، في سلسلة التغريدات، الموظف بالكذب وبالتعاون مع وصفه بـ«السياسي الفاسد» آدم شيف رئيس لجنة الاستخبارات في مجلس النواب.

وكرر ترمب قوله إن الاتصال الهاتفي الذي جمعه بنظيره الأوكراني كان «مخالفاً»، وأضاف على «تويتر»: «ليس هناك حاجة لاستدعاء شهود لتحليل كلماتي ومعانيها. ما يحصل هو خدعة ديمقراطية أخرى ضمن الخدع التي عايشتها منذ قديم انتخابي. يا للعار». وأضاف ترمب أن على المسرب المثول شخصياً أمام الكونغرس للإدلاء بإفادته، معتبراً أن الأجوبة المكتوبة غير كافية.



ترمب يحيي وسائل الإعلام خارج البيت الأبيض الأحد (رويترز)

أزمات الفاتيكان المالية تحاصر البابا... وتطال رئيس الوزراء الإيطالي



البابا فرنسيس يحيي الجموع من شرفة القصر الرسولي في الفاتيكان الجمعة (أ.ف.ب)

مرة في تاريخه، خطر الإفلاس الحقيقي، لكن الكتاب، الذي يكشف بالأدلة سوء إدارة مالية الفاتيكان لسنوات كثيرة. وقد شارك الأصول العقارية الضخمة التي تملكها الكنيسة في إيطاليا، والتي تزيد على 4400 عقار تقدر قيمتها بنحو 3 مليارات دولار.

تجدر الإشارة أيضاً إلى أن المؤسسة التي تشرف على إدارة الأصول العقارية للفاتيكان قد سجلت خسائر، لأول مرة في تاريخها، بقيمة 25 مليون دولار العام الماضي بعد اعتقال مديرها السابق الأسقف نونزيو سكارانو بتهمة غسل الأموال.

لكن ما لا شك فيه أن الأزمة المالية التي يعاني منها الفاتيكان حالياً تتجاوز الحيز الاقتصادي وتلقي بظلالها على الصعوبات التي تواجه البابا فرنسيس في تحقيق الإصلاحات التي وعد بها. وليس أدل على ذلك من قراره الأخير بتعيين رئيس جديد للنيابة العام الفاتيكانية، واختياره القاضي جيوزيبي بينياتوني الذي يحمل خبرة طويلة في ملاحقة قضايا mafia في صقلية وروما.

الدخول في رأسمال صندوق استثماري اشترى مؤخراً عقاراً ضخماً في حي تشلسي الراقي بالعاصمة البريطانية. وقد شارك في تلك الصفقة الاستثمارية، التي بلغت قيمتها 150 مليون دولار، رئيس الوزراء الحالي جيوزيبي كونتي، قبل شهر من توليه مهامه. وقد اضطرت وزارة خارجية الفاتيكان يومها إلى طلب سحب كامل المبلغ لإتمام الصفقة؛ ما دفع بالنيابة العامة التابعة للكنيسة إلى فتح تحقيق أثار بلبله وإسعة بين بعض المسؤولين في المصرف المركزي، خصوصاً بعد أن أمرت النيابة بتفتيش مكاتب في وزارة الخارجية وشربت أسماء وصور للذين تم استدعاؤهم للتحقيق، ومن بينهم المسؤول عن جهاز مكافحة غسل الأموال الذي استحدثه الفاتيكان في عام 2014 لشطب اسمه عن لائحة البنك الدولي للبلد المشتبه بظلوها في مثل هذه الأنشطة.

ويقول الصحافي والكاتب جيان لويجي نونزي في كتابه «يوم الدين»، استناداً إلى آلاف الوثائق، أن الفاتيكان يواجه، لأول

جده الأول للإصلاح الاقتصادي، وقرر إنشاء وزارة للاقتصاد ما زالت من دون من يشرف عليها، بعد أن تعزز المدقق الخارجي الذي عينه لمراجعة حسابات الفاتيكان للتهديد ثم للطرز، كما طرد نائب مدير «المصرف المركزي» جيوليو ماتشيتي الذي يعتبر الذاكرة التاريخية للمؤسسة، من غير أن تُعرف حتى الآن أسباب طرده.

نقطة الانفجار الأخير الذي أدى إلى تبادل الاتهامات بين وزير خارجية الفاتيكان ونائبه السابق، كانت المؤسسة التي تتولى جمع تبرعات الكاثوليك في العالم، والتي أنشئت في عام 1870 بعد أن فقد البابا سيطرته على ما كان يعرف بالمدول الحبرية، وتقرر أن تهب البلدان الكاثوليكية لمساعدة الفاتيكان مالياً.

في عام 2006 بلغت هذه المساعدة 115 مليون دولار، لكنها تراجعت إلى النصف تقريباً في العام الماضي بسبب تراجع عدد اتباع الكنيسة والعضوات الجنسية، ما دفع الكنيسة إلى زيادة مخاطر استثماراتها للتعويض على انخفاض المساعدات، وقررت

الجهاز الذي يدير الشؤون المالية في الفاتيكان، ما زالت خزائنة الكنيسة تعاني من عجز، في حين لم يتكّن الحبر الأعظم بعد من تعيين وزير للاقتصاد عقب إحالة الوزير السابق الكاردينال بيل إلى السجن بتهمة التحرش الجنسي بالأطفال، واندلاع فضيحة الاستثمار العقاري في لندن مؤخراً، التي وصفها وزير خارجية الفاتيكان الكاردينال بيترو بارولين بالحرجة.

وتفيد مصادر قريبة من الكنيسة، بأن الحرب الدائرة منذ سنوات بين مراكز النفوذ داخل الفاتيكان، والتي أدت مؤخراً إلى إزاحة المسؤول الأول عن أمن البابا دومينيكو جيان، الذي أُجبر على فرانسيس اليوم أزمة مالية لم يشهد الفاتيكان مثلها منذ عقود عندما كانت تتعاقب على إدارة خزينة الكنيسة فصول هي أقرب إلى المسلسلات البوليسية، من تدخل المافيا إلى المؤامرات وعمليات الاختطاف، وبحث مصرفيين معقدة تحت جس في العاصمة البريطانية.

ورغم الجهود الحثيثة التي يبذلها البابا فرنسيس لإصلاح

روما، شوقي الرئيس

بعد سبع سنوات تقريباً على جلوسه في سدة بطرس، كاول حبر على رأس الكنيسة الكاثوليكية يسوعي ومن العالم الثالث منذ قرون، ما زال البابا فرنسيس يواجه المتاعب في إدارة شؤون الفاتيكان، أعرق المؤسسات الدينية والسياسية في العالم وأكثرها اختزاناً للأسرار.

إلى جانب المتاعب الناشئة منذ انتخابه عن المعارضة الشديدة التي يلقاها من التيار المحافظ داخل الكنيسة وتدابير الفصاح الجنسية التي طالت كهنة وأخباراً في بلدان كثيرة، يواجه البابا فرنسيس اليوم أزمة مالية لم يشهد الفاتيكان مثلها منذ عقود عندما كانت تتعاقب على إدارة خزينة الكنيسة فصول هي أقرب إلى المسلسلات البوليسية، من تدخل المافيا إلى المؤامرات وعمليات الاختطاف، وبحث مصرفيين معقدة تحت جس في العاصمة البريطانية.

ورغم الجهود الحثيثة التي يبذلها البابا فرنسيس لإصلاح



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنسيق الأوسط
مجموعة الأبحاث والتسويق

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعدا رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



د. حسن أبو طالب

واستمرار اعتقال ما يقرب من ثلاثة آلاف آخرين من دون محاكمات، وتحسين لعلاقات إثيوبيا الخارجية؛ لا سيما مع إريتريا، والتي استندت إليها لجنة «نوبل» لمنحه «جائزة نوبل للسلام». وإجراءات احتكاك أراض واسعة يملكها الحكومة لإحتكار أراضي واسعة يملكها الأورومو، وتحولها إلى استثمارات زراعية وصناعية لصالح رجال أعمال وسياسيين وقادة جيش وأمن من التيفغراي، إضافة إلى توسع الأمن في اعتقال شباب الأورومو؛ حيث تجاوز عدد المعتقلين أحد عشر ألف شاب. أحد التفسيرات التي قيلت آنذاك وتكررت في الاحتجاجات الحالية، أن



أزمة إثيوبيا هيكلية وتاريخية وليست عارضة

بقيت العرقيات. وفي خضم اضطرابات عام 2015، ظهرت مفاسد نظام سيطرة الأقلية التيفغرافية، إذ من الأسباب المباشرة للاحتجاج مزيج من مساعي الحكومة لإحتكار أراضي واسعة يملكها الأورومو، وتحولها إلى استثمارات زراعية وصناعية لصالح رجال أعمال وسياسيين وقادة جيش وأمن من التيفغراي، إضافة إلى توسع الأمن في اعتقال شباب الأورومو؛ حيث تجاوز عدد المعتقلين أحد عشر ألف شاب. أحد التفسيرات التي قيلت آنذاك وتكررت في الاحتجاجات الحالية، أن

التي تعيشها إثيوبيا لم تجد النظام السياسي الذي يحولها إلى انتماءات فرعية وليست انتماءات أصلية على حساب الانتماء للوطن الجامع، وهو إثنوي. إدارة التعددية العرقية والدينية عناصرا الرئيسية تشمل العدالة والمساواة والمشاركة للجميع من دون قيود، وأن يحميها دستور وقوانين الإثيوبية، حسب متفقين إثيوبيين وأفارقة يتابعون الأوضاع الإثيوبية عن كثب ودون انحياز مسبق. فالتشعور

في البلاد، كما جاء في خطاب استقالته «الطوعية». ونلاحظ هنا أن اختلاف شرارة اندلاع الاضطرابات في الحالتين لا يخفي العوامل الرئيسية التي تجعل من هذه الاضطرابات قابلة للتكرار مرة تلو أخرى، ما دامت الأسباب الرئيسية والهيكليّة موجودة، والسياسات التي تحاول معالجتها تظل قاصرة عن إحداث تغييرات رئيسية تعالج تلك شرارة الاضطرابات الأخيرة التي اندلعت نهاية أكتوبر (تشرين الأول) الماضي وما زالت، ارتبطت كما هو معروف بما ادعاه الناشط والإعلامي

البلدان التي تتنوع فيها الأعراق والديانات واللغات، كإثيوبيا التي يصل عدد عرقياتها إلى 80 عرقية تتحدث مئات اللهجات، تتطلب مهارة خاصة في إدارة هذا التنوع، وهي مهارة تعدى قدرات الأفراد، أي أن تمتعهم بسمات تكون سببا للحصول على جوائز عالمية؛ إذ تتطلب بناء هيكلية يسمح لكل فرد أنيا كانت عرقته أو دينه أو لغته بأن يجد نفسه كمواطن، وأن يتمتع بالفرص ذاتها التي يحصل عليها الآخرون من الأديان والأعراق المختلفة، وأن تسود المجتمع قيم التسامح والمشاركة وقبول الاختلاف، كمصدر قوة وليس عنصر تهديد.

والواضح أن إثيوبيا بعد 30 عاماً من انهيار حكم الإمبراطور هيلا سيلاسي، لم تصل بعد إلى هذه الحالة التي تصحب فيها عملية إدارة التنوع مسألة روتينية بلا منغصات.

فلاضطرابات التي مرت بها إثيوبيا في الأسبوعين الأخيرين، من حيث عنفها، سواء من قوات الأمن أو بعض المحتجين ليست جديدة، وما وقع فيها من ضحايا نتجية قتل مجموعات من عرقية الأورومو لآخرين من العرقية ذاتها لكتهم مختلفون في اللهجة، أو من عرقيات أخرى كالأمهرا أو التيفغراي، أو نتيجة عنف قوات الأمن ضد المتظاهرين، يمثل بشكل أو بآخر امتداداً لما شهدته إثيوبيا في نهاية عام 2015 ومطلع عام 2016، والذي أدى آنذاك لرئيس الوزراء ديسالين إلى تقديم استقالته من منصبه الحزبي والتفريقي، طمعا في احتواء الاضطرابات واستعادة الاستقرار العام

الطائفية... الوجه الحقيقي لأزمة لبنان



جبريل العبيدي

استقالة سعد الحريري ليست هي الحل للأزمة اللبنانية المتفاقمة والمرونة لسنوات، فالاستقالة ليست هي التي تنتهي اعترافات الشارع اللبناني، الذي يبدو أنه قرر أنه سعيد ثورة الأرز إذا لزم الأمر، فاستقالة الحريري ليست مطلب الحشود الغاضبة ولا هدفها، وإن كان الحريري فضل الاضطفاف الشعبي على الاضطفاف الطائفي؛ الأمر الذي خرجت بسببه المظاهرات الشعبية، التي قابلها حسن نصر الله زعيم ميليشيا «حزب الله» بالتهديد والوعيد والتلويح بإصبع اليد، وأنه وميليشياته لم ينزل إلى الشارع بعد، مهددا بصناعة فوزي لا تنتهي الحشود الغاضبة التي تعرضت لبلطجة ميليشيا «حزب الله» في أكثر من ساحة، لم تخضع لابتزاز أو إرهاب ميليشيات حسن نصر الله، الذي كان قد وضع لواءات أمام استقالة الحكومة وإسقاط العهد الطائفي، ولكن لآتاه ذهب بها سعد الحريري إلى قصر بعيدا معلنًا استقالته، ليعلم أنه لا يخضع لحسن نصر الله ولا لميليشياته، فالشيخ سعد الحريري، أعاد هبة والده الراحل رفيق الحريري، الذي كان زعيماً لبنانياً بامتياز، قبل أن يتم الغدر به.

لبنان يعاني من نظام سياسي تشكل منذ عام 1943، وهو الذي تسبب في ظاهرة الديمقراطية بالنسبة للطائفية، التي هي نوع من الفتنة الدائمة والمتحركة، تحركها الدوائر الخارجية متى تريد، خصوصاً في ظل وجود ميليشيا عقديّة مسلحة تسمى «حزب الله»؛ ولأوما لولي الفقيه في طهران؛ الأمر الذي تسبب في وجود لبنان تارة من دون رئيس توافقي، وأخرى من دون حكومة مكتملة الأركان، والسبب استمرار وجود ظاهرة «حزب الله» في لبنان الأزمنة طائفية بامتياز يصنعها ويغذيها ويتبناها «حزب الله» ويجاوب فرضها، بالتعبئة للمعسكر الإيراني؛ ففي تحليل سابق لمراسل «الإندبندنت» عن أزمة لبنان يقول: «حتى يكون لبنان دولة حديثة فلا بد له من نبذ الطائفية، لكن لو فعل ذلك فلن يكون لبنان، لأن الطائفية هي هويته، وأبناء لبنان يستحقون أفضل منه، لكنه بلد خلقه الفرنسيون من حطام الإمبراطورية العثمانية».

«حزب الله» ظاهرة إقليمية؛ بل وشبه عالمية تسببت في كثير من الأزمات والمشكلات حول العالم، بسبب تحوله إلى ذراع إيرانية في المنطقة، وتجاوزه دور الحزب السياسي المدني وممارسة التداول السلمي، إلى ميليشيا مسلحة داخل الدولة وخارج سيطرتها.

ولعل المتابع للشأن اللبناني لاحظ تسلط ميليشيا «حزب الله»، التي تستقوي بالخارج على الدولة، وعملها كدولة داخل الدولة، للحفاظ على لبنان مضطرب وعلى حافة حرب أهلية بين الحزب والآخر، وهي غاية إقليمية ودولية، استغلت مشكلات لبنان المتعددة؛ من أزمة رعيّف الخبز وغلاء الأسعار، إلى «الديمقراطية» المبنيّة على محاصصة طائفية، فالنظام اللبناني مبني على أساس مغالبة طائفية، ولهذا صار لبنان بثلاثة رؤساء وجسد واحد ممزق.

لبنان يمزقه الغلاء وتلازمة الفقر والجوع والمرض، في ظل شح الموارد وتداخل الخارج والداخل... لبنان يسوده التشطي السياسي والحزبي والطائفي. الدولة اللبنانية عانت من حرب أهلية في السبعينات من القرن الماضي انتهت بـ«اتفاق الطائف» الذي ضمن تقاسم السلطة. اصطفاً الجنرال عون مع ميليشيا «حزب الله» يعدّ مخالفة صريحة لـ«اتفاق الطائف» الذي جاء يعون رئيساً للبنان في 2016 رغم رفضه له في عام 1988، فـ«اتفاق الطائف» كان لإنهاء حالة الحرب الأهلية، في ثمانينات القرن الماضي، ولم يكن من المستطاع في حينها إنجاز اتفاق أفضل منه مخرجاً للأزمة.

الجنرال عون بمغازلته «حزب الله» وضع رئاسة الجمهورية اللبنانية في خندق واحد مع ميليشيا مسلحة لا تاتمر بأمر الدولة، والدليل تدخلها العسكري والعنفي خارج حدود لبنان في سوريا والعراق واليمن وحتى في غزة وليبيا؛ الأمر الذي يضع الدولة اللبنانية أمام مسؤولية قانونية حيال ما يرتكبه «حزب الله» بوصفه شريكاً سياسياً في السلطة في لبنان وما يصدر عنه يعدّ صادراً عن سلطة حاكمة، وكان على الجنرال ميشال عون التحرن من عباءة «حزب الله» الذي يسعى لحكم لبنان اليوم في ظل جيل جديد لم يكن شريكاً في صنع الطائفية، ولا كان مولوداً زمن الاقتتال الطائفي، وسيكون من السهل عليه نبذ الطائفية، خصوصاً وهو لا يريد العيش في جلبابها، ولهذا فهو لن يترك الساحات حتى يسيطر عهد الطائفية، ليبنى لبنان جديداً لجميع اللبنانيين.

التعددية التي تعيشها إثيوبيا لم تجد النظام السياسي الذي يحولها إلى انتماءات فرعية وليست انتماءات أصلية على حساب الانتماء للوطن الجامع

الغيدرية والديمقراطية والتعددية الحزبية ليست سوى عملية خداع كبرى للداخل والخارج على السواء، وما يجري على أرض الواقع هي ديكتاتورية أقلية مهما كانت الرتوش الإصلاحية التي يعلن عنها بين حين وآخر. ولذا يأخذ كثيرين على أي أحمد أنه لم يحقق وعده الإصلاحية التي فهمها الغالبية على أنها ستكون عملية إعادة هيكلة للنظام السياسي كله، وما يرافقه من توزيع عادل لفرص التنمية لكل المناطق، وإعطاء نسبة أكبر لتلك التي خرمت من التنمية في العقود الثلاثة الماضية، وأن المطلوب أكثر من مجرد خطوات علاجية محدودة، مثل إطلاق سراح عدد كبير من المعتقلين، في حدود سبعة آلاف،

بالظلم السياسي والتهميش الاقتصادي الذي يتحدث عنه متفقو الأورومو والأمهرا الذين يشكلون 60 في المائة من سكان البلاد ليس مجهولاً. إنه معروف للكتابة. وهو ناتج عن ثلاثة عقود من سيطرة أقلية التيفغراي على الحكم، وهم الذين يشكلون أقل من 7 في المائة من تعداد السكان، 80 في المائة منهم يدينون بالمسيحية الأرثوذكسية، بينما الأورومو يصلون إلى 35 في المائة من السكان، ويمتلكون وفق التقاليد القبلية مساحات واسعة من إثيوبيا، ولكنهم لا يحصلون إلا على أقل القليل من الاستثمارات وجهود التنمية الحكومية، والتي توجه لها إلى مناطق التيفغراي والأمهرا، وإن بدرجة أقل، وتُحرم منها

ذائع الصيت محمد جوهر، من الأورومو، من أن قوات الأمن سوف توقف حمايته لبيته كمقدمة لاعتقاله؛ نظراً لموقفه الناقد لرئيس الوزراء أبي أحمد، ما يعكس استمرار السمات الديكتاتورية بحسب جوهر - والتي يفترض أن أبي أحمد جاء لتفكيكها، ما دفع مؤيدي جوهر إلى نزول الشارع لحمايته من الاعتقال المفترض، ثم تطورت الأحداث للأحداث في معرض التفتيد بها؛ حيث حُرقت مساجد وكنائس، وقتل مدنيون مدنيين آخرين باختلافهم في العرقية. وهنا جوهر الأمر، أن التعددية

نظام الجامعات الجديد... وميزان القوى



أهل عبد العزيز الهزاني

a.alhazzani@aawsat.com

جزئية، وغني عن الذكر، وربما سبق لي أن ذكرت مراراً عبر هذه الصفحة، أن أحد أهم عناصر النجاح للجامعة وسمعتها، هو قدرتها على بناء برنامج وقي يمنحها اكتفاء ذاتياً في الإنفاق. سنحقق الجامعات ما كانت تنادي به سابقاً، وهي الاستقلالية؛ لكنها ستكون تحت مظلة مجلس شؤون الجامعات، وستمثل الجامعة

تصبح هي مركز معلومات ومصدراً بشرياً لهذا التخصص، بدلاً من إغراق السوق بتخصصات من كل المناطق. «رؤية المملكة 2030» ترى أن السعودية بحاجة إلى جامعات بحثية، ترمي بثقلها في الأبحاث العلمية في كافة التخصصات، وتنافس عالمياً على براءات الاختراع، وبيع منتجاتها البحثية، وأيضاً الحاجة قائمة لجامعات تركز على التدريس وتطوير

النظام الجديد للجامعات سيغير خريطة التعليم العالي في المملكة، إن نجحت الجامعات الثلاث المختارة كمرحلة أولية في الاختبار. والاختبار هنا هو تحقيق الكفاءة بما تضمنه القرار من مجلس الوزراء ديسالين مواد النظام متوفرة على صفحة وزارة التعليم وغيرها من المواقع، ويمكن الاطلاع عليها بالتفصيل؛ لكنني سأعبر معلقة على بعض النقاط. ولكن قبل ذلك، من المهم الإشارة إلى أن خلاصة النظام الجديد تتمحور حول الاستراتيجية الجديدة نفسها للدولة، في محاولتها الخروج من ثوب الدولة الربعية المعتمدة على النفط، إلى دولة تملك القدرة على إنتاج موارد متنوعة.

«رؤية المملكة 2030» ترى أن السعودية بحاجة إلى جامعات بحثية ترمي بثقلها في الأبحاث العلمية في كافة التخصصات

أساسيه، لتكون مخرجاتها مؤهلة لسوق عمل تبحث عن كفاءات متمكنة علمياً. النوع الثالث من الجامعات هي التطبيقية؛ خصوصاً لدرجتي الدبلوم والبيكالوريوس، وهذه الجامعات تحتاج أيضاً دور كبير على المدى البعيد، بالنسبة لدولة تطمح في مرحلة ما للدخول في عجلة الصناعة والإنتاج والوظائف الفنية الحرة. النظام الجديد أيضاً فتح الباب أمام الجامعات للاستثمار، وإنشاء شركات، أو المساهمة فيها، وبرامج أوقاف من المنح وغيرها؛ أي خصخصة

وهما الجامعتان الأقوى على مستوى المملكة، والأقدر على تحقيق مواد إلى مؤسسات قادرة على ضخ موارد مالية تقوم بها على مصاريفها، والهدف الرئيسي لذلك ليس كما يبدو أن الدولة تريد التخلص من أعباء الإنفاق العالي للجامعات من ميزانيتها، وإن كان هذا من حقها ومبتغاهها، ولكن الهدف الرئيسي هو دفع الجامعات لبلوغ النضج الإداري بتحمل مسؤولياتها الإدارية والمالية والأكاديمية، وتغيير ثقافة الاتكال والالتكأ إلى الوقوف بثقة للمنافسة وإثبات الذات.

من مميزات النظام الجديد أن كل رئيس جامعة سيتركز على إدارة المؤسسة، ويضع لوائحها الإدارية والمالية، وسيكون من السهل عليه نبذ الطائفية، خصوصاً وهو لا يريد العيش في جلبابها، ولهذا فهو لن يترك الساحات حتى يسيطر عهد الطائفية، ليبنى لبنان جديداً لجميع اللبنانيين.

حلبة التحول!



حسين شبكشي

العالم العربي اليوم، أو لنقل بدقة أكبر، منطقة الشرق الأوسط، أصبحت تحوّلًا، ويغض النظر عن أسلوب وطريقة واتجاه هذا التحول، إلا إنه يبقى صادقاً وأميناً في الالتزام بالوصف بكونه تحوّلًا. يطرح الكاتب الشيكسي الكبير فرانس كافكا، سؤالاً مهماً في روايته الشهيرة «التحوّل» بقوله: «كيف أصبحت الشخص الذي أنا هو؟ هل أنا نفسي فعلاً، أم أنا صنعي مني الأخرى بالأحرى الشخص الذي هو أنا؟» وما ينطبق على الأشخاص ينطبق على الشعوب والأمم. فالعالم العربي، ومنطقة الشرق الأوسط في غالبيتها، تحولت إلى عالة على العالم وعالة على نفسها، وفقدت القدرة في المائة عام الماضية على التعايش مع الآخر، والتطبيق العملي للتسامح؛ بعد النمو الشديد والصاروخي لخطاب الكراهية باسم الأديان. المنطقة التي كانت مهداً للحضارات والثقافات والأديان، باتت مركزاً مهدداً كما يطلق عليه الكاتب الروائي اللبناني الفرنسي أمين معلوف، «عرق الحضارات».

هناك ظلمات اجتاحت العالم العربي في بدايات القرن الماضي؛ لأن العالم العربي رفض الاستجابة الحقيقية والصادقة لدعاوى ومشروعات الإصلاح والتجديد، وتعامل معها بعبارات براقة فقط لا غير، واختار من ثم الطريق الخطأ المليء بالتعصب والتضييق. كانت الحجة والأعداء يوماً محاربة الاستعمار والمحتل، والعذر الثاني وجود الكيان الصهيوني. استقلت دول عربية وتخلصت من الهيمنة الاستعمارية، ولكن سرعان ما صعدت إلى الكرسي أنظمة متسلطة وفاصلة حكمت شعوبها بالحديد والنار، وزاد على هذا الأمر «سماح» للحراك الأصولي المتشدد بالتمدد ليصل إلى المشهد البائس والحزين. ونحن في العالم العربي نتابع الحراك الشعبي العريض لشعب لبنان العاشق للحياة والحرية، ومضرب الأمتال في الرغبة في الحياة المدنية، وهو ينتفض بشكل حضاري وسلمي ومدني راق، ليقوم ويخطب فيه رجل يقود تنظيمًا إرهابيًا ميليشياويًا، وهو حسن نصر الله، مردداً عبارات دينية، ويمظهر طائفي، ملوحاً بيده وإصبعه، ورافعا صوته، مهدداً من يشارك في الحراك، وكل ذلك وهو بلا أي صفة رسمية في الدولة اللبنانية الرسمية. هذا المشهد يجسد بالتفصيل رمزية المسامة التي يعيشها اليوم العالم العربي بين أحلامه وطموحات شبابه، وبين واقعه المخيف وماضيه المروع.

هناك صراع واضح بين الأحلام والقيم المأمولة من جهة، وبين قوى الظلام من جهة أخرى. بحسب المنعصر، ستحدد وجهة طريق مستقبل المنطقة. إنها جولات مريرة وصعبة قادمة. الكراهية تصارع الأمل في حلبة التحول. منطقة الشرق الأوسط كانت تقليدياً مهد الحضارات، ومنبت الثقافات، وتربة الأفكار، ولكنها تحولت إلى موقد لنار التعصب ولهيب الكراهية، والخيار وجودي الآن؛ إما مستقبل مختلف، فيه رغبة في الحياة، وإما البقاء في ماضٍ مفصل ومُعدّ للموت.

ما بعد البغدادي: خطة «داعش» والانتشار الأفقي



يوسف الديني

التي تتطور مع بقاء مضخات إنتاجها الفكرية والتمويلية، وأيضاً المناخ السياسي العام الذي ما زالت قضايا المنطقة معه عالة إلى أجل مسمى. عودة الإرهاب من الفعل إلى ردة الفعل هو جزء من خطة تنظيم «داعش»، كما يروج لها منظروه إلى فك الارتباط مع ما يسمى «مركزية دولة الخلافة»، والانتقال إلى التمدد عبر الولايات المعلنة في مناطق التوتر، وتترشح ليبيا لأسباب كثيرة؛ من أهمها نشاط الراديكاليين في منطقة المغرب العربي وشمال أفريقيا مجدداً.

الذي لاحق البغدادي، ونشر تصاميم ورسائل إلكترونية تستهدف استغلال سيكولوجيا التحدي الأكبر لمرحلة الغلبة، فالخطة تقدر على حشد أتباعه من الأصول غير العربية، تحديداً من القادمين من بلاد القوقاز والجمهورية التي تحررت من هيمنة الاتحاد السوفياتي السابق، ومن يتابع خطاب التنظيم الإعلامي يمكنه من رصد انتشار الخطابات الموجهة إلى جمهور تلك المناطق بلغاتهم الأصلية على حساب منتجاتها الإعلامية باللغة العربية، فالخطة على مستوى الاستراتيجية الإعلامية هو تنظيم معلوم شديد الاتصال بالتقنية، وتلك العولمة والحدائق في الخطاب لا تقف عند جذور وانتمايات الكوادر والشخصيات المقاتلة، ولا مستوى طبيعة العمليات أو جغرافيا الاستهداف، لذلك ربما كان أحد أهم أهداف التنظيم في مرحلة الانتقام المقبلة هو تاجيح مناطق متفرقة من العالم، وتحويلها إلى مكان غير آمن ولا مستقر، بعد أن أدركوا قواعد اللعبة الجديدة، وهي الاستثمار في الخراب والدمار وإشاعة الفوضى، واستنزاف الدول المضطربة من الإرهاب وجرحها إلى أرض المعركة، واستخدام ذلك دعاية مجانية في استقطاب الأتباع الجدد.

الظهور الإعلامي الموجه للرأي العام، فهو يتحول من استراتيجية منافسة تنظيم «القاعدة»، الذي ليس في أحسن أحواله أيضاً، إلى التركيز على الاستثمار في المتعاطفين معه باعتباره مشروع دولة، وليس مجرد تنظيم مقاتل... هذا الاستثمار لا يزال قابلاً للنجاح والتأثير، لا سيما مع الانسحاب الأميركي من مناطق التوتر باستثناء، ربما قواعده محدودة بالقرب من مواقع نفطية، فهناك فقط في مناطق التوتر في حسم هذا الملف كان فرصة لأن يلعب هؤلاء دوراً جديداً في بعث التنظيم، وتوجيه أنظار أنصاره حول العالم إلى التحرك من أجلهم، لا سيما أن تلك العوائل المحترجة في مخيم الهول تنتمي إلى نحو 60 دولة، معظمها من الدول الغربية، ولا يزال الحديث عن مشروعات تشكيل محاكم دولية بحاجة إلى دعم غير موجود حتى الآن من دول مجلس الأمن، أو تشريعات من شأنها ضمان تحرك هذا الملف في القريب العاجل.

ويمكن القول إن الكون الظاهري الذي تديره هذه المرحلة من تحركات التنظيمات الإرهابية، على رأسها تنظيم «داعش»، لا يعني إلا تراجعاً تكتيكياً لمنظومة الإرهاب المعدة، منفردة، ومن المهم القول هنا أنه على

خرج تنظيم «داعش» عن صمته الذي لم يدم طويلاً، بعد مقتل خليفته المزعوم أبو بكر البغدادي مع قياديين آخرين، ليعلم في بيان نشره من خلال وكالة «أعماق»، وعبر منصاته على الإنترنت، تأكيد مقتل البغدادي، واختيار شخصية غير معروفة وغامضة، إلى حد ما، (أبو إبراهيم الهاشمي القرشي)، وهو ما يعتقد أنه الاسم المستعار لثائب البغدادي المقرّب منه «حجي» أو «الحاج عبد الله»، الذي كان يدير أغلب العمليات، وهو ضابط سابق في الجيش العراقي، ومن الشخصيات التي تحرص على عدم الظهور. وفي دلالات اختيار شخصية غير إعلامية، أو ليست ذات كاريزما وحضور يمكن القول إن التنظيم يحاول الانتقال من الاعتماد على البروباغندا الإعلامية إلى الانتقال إلى مرحلة الكمون والعمل السري، لكن وصف النائب الجديد القرشي والهاشمية له دلالات أخرى، من أهمها حرص التنظيم على بقاء استغلال موضوعه «القرشي»، للتأكيد على مشروع في بعث الخلافة، وفق الشروط والضوابط للخليفة المستمدة من الفقه السلطاني وأدبياته التراثية، بمعنى آخر يصّر التنظيم على أنه مفارق ومباين عن تنظيم «القاعدة»، وباقي التنظيمات الجهادية المقاتلة»، عن كونه مجرد امتداد لفهوم ومسار «النصرة» عبر القتال في مناطق التوتر إلى مشروع دولة، ولو كانت في الأذهان، ولم تعد في الأعيان، مستغلاً انهيار عاصمته المغفورة بالاعتماد على قوته وانتشاره في الولايات الثماني التي لا تزال تعج بالمقاتلين والمناصرين، الذين أخذوا في إرسال المبيعات للخليفة الجديد، وبشكل افتراضي عبر الشبكة، وأيضاً تعكس حجم تلك المبيعات المفترض أن تنتشر في الأيام المقبلة عن حجم تأثير

تساؤلات أثارها مقتل البغدادي



حمد الماجد

حتى نفهم البغدادي وتنظيمه الإرهابي بعمق ونحاول أن نفكك شفرات الغموض، دعونا نطرح هذا التساؤل: من المستفيد؟ وما الذي جلبته شخصية أبي بكر الغامضة وتنظيم «داعش» مقتله؟ هل هو عدد من المنجزات أو تعبير أدق عدد من الإرهابي لمنطقة الشرق الأوسط منذ صعوده حتى المخرجات، تمكن التغلغل الإيراني في كل من العراق وسوريا، ففتحت زريعة مناهضة تنظيم «داعش» الإرهابي تمددت الميليشيات العراقية الموالية لإيران في المدن العراقية السنية وفي المدن السورية ذات الأغلبية السنية الساحقة فتكثرت بها قتلا وتدميراً وتهجيراً، وعانت في ديموغرافيتها المنهية، والويل والثبور وعظائم الأمور لمن يقاوم سنيته أو يهاجم بنيانه هذا التهجير القسري للسنة في العراق وسوريا أو يعترض على العبث بديموغرافية السكان الطائفية في الدولتين، فسيشبهون في وجهه كارت «الدشنة» الأصفر، أو كارت الطائفة الأحمر، على قاعدة «رمتني بدائها وانسلت».

لم يشرح لنا عدد من الدول الغربية التي تقول إنها تحارب الإرهاب بلا هوادة، وقد قالت ففعلت مع «القاعدة» و«داعش»، ما الفرق بين أبي بكر البغدادي الإرهابي الذي قتلته قواته وسحلت أسرت وسبت آلاف الأبرياء، وحسن نصر الله الإرهابي قائد ميليشيات «حزب الله» التي عانت قواته في سوريا وفتكت وهجرت عشرات الألوف من الضحايا أضعاف ما أقرته تنظيم «داعش» الإرهابي؟

كما لم توضح لنا الدوائر العالمية المهتمة بمكافحة الإرهاب أين التخطيطات الاستخباراتية والتكتيكات العسكرية والأقمار الصناعية والطائرات التجسسية التي تطير بطيار ومن دون طيار وحاملات الطائرات التي تمخر عباب بحار المنطقة بكل حرية، أين كل هذه من أرتال «داعش» (بيك أب) وهي تتحرك عام 2014 جهاراً نهياًً ببيارقها العباسية السوداء من عاصمتها المؤقتة الرقة إلى عاصمتها الرسمية الموصل، 470 كلم مسافة، و7 ساعات زمنياً، لا يخافون إلا الله والذئاب على صغارهم؟ أرض ملساء جرداء منبسطة تكشف تحركاتها استخبارات دولة من دول العالم الثالث لو تتبعته، فكيف بمن يملك في ترسانة أسلحته العسكرية الفتاكة التي بإمكان أحد جنودها المدججين بالتقنية أن يكشفها في ثوانٍ ويضغط زر تدميرها وسحقها بيناه، وببسرار يرشف بها قهوة؟

وأخيراً، لا شك أن مقتل أبي بكر البغدادي بالنسبة إلى الرئيس ترمب صيد انتخابي ثمين، وانتصار في معركة على الإرهاب، لكنه ليس انتصاراً في الحرب على الإرهاب، وهي لكمة شديدة موجعة في وجه الإرهاب لكنها ليست ضربة قاضية على التشدد والتطرف والعنف باسم الدين، فكلنا نذكر حين احتلت القوات الأميركية أفغانستان بعد هجمات الحادي عشر من سبتمبر (اليلول)، دمّرت أميركا قواعد «القاعدة» و«طالبان» وفتكت بعدد من قاراتها وميليشياتها، وظن الطائون أن الإرهاب انهزم إلى الأبد، حينها حمل ميكروب الإرهاب القاعدي فتى في العراق على بعد آلاف الكيلومترات لقيه الحركي (أبو بكر البغدادي) فعات في الشام والعراق فساداً سنوات مقحطات مجديات، لئلك الحرب والنسل، والله لا يحب الفساد، ولا تزال ميكروبات الإرهاب تتحول وتجوّل في جميع أنحاء العالم، خصوصاً عبر (السوشيال ميديا)، والمستعدون لالتقاطها كثر، مؤذنة أن الحرب على الإرهاب والتشدد باقية ما دامت مصادر تغذيتها رفاقة.



الانتخابات والبرد القارس في بريطانيا

ومن المنتظر أن تتوقف الانتخابات المقبلة على ما إذا كان يمكن لحزب المحافظين الحفاظ على أكثر بنائين مؤيديين للمغادرة أكثر تماسكاً واتحاداً من الناخبين المؤيدين للبقاء. ومن شأن هذا بدوره أن يعتمد على مدى بروز تيمة «البريكست» أثناء الحملة الانتخابية. وتشكل السيدة جو سوينسون، زعيمة حزب الديمقراطيين الأحرار، التي قد تلقي اتفاق «البريكست» برمتها في حالة فوزها غير المحتمل للغاية، تهديداً محتملاً للهيمنة الانتخابية الحديثة التي جازها حزب العمال بين شباب الناخبين وخريج الكليات والجامعات في المملكة المتحدة. ويرغب الناخبون البريطانيون بشدة في الحديث حول أمر آخر غير مغادرة المملكة المتحدة عضوية الاتحاد الأوروبي. لكنهم سواء صوّتوا أم لم يصوتوا على قضية خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، فإنهم لا يزالون يمكنون مفتاح الانتخابات المقبلة من دون مناخ.

الآن، الدعوة إلى إجراء انتخابات مبكرة لمحاولة الاستفادة القصوى من موقف خصومها المدني في استطلاعات الرأي وقذاك، وذلك بهدف الفوز بفارق مئوي ضئيل للغاية ومن دون حيازة أغلبية مقاعد البرلمان الإجمالية. ومن المؤكد تماثل بعض الأمور مرة أخرى، يسعى رئيس الوزراء إلى الحصول على تفويض بالمغادرة من الناخبين المنهكين، في الوقت الذي لا يكون في حاجة ملحة إليه، على الحقيقة، في حين أنه يتقدم بسهولة ويسر في استطلاعات الرأي العامة. ومن شأن الأحداث الجارية، مثل أزمة الشتاء العالية التوقعات في دائرة الصحة الوطنية، أن تتدخل لإلحاق الأضرار بموقف بوريس جونسون أيضاً. ولكن هناك كثيراً من الاختلافات حيال عام 2017، بخلاف الفارق الواضح للغاية بأن بوريس جونسون من المحتمل أن ينشط بصورة أفضل في الحملة الانتخابية في العاصمة لندن التي يغلب عليها طابع حزب العمال. كانت انتخابات عام 2017 غير متوقّعة النتائج بصورة كبيرة، أما



مات سينغ

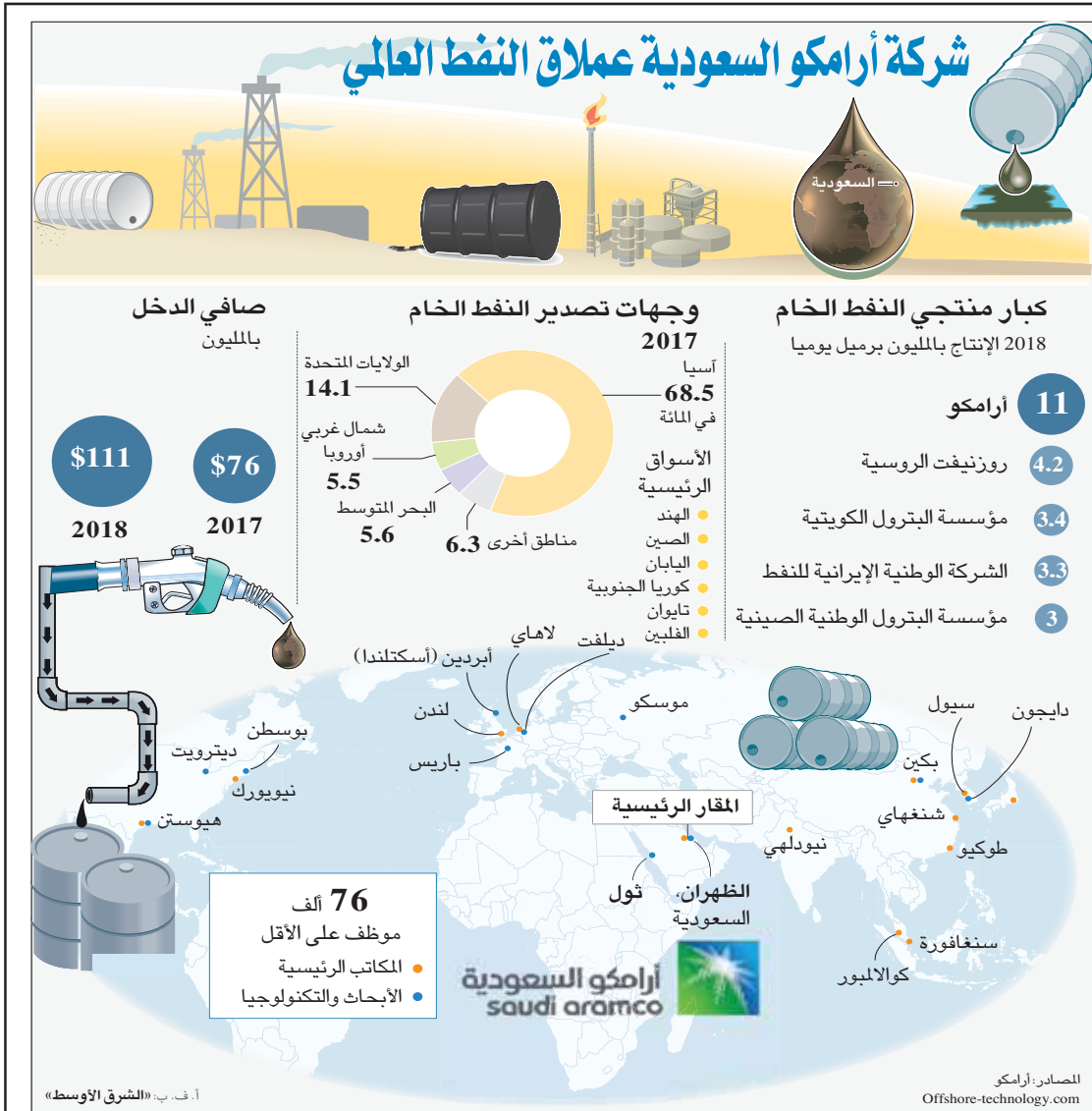
نسبة مسجلة للإقبال الانتخابي في المملكة المتحدة في كل السنين خلال الانتخابات الشتوية في القرن الماضي، لكنها كانت أزمة مختلفة للغاية عن العصر الحاضر. وقد أثبتت الأبحاث أنها قد تدفع بعض الناخبين لتجاهل الأمر برمتها والمكوث في المنازل. ومن المفهوم عقد المقارنات مع الانتخابات العامة لعام 2017، لكن أوجه التشابه أبعد ما تكون عن الدقة. حاولت تيريزا ماي، التي حازت صدارة استطلاعات الرأي بأكثر مما حازته خليفتها بوريس جونسون

للمغادرة غير سعداء بالمرّة عن هذا الأمر، لكن من غير الواضح تماماً نوع المصلحة التي قد تعقب الانتخابات المقبلة، ذلك لأن كثيراً من الناخبين المستهدفين لا يبدو أنهم يولمونه شخصياً على ذلك التراخي. كما يعني الأمر أيضاً، أنه للمرة الأولى منذ 96 عاماً، سوف يُضطر الناخبون البريطانيون اضطراراً إلى التصويت في صناديق الاقتراع في ديسمبر المقبل. وربما يبدو ذلك من الأمور العادية بالنسبة لمن يعيشون في الولايات المتحدة، الذين اعتادوا التصويت في نوفمبر (تشرين الثاني)، وفي بعض الحالات في ظل درجات حرارة فائقة الانخفاض مما هو عليه الحال في المملكة المتحدة. غير أن الناخبين البريطانيين يدلون بأصواتهم في المعتاد بين شهري أبريل (نيسان) ويونيو (حزيران)، ولم يُطلب منهم أبداً الإدلاء بأصواتهم في أي وقت آخر من العام بشأن تصويت وطني واسع النطاق منذ عام 1974.

أي تأثير على الإقبال الانتخابي قد نتوقّعه جراء ذلك؛ لا أحد يعرف على وجه التحديد. كانت أكبر مع الاتحاد الأوروبي في تحويل مجرى النقاش بعيداً عن مسار «البريكست» من دون اتفاق»، وحزب نايجل فاراج ذي العثرات السيئة، الذي قد يفرز الآن عدم طرح مرشحين جدد في أغلب الدوائر الانتخابية التابعة له. ثانياً، عدد النواب الحاليين المحتمل ترشيح أنفسهم مستقلين، ما قد يخلق سباقات انتخابية عصية على التنبؤ للغاية، صار أقل بكثير الآن، بعدما اتخذ عدد منهم القرار بعدم الترشح في الانتخابات مرة أخرى، مع كثيرين في معسكر المحافظين الذين أعاد بوريس جونسون اعتماد أوقافهم في الحزب مجدداً. ومن شأن ذلك أيضاً التقليل من بعض عدم اليقين بالنسبة إلى المحافظين. لكن بطرق أخرى، صارت الصورة العامة أكثر تعقيداً عن ذي قبل؛ إذ إن الموعد النهائي لـ«البريكست»، 31 أكتوبر (تشرين الأول)، الذي حدده بوريس جونسون وتحدث عنه مراراً، قد أصبح تاريخاً الآن. ومن الواضح من استطلاعات الرأي الأخيرة أن الناخبين المؤيدين

تداعيات هائلة تنتظر نتائج انتخابات 12 ديسمبر (كانون الأول) المقبلة في المملكة المتحدة. فإن الانتصار الصريح لزمرة المحافظين التابعين لبوريس جونسون من شأنه أن يضمن التصديق على صفقة «البريكست»، ومن شأن أي نتيجة أخرى أن تعصف بالمحافظين خارج الحكومة، حتى إن كانوا يمثلون حزب الأغلبية، نظراً لانعدام وجود الشركاء المحتملين في الائتلاف الحاكم. ومع اعتبار السياق السياسي الراهن، والسندفق الانتخابي المصاحب، وتحديات قياس الرأي العام في المملكة المتحدة، (ناهيكم عن التوقعات)، فإن النتائج النهائية تبقى غير مؤكدة وغير يقينية إلى حد كبير. هذا، وقد تمكنت الأسابيع القليلة الماضية من تسوية بعض التعقيدات الكبيرة، وكنّت قد كتبت بعض المقالات عنها في التحضير للتوقعات، ولكنها قد أدخلت مزيداً من التعقيدات الجديدة أيضاً. وهناك اثنتان من التوقعات التي قد تقلصت بشكل ملحوظ. أولاً، نجاح بوريس جونسون من خلال التوصل غير المتوقع إلى اتفاق «البريكست»

بكين تؤكد: علينا الالتقاء في منتصف الطريق المباحثات الصينية - الأميركية تتقدم مع قرب التصريح بالتعامل مع «هاواي»



بكين، «الشرق الأوسط»
 بينما أعلن وزير التجارة الأميركي ويلبر روس أن بلاده قريبة جدا من التوصل إلى المرحلة الأولى من اتفاقية التجارة مع الصين خلال الشهر الجاري، مشيرا إلى أن واشنطن ستصدر «قريبا» التراخيص اللازمة للشركات الأميركية لشراء المكونات من شركة «هاواي» الصينية، قال رئيس مجلس الدولة الصيني، لي كه تشيانغ، في بيان قدمته وزارة الخارجية الصينية، إن التطور الصحي للعلاقات الصينية الأميركية، يتطلب أن يلتقي الجانبان في منتصف الطريق، مضيفا أن هذا هو ما يتوقعه المجتمع الدولي. وقد صدر البيان الذي نقلته وكالة أنباء «بلومبرغ» الإثنى عشر، بعد اجتماع بين لي وروس، ومستشار الأمن القومي الأميركي روبرت أوبراين، في قمة الآسيان بتايلاند.

وقال البيان إنه يتعين على الصين والولايات المتحدة تعزيز العلاقات القائمة على التنسيق والتعاون والاستقرار، بحسب الإجماع الذي توصل إليه رئيسا الدولتين. وأضاف أنه يجب على الجانبين احترام المصالح الأساسية لبعضهما البعض،

واهتماماتهما الرئيسية، وإدارة الاختلافات على أساس المساواة والاحترام المتبادل، وتوسيع التعاون على هذا الأساس. ونقل البيان عن أوبراين قوله إن التقدم الإيجابي للمشاورات الاقتصادية والتجارية يتوافق مع المصالح المشتركة للبديلين ودول العالم الأخرى.

وأضافت تقارير إخبارية الإثنى عشر بان روس التقى لي من أجل مناقشة المرحلة الأولى من الاتفاق التجاري بين الصين وأمريكا. ولم يتم ذكر المزيد من التفاصيل حول هذا الإطار.

وكان روس، صرح يوم الجمعة الماضي بأن الولايات المتحدة راضية عن الاتفاق التجاري، وتامل في تحديد موعد لإبرام الاتفاقية قريب من الإطار الزمني لقمعة التعاون الاقتصادي لآسيا والمحيط الهادئ.

كما أشار روس مساء الأحد في تصريحات صحافية إلى أن رخصة الولايات المتحدة للشركات الأميركية لبيع المكونات لشركة هاواي التكنولوجية الصينية قد اقترنت، مضيفا أن الحكومة الأميركية تلقت 260 طلبا من الشركات الأميركية في هذا الصدد، خاصة أن منع الشركات المحلية من التصدير للصين ينكسر سلبا على الشركات الأميركية نفسها،

وفقا لوكالة «بلومبرغ». وكان ترمب قال، في شهر يونيو (حزيران) الماضي، إنه سيوافق بسهولة على السماح للشركات الأميركية بالاستمرار في تصدير بعض المكونات لشركة «هاواي» للاتصالات، غير أن أي ترخيص بهذا الشأن لم يمنح بعد. واتخذت الولايات المتحدة تدابير ضد مجموعة «هاواي» الصينية، وحظرت على الشركات الأميركية بيع أو نقل تكنولوجيا أميركية إلى عملاق الاتصالات الصيني. وتعتقد أجهزة الاستخبارات الأميركية أن «هاواي» مدعومة من الجيش الصيني، ويمكن معادتها أن تفتح لوكالات التجسس الصينية «بابا خلفيا» لشبكات الاتصالات في دول أخرى.

وإشارة إلى أن المناقشات سوف تستمر على مستوى النوايا وتأتي تعليقات الجانب الصيني بعد مكالمة هاتفية بين مباحثات رفيعة المستوى مع مفاوضي الولايات المتحدة والصين عبر الهاتف يوم الجمعة. وكان المستشار الاقتصادي لاري كولدو صرح بأن فرض تعريفات إضافية على السلع الصينية لا يزال خيارا ممكنا حتى إتمام المرحلة الأولى من الصفقة التجارية.

مصانع «اليورو» عاققة في فخ الانكماش وتفاؤل من «مصادر خارجية»

لندن، «الشرق الأوسط»
 أظهر مسح أن نشاط المصانع بمنطقة اليورو انكمش بشكل حاد الشهر الماضي في ظل تراجع الطلب مجددا بفعل حرب تجارية تشنها الولايات المتحدة واستمرار الضبابية بشأن خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي. وبلغت القراءة النهائية لمؤشر «إي إتش إس ماركيت» لمديري المشتريات في قطاع التصنيع 45,9 نقطة، مرتفعة بفارق طفيف عن أدنى مستوياتها في سبع سنوات عند 45,7 نقطة في سبتمبر (أيلول) الماضي، وفي تاسع شهر دون مستوى العشرين الفاصل بين النمو والانكماش.

وصعد مؤشر يقيس الإنتاج، والذي يغذي مؤشرا مجعما لمديري المشتريات من المقرر صدوره يوم الأربعاء، ويُعتبر مؤشرا جيدا على منانة الاقتصاد، إلى 46,6 نقطة، من قرب أدنى مستوياته في سبع سنوات في سبتمبر عند 46,1 نقطة.

وقال كريستيان ويليامسون، كبير الاقتصاديين لدى «إي إتش إس ماركيت»: «ظل التصنيع في منطقة اليورو عالقاً عند أكثر تراجعاته حدة في سبع سنوات في أكتوبر (تشرين الأول)؛ مما يعني أن قطاع إنتاج السلع في منطقة اليورو عالقاً عند أكثر تراجعاته حدة في سبع سنوات في الربع الرابع». ولا تزال المخاوف الجيوسياسية، والتي تعدد ما بين (بريكست) إلى سياسة التجارة الأميركية، تخلق حالة من التذبذب، ومزيداً من تراجع الطلب سواء في الداخل أو في أسواق التصدير».

وارتفع مؤشر يقيس الطلبات الجديدة إلى 45,3 نقطة من 43,4 نقطة في الشهر السابق، لكنه بلغ شهره الثالث عشر على التوالي في دون نقطة التعادل. وتوقع مؤشرات أخرى

في المسح تستشر المستقبل، أنه لن يكون هناك تحسن قريب، رغم أن المصانع خفضت أسعارها للشهر الرابع في أكتوبر الماضي. لكن رغم الرؤية المتشائمة في القطاع الصناعي، أظهر مسح منفصل، الإثنى عشر، أن معنويات المستثمرين في منطقة اليورو قفزت في نوفمبر (تشرين الثاني) الجاري لأعلى مستوياتها منذ يونيو (حزيران) الماضي، وذلك بفضل دلائل على تحسن اقتصادي في آسيا ومثانة اقتصاد الولايات المتحدة.

وقالت مجموعة «ستتس» للأبحاث، إن مؤشرها لمديري المشتريات في منطقة اليورو ارتفع إلى «سالب» 4,5 نقطة، من مستوى «سالب» 16,8 نقطة في أكتوبر الماضي، حين سجل المؤشر أدنى مستوى منذ ستة أعوام ونصف العام. وكان متوسط التوقعات في استطلاع «لارويتز» يشير إلى قراءة عند «سالب» 13,8 نقطة.

وفي سبتمبر الماضي، خفض «المركزي الأوروبي» أسعار الفائدة السلبية أكثر، وتعهده بشراء السندات لأجل غير مسمى لخفض تكلفة الاقتراض أكثر من أجل تحفيز الأنشطة بعد نحو عقد من أزمة الدين في المنطقة. ويقاوم أعضاء البنك المركزي الأوروبي، الذين يميلون إلى التشديد النقدي، أي عملية التحفيز. وزاد تقييم المستثمرين للاوضاع الحالية إلى «سالب» 5,5 نقطة من «سالب» 15,5 نقطة في أكتوبر.

كما تراجع مؤشر «ستتس» الفرعي للتوقعات المستقبلية إلى «سالب» 5,3 نقطة من «سالب» 18 نقطة، ليسجل أعلى مستوى منذ مايو (أيار). وأظهر مؤشر يتتبع ألمانيا، أن معنويات المستثمرين باكبر اقتصاد في أوروبا صعدت أعلى مستوياتها منذ مايو. استطلعت «ستتس» آراء 1082 مستثمراً في الفترة بين 31 أكتوبر والثاني من نوفمبر.

الاكتتاب في «أرامكو» يخبأ ألباب السعوديين

الرياض، صالح الزيد
 المستدامة. ويقول عبد الحكيم المدرس، وهو مهتم بالنشاط التجاري لـ «الشرق الأوسط»: «إنها فرصة كبيرة في السوق السعودية، وستكون لها آثار كبرى إيجابية في السوق»، مبدياً رغبته في الاكتتاب بأسهم «أرامكو» حال طرحها.

ويشارك عبد الحكيم الكثير من المواطنين السعوديين الذي بدأوا متابعة أخبار «أرامكو» في السعودية، والذي يصف كاضخم اكتتاب في العالم، سحب البساط من النقاشات الرياضية والاجتماعية إلى الاستثمارية. وصار محصور نقاش السعوديين في المجالس والمقاهي وأيضاً على منصة «تويتتر» و«سنابشات» ومجموعات واتساب». جدوى الاكتتاب في شركة «أرامكو» السعودية ويبحث فرص التملك وقطف الثمار في أكبر شركة نفط في العالم، إذ يرى السعوديون أن «أرامكو» العديد من المحفزات والضمانات

في أكبر شركة متكاملة للنفط في العالم أمام المواطنين والأجانب المسلمين، بإصدار هيئة السوق المالية أول من أمس، الموافقة الرسمية على طرح العام في جزء من شركة «أرامكو». تمهيداً لأضخم اكتتاب عالمي يدرج أولاً في سوق الأسهم السعودية. ويرى عبد الله بن محمد المسعد، 43 عاماً ويعمل موظفاً في أحد الأجهزة الحكومية، في حديث لـ «الشرق الأوسط»، أن الحديث عن الاكتتاب أعاد إلى الأذهان مشهد الحديث المتواصل عن الاكتتابات والطروحات الأولية، مشيراً إلى أن ذاكرته عادت به لأكثر من 15 عاماً حين كان الحديث عن طرح شركات كالاتصالات السعودية وغيرها.

ولفت المسعد إلى أنه يعتقد العزم لتوفير مبلغ في إطار خطته للاستفادة باكبر حصة ممكنة حينما تنضج الأمور حول الاكتتاب والتخصيص، مفيداً

سجل سابقه ربما تكون الأولى من نوعها، وهي «الأحترق الاجتماعي»، وتداول أنبائه في كل مكان وعلى اللسان كافة بمن فيهم الأجانب العاملون في المملكة. وولفت الشركة إلى 4 شروط لمساهمة المستثمر الأجنبي في الشركة هي: فتح حساب محفظة برقم المستثمر الوطني لدى «إبداع»، والحصول على حساب أمين الحفظ الخاص به في السعودية، وفتح حساب سار للأوراق المالية باسمه من خلال أمين الحفظ الدولي، وفتح حساب تداول لدى شركة وساطة محلية. ويرى العديد من المحللين أن الاكتتاب العام لـ «أرامكو» قد يكون الأكبر في التاريخ بناءً على النسبة التي ستقر الشركة بيعها في السوق، وكذلك بعد تحديد القيمة النهائية للمجموعة التي قد تصل إلى 1,7 تريليون دولار.

مع استمرار تعثر غريميتها «بوينغ»

«إيرباص» تفوز بعقود ضخمة لبيع طائراتها في آسيا



تلقت «إيرباص» طلبات من شركات الطيران الآسيوية لشراء أكثر من 350 طائرة منذ أغسطس (أ.ب.)

بنسبة 25 في المائة عن الطائرات المماثلة في الحمولة. ويذكر أن الشركة الفلبينية كانت قد وقعت مع «إيرباص» مذكرة تفاهم خلال فعاليات معرض باريس الدولي للطيران لشراء 31 طائرة تقدر قيمتها بنحو 6 مليارات دولار. وتمتلك «سيبو باسيفيك» حالياً أسطولاً جويًا يتكون من 74 طائرة أغلبها من إنتاج «إيرباص» و«إيه تي آر».

وبينما تنشط «إيرباص» في تحركاتها، فإن غريميتها «بوينغ» تعاني على الجانب الآخر. وكان دنيس مولينرغ، رئيس شركة «بوينغ» قد اعترف، في كلمته أمام الكونغرس الأميركي في الأسبوع الماضي بارتكاب شركته أخطاء في أزمة طراز «737 ماكس». وتعهده مولينرغ بأنه «في حال

جبت أفياشن» و«سيبو إير» صفقتي شراء عدد من طائرات «إيرباص» خلال الأيام الماضية. ونقلت «بلومبرغ» عن موقع الإنترنت الرسمي لشركة بوينغ ومقرها شيكاغو القول، إنها لم تتلق طلبات شراء أكثر من 16 طائرة خلال الشهور الثلاثة الماضية. وتركزت طلبات شراء طائرات «إيرباص» على طراز «إيه 320 نيو» و«إيه 330 نيو» ذات الجسم الواسع، في حين تركزت طلبات الشراء على طائرات «بوينغ» على طراز 787 ذات الممرين و 777 للشحن الجوي.

يأتي ذلك في حين أعلنت شركة «سيبو باسيفيك إير»، أكبر شركة فلبينية للطيران منخفضة التكاليف، إتمام الاتفاق على شراء 16 طائرة جديدة طراز «إيرباص إيه 330 نيو» قيمتها 4,8 مليار دولار لتعزيز أسطولها الجوي بطائرات أقل استهلاكاً للوقود. وقالت الشركة في بيان لها الإثنى عشر، إن شركة «إيرباص» الأوروبية ستسلم هذه الطائرات بحلول الفترة من 2021 إلى 2024، حيث ستستخدم «سيبو باسيفيك» هذه الطائرات على خطوطها المحلية والآسيوية إلى جانب تسخير رحلات طويلة المدى إلى الشرق الأوسط وأستراليا.

وقال لانس جوكونغوي، الرئيس التنفيذي لشركة «سيبو باسيفيك»، في بيان، إن «الطائرات (إيه 330 نيو) تتكامل مع برنامج تحديث أسطولنا... بهذه الصفقة نأمل في تقليل كمية الانبعاثات الغازية الصادرة عن أسطولنا وتأسيس أنشطة أكثر استدامة». وأضاف: «هذا سيمتحننا أقل تكلفة للمقعد على

تلقت «إيرباص» طلبات من شركات الطيران الآسيوية لشراء أكثر من 350 طائرة منذ أغسطس (أ.ب.)

الطائرات، وفي الوقت نفسه يتيح لها زيادة طاقتها التشغيلية وتحقيق أقصى استفادة من

جبت أفياشن» و«سيبو إير» صفقتي شراء عدد من طائرات «إيرباص» خلال الأيام الماضية. ونقلت «بلومبرغ» عن موقع الإنترنت الرسمي لشركة بوينغ ومقرها شيكاغو القول، إنها لم تتلق طلبات شراء أكثر من 16 طائرة خلال الشهور الثلاثة الماضية. وتركزت طلبات شراء طائرات «إيرباص» على طراز «إيه 320 نيو» و«إيه 330 نيو» ذات الجسم الواسع، في حين تركزت طلبات الشراء على طائرات «بوينغ» على طراز 787 ذات الممرين و 777 للشحن الجوي.

يأتي ذلك في حين أعلنت شركة «سيبو باسيفيك إير»، أكبر شركة فلبينية للطيران منخفضة التكاليف، إتمام الاتفاق على شراء 16 طائرة جديدة طراز «إيرباص إيه 330 نيو» قيمتها 4,8 مليار دولار لتعزيز أسطولها الجوي بطائرات أقل استهلاكاً للوقود. وقالت الشركة في بيان لها الإثنى عشر، إن شركة «إيرباص» الأوروبية ستسلم هذه الطائرات بحلول الفترة من 2021 إلى 2024، حيث ستستخدم «سيبو باسيفيك» هذه الطائرات على خطوطها المحلية والآسيوية إلى جانب تسخير رحلات طويلة المدى إلى الشرق الأوسط وأستراليا.

وقال لانس جوكونغوي، الرئيس التنفيذي لشركة «سيبو باسيفيك»، في بيان، إن «الطائرات (إيه 330 نيو) تتكامل مع برنامج تحديث أسطولنا... بهذه الصفقة نأمل في تقليل كمية الانبعاثات الغازية الصادرة عن أسطولنا وتأسيس أنشطة أكثر استدامة». وأضاف: «هذا سيمتحننا أقل تكلفة للمقعد على

مليون حاوية قياسية بحلول عام 2030. وبين أن الموانئ أسهمت في تحقيق الأهداف الاستراتيجية الوطنية بزيادة حصة الصادرات غير النفطية لإجمالي الناتج المحلي من 16 في المائة إلى 50 في المائة، وبذلك تصبح عنصراً أساسياً في رفع التصنيف العالمي للمملكة في مؤشرات أداء الخدمات اللوجيستية لتصبح ضمن أفضل 25 دولة حول العالم والأولى إقليمياً. وأوضح أن الموانئ تستحوذ على ما لا يقل عن 75 في المائة من حجم التبادل التجاري السعودي غير النفط، ونجحت في زيادة فرص استثمار القطاع الخاص في الموانئ من 30 في المائة إلى 53 في المائة خلال عام 2018، وإلى تفاصيل الحوار:

وقال الخلب في حوار مع «الشرق الأوسط»: «نعمل حالياً على تعزيز مسيرة التحول الرقمي داخل الهيئة وفي أنظمة سلاسل الإمداد، وذلك في إطار برنامج التحول الرقمي للمملكة، ورؤية 2030، مفسحاً عن إطلاق الهيئة العامة للموانئ 10 مبادرات رئيسية للوصول إلى تحقيق رؤيتها ورؤية المملكة 2030، من أهمها تطوير البنية التحتية، ورفع الكفاءة التشغيلية، والإصلاح التنظيمي. ووفق الخلب، تعمل الهيئة العامة للموانئ، على إحداث نقلة نوعية في أساليب الإدارة ومستوى الأداء التشغيلي، ورفع معدلات الإنتاجية والتنافسية في الموانئ السعودية، من خلال تقليص مدة بقاء الحاويات إلى 3 أيام بحلول عام 2020، وتحقيق مناولة 20

في وقت أكد فيه الإعلان قريباً عن العقود الجديدة المتعلقة بالإسناد في ميناء جدة الإسلامي والملك عبد العزيز قبل نهاية العام الحالي - الميناءين الاستراتيجيين بشرق وغرب المملكة، قال المهندس سعد الخلب رئيس الهيئة العامة للموانئ السعودية إن التوجه نحو تفعيل الاستثمار بمناطق الموانئ مستهدف رئيسي، مشيراً إلى أن الخطة ترمي لزيادة فرص الاستثمار 10 في المائة. وكشف الخلب أن زيادة فرص الاستثمار من القطاع الخاص في الموانئ سترتفع إلى 70 في المائة خلال عام 2020، مبيناً أن العمل جار حالياً لتطوير البنية التحتية والطاقت الاستيعابية في الموانئ للاستفادة منها في الخدمات اللوجيستية والصناعات التحويلية.

سعد الخلب قال لـ «الشرق الأوسط» إن الهيئة ستعلن قريباً عقود الإسناد لميناءي جدة والملك عبد العزيز

رئيس «الموانئ السعودية»: سترفع فرص استثمار القطاع الخاص إلى 70 في المائة

مباشرة وغير مباشرة، ناهيك بالأثر البيئي الإيجابي الذي ستتركه المنطقة لناحية الاستدامة البيئية من خلال تحسين شبكة الطرق وتوجيه الشاحنات وتقليل الأزدحام.

● ما الجديد الذي ستوفره منطقة الخمرة للقطاع الخاص؟

- أود الإشارة في هذا السياق، إلى أن الهيئة العامة للموانئ حالياً هي في مرحلة تعزيز زيادة شراكاتها مع القطاع الخاص ليكون المشغل لعدد من منشئاتها، وفي منطقة الخمرة تحديداً نحن الآن بصدد إرساء شراكة لتطوير وتشغيل أرض منطقة الخمرة اللوجيستية مع شريك القطاع الخاص، بحيث يقوم الأخير بوضع المخطط الرئيسي النهائي، بما يتماشى مع المخطط الرئيسي الأولي الذي حددته الهيئة العامة للموانئ، كما يقوم بتطوير الأرض الخام والبنية التحتية والمرافق بالاستناد إلى المخطط الرئيسي، وجذب المستثمرين، ثم يتولى المسؤولية الكاملة عن العمليات التشغيلية للمنطقة وفق مسار زمني محدد. ويكون دور الهيئة إشرافياً على مراحل التنفيذ وتوفير الدعم وتقديم المساعدة للحصول على الموافقات والتصاريح الخاصة بتوفير الخدمات.

● بعد إطلاق مشروع الخمرة، ما الخطوة التالية؟ وهل هناك مبادرة جديدة ذات علاقة به؟

- بالفعل أطلقنا مؤخراً مشروع منطقة الخمرة اللوجيستية، التي تبلغ مساحتها الإجمالية 10,5 مليون متر مربع، وذلك ضمن مبادرة لوجيستيات السعودية، وتوسع الهيئة العامة للموانئ إلى إنشاء منطقة لوجيستية أخرى بمدينة الدمام، وذلك ضمن جهودها نحو الاستغلال الأمثل للطاقات الاستيعابية الجاذبة في الموانئ السعودية لدعم عمليات الاستيراد والتصدير بالمملكة.

وتعول على نجاح تنفيذ خطة المنحدرات اللوجيستية الوطنية في إحداث أثر اقتصادي كبير يتمثل بالمساهمة في الناتج المحلي الإجمالي من البناء، بنحو 10,7 مليار ريال (2,8 مليار دولار)، وكذلك مساهمة عمليات التشغيل والصيانة في هذه المنحدرات في الناتج المحلي الإجمالي، بنحو 7,2 مليار ريال (1,9 مليار دولار) سنوياً، حيث توفر مبادرة لوجيستيات الخمرة اللوجيستية قرابة 20 ألف وظيفة مباشرة وغير مباشرة، وتمثل أرض منطقة الخمرة اللوجيستية قرابة 20 في المائة، في حين يبلغ حجم الفرص الاستثمارية في المناطق اللوجيستية المملوكة للهيئة العامة للموانئ قرابة 7 مليارات ريال (1,8 مليار دولار)، التي من ضمنها منطقة الخمرة.



سفينة شحن وحاويات عملاقة في ميناء سعودي... وفي الإطار سعد الخلب رئيس الهيئة العامة للموانئ السعودية (الشرق الأوسط)

وما فوائد ما على صعيد التنمية الاقتصادية؟

- تعُد منطقة الخمرة اللوجيستية أكبر منطقة لوجيستية متكاملة في المملكة اللوجيستية وفاعليتها، لا سيما من خلال شراكاتها في المنظومة اللوجيستية على مستوى العالم وبسرعة النفاذ إلى أسواق الشرق الأوسط وأفريقيا وأوروبا. ومن خلال موقعها المتميز على مقربة من ساحل البحر الأحمر الذي يعد معبراً رئيسياً لحركة التجارة البحرية العالمية، وبنسبة تزيد على 13 في المائة. وبفضل التنوع

● هل لديكم مشاريع مشتركة مع جهات حكومية حالياً؟

- نتواصل وننسق دائم مع شركائنا سواء في القطاع الحكومي أو القطاع الخاص، في سبيل تنفيذ كل ما من شأنه الارتقاء بجودة خدمات الموانئ السعودية وفاعليتها، لا سيما من خلال شراكاتها في المنظومة اللوجيستية كما ذكرت، وأيضاً من خلال منحة فصح الإلكترونية. ونعمل حالياً على تعزيز مسيرة التحول الرقمي داخل الهيئة وفي أنظمة سلاسل الإمداد، وذلك في إطار برنامج التحول الرقمي للمملكة، ورؤية 2030. والهيئة حريصة على امتدة كل الإجراءات بهدف رفع كفاءة التشغيل

زيادة بلغت 1,56 في المائة لتسجل إجمالاً 199,2 مليون طن؛ بينها 36,9 مليون طن بضائع سائبة صلبة، و99,9 مليون طن بضائع سائبة سائلة، و4,471 مليون طن بضائع عامة، و55,7 مليون طن حاوية، و1,5 مليون طن رورو، و199,7 ألف طن من المواشي. وكانت نتائج النصف الأول لعام 2019، سجلت ارتفاعاً في إجمالي أعداد حاويات المسافنة بواقع 1,058 مليون حاوية مسافنة، بنسبة زيادة بلغت 1,85 في المائة، مقارنة بالفترة المماثلة من العام السابق 2018. ويشكل هذا الارتفاع في إجمالي أعداد الحاويات المسافنة، تأكيداً على مدى تكامل البنية التحتية وحجم القدرة والكفاءة التشغيلية، وكذلك معدلات المناولة المخطورة في الموانئ السعودية وسهولة الإجراءات فيها، إلى جانب سرعة عمليات الشحن والتفريغ. وتعدّ عمليات المسافنة من الخدمات ذات القيمة المضافة التي تسعى الموانئ المحورية في العالم إلى زيادتها، من خلال جذب خطوط الملاحة العالمية المختلفة إليها، تماشياً مع طموح المملكة للتحول إلى منحة لوجيستية عالمية.

كما تُسهم الموانئ السعودية في استقطاب الاستثمارات الخاصة إلى القطاع، حيث نجحت في زيادة فرص استثمار القطاع الخاص في الموانئ من 30 في المائة إلى 53 في المائة خلال عام 2018. ونستهدف زيادة فرص الاستثمار من القطاع الخاص في الموانئ إلى 70 في المائة خلال عام 2020. وتعدّ الموانئ أيضاً من محركات نمو الصناعات التحويلية والخدمات اللوجيستية، حيث تقوم حالياً بتطوير البنية التحتية والطاقت الاستيعابية في الموانئ للاستفادة منها في الخدمات اللوجيستية والصناعات التحويلية.

● ما أولى أثار استراتيجية الموانئ الحديثة؟ وما نسبة النمو المحققة في

الهيئة ستحقق أكثر من 7 ملايين حاوية مسافنة و73 مليون طن من إجمالي طنات حاويات المسافنة خلال 2030

والاستخدام الأمثل للبيانات وتحسين القدرة التنافسية، وهو ما سيؤثر إيجابياً في كل العمليات التشغيلية واللوجيستية ومناولة البضائع في الموانئ السعودية وزيادة الفرص الاستثمارية في قطاع الموانئ لتكون جاذبة لكل الخطوط الملاحة العالمية، وسيصب بشكل مباشر في تحقيق إحدى ركائز رؤية المملكة 2030 لجعلها منحة لوجيستية عالمية. هذا بالإضافة إلى إقامة علاقات دائمة مع المراكز التجارية القائمة، وفتح طرق تجارية جديدة، ومنها على سبيل المثال طريق الحرير الجديدة.

● طرحتم مؤخراً مشروع منطقة الخمرة اللوجيستية للاستثمار، ما الجدوى الاقتصادية من هذه المنطقة؟

ولا يفوتني في هذا السياق، أن اتطرق إلى التقدم النوعي والفقررة الكبيرة التي حققتها المملكة في مؤشر التجارة عبر الحدود الصادر مؤخراً من مجموعة البنك الدولي بمقدار 72 مركزاً عن العام الماضي من المرتبة 158 إلى المرتبة 86، وذلك ضمن تقرير سهولة ممارسة الأعمال 2020. وهذا بفضل الإجراءات النوعية التي طبقتها الهيئة العامة للموانئ بالتعاون مع مختلف القطاعات والجهات الحكومية والخاصة. وفي السياق ذاته، وقعت الهيئة العامة للموانئ مؤخراً، مذكرة تفاهم مع مشغلين محتملين لعقود الإسناد في ميناءي جدة الإسلامي والملك عبد العزيز أمام ولي العهد، وسيتم الإعلان عن هذه العقود الجديدة قبل نهاية عام 2019.

نرفع الإنتاجية والتنافسية بتقليص مدة الحاويات إلى 3 أيام وسنحقق مناولة 20 مليون حاوية قياسية

تؤدي الموانئ السعودية دوراً مهماً، في دعم النمو الاقتصادي للمملكة والمساهمة بشكل فعال في تعزيز إجمالي الناتج المحلي. ويتمثل ذلك من خلال مساهمة الموانئ في تحقيق الأهداف الاستراتيجية الوطنية بزيادة حصة الصادرات غير النفطية لإجمالي الناتج المحلي من 16 في المائة إلى 50 في المائة، وبذلك تصبح عنصراً أساسياً في رفع التصنيف العالمي للمملكة في مؤشرات أداء الخدمات اللوجيستية لتصبح ضمن أفضل 25 دولة حول العالم والأولى إقليمياً، ومعلوم أن الموانئ تستحوذ على ما لا يقل عن 75 في المائة من حجم التبادل التجاري السعودي غير النفط.

حجم عمل الموانئ السعودية - حققت الموانئ السعودية التسعة، التي تشرف عليها الهيئة العامة للموانئ، والتي تقع على سواحل البحر الأحمر في المنطقة الغربية والخليج العربي في المنطقة الشرقية، ارتفاعاً في إجمالي أعداد الحاويات الصادرة والواردة بنسبة زيادة بلغت 9,93 في المائة، وذلك منذ بداية العام وحتى نهاية شهر سبتمبر (البلول) 2019، لتصل إلى 5,2 مليون حاوية، ومن بينها 1,7 مليون حاوية صادرة، و1,8 مليون حاوية وارداة، و1,5 مليون حاوية مسافنة، و76,3 ألف حاوية رسو. كما حققت الموانئ خلال المدة نفسها، ارتفاعاً في إجمالي أطنان البضائع المناولة بنسبة

الكشف عن تعاون بين «مؤسسة النقد» و«أمن الدولة» لإطلاق حملة توعية واسعة

مطالب بإطار منهجية تقييم المخاطر وضعف الالتزام في السعودية



ملتقى للامتثال ومكافحة غسل الأموال أمس في العاصمة السعودية الرياض (الشرق الأوسط)

إيجاد المنهجية وطرق المعالجة لحل الإشكاليات المتعلقة بقضايا الامتثال، خصوصاً في المراحل المتقدمة. من ناحيته، أكد المهندس محمد الدغيم، مستشار وكالة وزارة التجارة والاستثمار لحماية المستهلك ومدير إدارة مكافحة غسل الأموال، أن تقييم المخاطر الوطنية تعد إحدى أهم المهام التي تعنتي بها الدولة، لافتاً إلى أن الخطة الوطنية الاستراتيجية القائمة ماضية في تقديم كل التفاصيل ذات الأهمية على حماية الأموال في البلاد، مشيراً إلى أن مدة الانتهاء البرنامج خلال 4 سنوات. وأكد الدغيم على ضرورة تكثيف الدراسات والأبحاث ذات العلاقة مع توفير بيئة إحصائية متخصصة في هذا المجال.

من جانبهم، أكد مسؤولون مختصون في الالتزام والامتثال على ضرورة إيجاد إطار قانوني يمكن الاستناد إليه في تقييم المخاطر ومكافحة غسل الأموال وضبط الامتثال، وذلك خلال الملتقى السنوي الحادي عشر للامتثال ومكافحة غسل الأموال الذي تنظمه «ديفينسيف» وانعقد أمس في الرياض. وأوضح عدنان عبدالقبيش، مستشار محافظ مؤسسة النقد العربي السعودي، أنه «مع التطورات التقنية الحالية، فإن الحاجة ماسة إلى ضرورة تبني أطر قانونية واضحة يمكن عبرها تقييم المخاطر وتقوية التوجهات كافة ذات العلاقة بحماية الصناعة المالية والالتزام، مشيراً إلى الحاجة إلى مزيد من الفهم العميق مع

لما تضمنته المعايير والمتطلبات الدولية، والعمل على تطبيق السياسات والإجراءات بفاعلية، ومنها تلك التي تساهم وتعزز من النهج القائم على المخاطر الذي يهدف إلى إيجاد فهم أعمق للتهديدات ونقاط الضعف المناسبة للحد من خطورتها، وفي مراقبة ومنع العمليات والإبلاغ عن الأنشطة المحظورة أو المشبوهة.

يأتي ذلك في وقت تطمح «مؤسسة النقد» إلى أن رفع مستوى الالتزام وتجاوز التحديات ومعالجة وتحسين التدابير لدى المؤسسات المالية بشكل كبير لما له من تأثيرات وانعكاسات إيجابية كما ذكر سابقاً على القطاع المالي وتعزز من فرص تناميها وازدهاره.

مع مرتكبيها والإجراءات والعقوبات النظامية التي تطبق على مرتكبي هذه الجرائم ومساءلتهم، بحيث يستنشر في الوسائل الإعلامية كافة رسائل التواصل الاجتماعي والإنجليزية ومواد ووسائل إعلامية مقروءة ومرئية. وأكد السبيري على أهمية ما يحققه هذا الالتزام ومكافحة غسل الأموال من تعزيز الأداء والملاءة المالية للمؤسسات المالية وغير المالية وفي خطتها المستقبلية، وتحسينها الكثير من المخاطر ومنها مخاطر غسل الأموال. وأشار إلى أن «مؤسسة النقد» ستستحوذ على ما لا يقل عن 75 في المائة من حجم التبادل التجاري السعودي غير النفط.

الرياض، محمد الحميدي

في حين يؤكد مختصون ضرورة إيجاد إطار منهجي لتقييم مخاطر غسل الأموال والالتزام في المنطقة، كشف أمس نائب محافظ مؤسسة النقد العربي السعودي أمين السبيري، عن إطلاق حملة مبنية بمكافحة غسل الأموال بالتعاون مع رئاسة أمن الدولة، لافتاً إلى أن هذا الحراك يأتي في إطار تنفيذ أهداف الاستراتيجية الوطنية لمكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب وخطة العمل التي أقرها مجلس الوزراء في عام 2018.

وفقاً للسبيري، فإن برنامج الحملة سيضم التوعية بجرمة غسل الأموال والطرق والأساليب المستخدمة في الجريمة، والتحذير من التعاون

حجم التبادل التجاري بين البلدين بلغ 4,1 مليار دولار الاستثمارات السعودية في الأردن تجاوزت 10 مليارات دولار

جميع تلك الاتفاقيات والمجالس لذا يقع الدور الأكبر الآن على القطاع الخاص في كلا الجانبين لزيادة آفاق التعاون الاقتصادي، والعمل على تعزيز التجارة البينية، وإقامة المزيد من المشاريع الاستثمارية.

ودعا العتيق الجانب السعودي إلى الاستفادة من المزايا والحوافز والتسهيلات التي قدمها الأردن مؤخراً ضمن خطته لتحفيز الاستثمار، كما دعا الجانب الأردني إلى استغلال الفرص الواعدة في المملكة العربية السعودية والمشاريع الضخمة التي انبثقت عن رؤية المملكة (2030) مثل «نيوم» و«وعد الشمال» وغيرها من المشاريع التي تعزز التعاون التجاري والاستثماري ويعود نفعها على البلدين.

وأوضح أن روابط الجوار والديني والثقافي واللغة وروابط القرى والكثير من القواسم المشتركة بين البلدين الشقيقين ساهمت في تعزيز العلاقات في كل المجالات وأهمها العلاقات الاقتصادية، فهناك الكثير من الاتفاقيات الخناثية الموقعة بين البلدين، كما توجد لجنة سعودية أردنية مشتركة ستعقد اجتماعاتها نهاية هذا العام، ومجلس تنسيق سعودي أردني ومجلس أعمال سعودي أردني مشترك، كما تم مؤخراً تأسيس الصندوق السعودي الأردني للاستثمار، متحمين أن تستثمر

العتيق، أن العلاقات المتميزة بين البلدين في الجانب الاقتصادي والاستثماري، ساهمت مؤخراً بنمو حجم التجارة بين البلدين ليصل إلى ما يقارب 13 مليار ريال (نحو 3,5 مليار دولار).

وشدد العتيق في الجلسة الافتتاحية لفعاليات ملتقى الأعمال السعودي الأردني أن العمل لا يزال لرفع الاستثمارات المتبادلة والمشاركة واستغلال الفرص الواعدة، مع التركيز على القطاعات التي يمكن أن تكون فيها فرص مشتركة، مثل مشاريع قطاع الطاقة البديلة والمتجددة، ومشاريع القطاع الصناعي وبالأخص الصناعات الغذائية، ومشاريع النقل والتعليم والصحة، ومشاريع الترفيه والسياحة التي يملك فيها البلدان النية التحتية والموارد المناسبة التي يمكن الاستفادة منها لخلق مشاريع ضخمة في هذا المجال.

ويهدف ملتقى أعمال أردني - سعودي، لتعزيز علاقات البلدين الاقتصادية والبحث عن فرص التعاون التجاري والاستثماري بين أصحاب الأعمال، بتخليط من غرف تجارة الأردن بالتعاون مع مجلس الغرف السعودية.

وأشار العتيق إلى أن ما قدمته المملكة العربية السعودية من دعم لشقيقتها المملكة الأردنية الهاشمية عبر منح وقروض طوال العقود السابقة، التي ساهمت بشكل كبير في توفير البنى التحتية لتنشيط التجارة



الأمر سعود بن نايف أمير المنطقة الشرقية في أثناء تدهينه معرض وملتقى «راد 2019» لرواد الأعمال الشباب (الشرق الأوسط)

بمستقبل أفضل، ومساهمة أوسع للقطاع الخاص في التنمية الاقتصادية والاجتماعية الشاملة.

ويستمر المعرض حتى السادس من نوفمبر (تشرين الثاني) الجاري، بمشاركة في الملتقى 12 متحدثاً يشاركون رؤى وأفكاراً حول تطوير الأعمال والريادة في إدارة الشركات والمشاريع على رأسهم رجل الأعمال الإماراتي محمد العيار رئيس مجلس إدارة شركة «إعمار»، وشباب رياديون ومسؤولون في صنديق ومؤسسات لدعم وتمكين رواد الأعمال.

الاقتصادية التي يقدمها شباب وشابات الأعمال، من خلال تسليط الضوء على الإسهامات الرامية لتطوير القطاع الاقتصادي ورفده بالأفكار الجديدة التي تواكب حركة التطور الحاصل في عموم النشاط الاقتصادي في المملكة التي تجسده «رؤية 2030».

وأشار الخالدي إلى أن السوق السعودية بطبيعتها متطورة في العديد من المجالات، وتحمل صفة التفاعل مع كل المبادرات الحديثة التي يطرحها شباب وشابات الأعمال، مما يدفع مزيد من العقول

وأكد عبد الحكيم الخالدي رئيس مجلس إدارة غرفة الشرقية، أن الملتقى والمعرض يسهم بشكل كبير في طرح العديد من المبادرات والأنشطة التي تنطوي على قيمة مضافة للاقتصاد الوطني، من قبيل فتح آفاق عمل للشباب السعودي، وتقديم سلع ومنتجات تحمل شعار التميز والجودة وهو (صنع في السعودية).

وأضاف الخالدي أن غرفة الشرقية دأبت على إقامة هذا الملتقى والمعرض مرة كل عامين، إيماناً منها بأهمية الأعمال التجارية والأنشطة

آفاق مستقبلية إيجابية لأسواق الضيافة في المملكة

إشغال الفنادق يرتفع 10% في السعودية مع طفرة السياحة

مرحلة التصميم والتخطيط، واقترب المملكة من مراحل التنفيذ والتشغيل لتلك المشاريع العقارية، يتعين على المملكة التعامل بعناية كبيرة مع عدة عوامل مؤثرة وذات صلة بهذه المرحلة الجديدة لضمان نجاح هذه المشاريع على المدى الطويل».

وتمثل هذه التوقعات مبادرة أطلقتها «ديلويت» لإجراء بحث سوقي معمق مرفق باستشارات الفندقي، بالإضافة إلى تحليل للبيانات من عدة مصادر موثوقة، من بينها الاتحاد الدولي لخطوط الرحلات البحرية، و«ماستركارد» و«وكالة سميت لبحوث السفر العالمية»، وينطوي هذا البحث السوقي على تقييم أداء قطاع الضيافة، ونمو قطاع السياحة في المملكة العربية السعودية، بالإضافة إلى نظرة عامة على الاتجاهات العالمية.

عملية اندماج كبرى خلال السنوات الخمس الماضية. فبينما ساهم الشرق الأوسط تقريباً في ثلث تمويل الاستثمارات الفندقية الصادرة العابرة للحدود ضمن دول المنطقة في عام 2018، تركز الاستثمارات الفندقية في الشرق الأوسط على تطوير فنادق جديدة مموله برأس مال من دول المنطقة.

وأضاف ويليامسون: «لا شك أن التحولات التي تشهدها المملكة العربية السعودية كترجمة عملية لـ (رؤية 2030) تجري بوتيرة عالية ومهمة للغاية الآن؛ فخلال السنتين المنتهيتين الثلاث الماضية، عملت المملكة، صاحبة الاقتصاد الأضخم بين دول مجلس التعاون الخليجي، على تصميم وتخطيط العديد من مبانى الضيافة الحكومية وشبه الحكومية، بالإضافة إلى تشكيل محركات مدعومة حكومياً لمشاريع التطوير العقاري. ومع انتهاء

تعزيز العلاقات بالكوادر المؤهلة، وكذلك استثمار القطاع الخاص في هذا القطاع. ولا بد من معالجة هذه التحديات لضمان نمو مستدام في قطاعات السياحة والترفيه».

ويتناول تقرير «ديلويت» الشرق الأوسط» أيضاً الاتجاهات العالمية والتحديات في سوق الضيافة التي لن يكون قطاع السفر بالاعمال، وهذا ما يتيح لموانئ دول المنطقة التي تشهد زيادة في طاقاتها الاستيعابية الفرصة لأن تكون الوجهات المفضلة ونقاط المغادرة للسفن الأوروبية. وفي هذا الصدد، ذكر الاتحاد الدولي لخطوط الرحلات البحرية (CLIA) أن الدول الأعضاء سوف تقوم بصورة مشتركة بإطلاق 18 سفينة عابرة للمحيطات في العام 2019 وحده، بالإضافة إلى سفن أخرى سيتم إطلاقها في العام القادم. كما ذكر الاتحاد الدولي في تقريره أن الشرق الأوسط جاء في المرتبة الرابعة بين مناطق المصمر الأسرع نمواً بمعدل نمو قدره 6,6%.

من وجهة النظر الاستثمارية، شهد قطاع الفنادق العالمية

المكرمة سجل تحسناً ملحوظاً؛ فقد شهد إشغال الفنادق ارتفاعاً بنسبة 10%، لتصل إلى 68% خلال النصف الأول من السنة الحالية مقارنةً بالفترة نفسها من السنة الماضية، بينما التقت المنافسة والزيادة في العرض بقلتها على متوسط المعدلات اليومية الذي شهد تراجعاً بنسبة 8% خلال الفترة نفسها، في إيرادات كل غرفة متوفرة في المعدلات اليومية في الشرق الأوسط، مقارنةً بالفترة نفسها من السنة الماضية. والجدير بالذكر أن جدة كانت قد حققت أعلى متوسط المعدلات اليومية في العالم خلال عام 2018.

وقد أضافت دنيا جولاني، المديرية المساعدة في خدمات الاستشارات المالية في قسم السفر والضيافة والترفيه في «ديلويت الشرق الأوسط»، قائلة: «بشكل عام، نعتقد أن أسواق الضيافة الرئيسية بالمملكة تتمتع بأفاق مستقبلية إيجابية في المنظور البعيد، وذلك على ضوء النتائج

تندن، مطلق مثير

نشرت «ديلويت للاستشارات المالية» تقريرها حول توقعات قطاع العقارات في الشرق الأوسط العقارات، والذي خصصته هذه السوق لدراسة سوق الضيافة في المملكة العربية السعودية، حيث تناولت فيه أداء هذه السوق خلال العام الحالي 2019، ونمو قطاع السياحة في المملكة، بالإضافة إلى نظرة عامة على الاتجاهات العالمية والتحديات التي تواجه سوق الضيافة.

وأشار التقرير إلى أن سوق الضيافة في المملكة العربية السعودية قد واجهت مجموعة من التحديات خلال السنة الحالية مقارنةً بالسنوات الماضية، إلا أن توقعات السوق على المدى الطويل لا تزال إيجابية.

ومن النتائج الرئيسية الواردة في التقرير أن الأداء العام لمدينة مكة

أبوظبي تعلن عن إضافات جديدة في النفط والغاز وإدراج خام «مريان»

الإمارات تتقدم إلى المركز السادس عالمياً في الاحتياطيات الهيدروكربونية

وضع السياسات والاستراتيجيات المتعلقة بالقطاع في الإمارة وتحديد أغراضها وأهدافها في كل مجالات صناعة النفط، وإصدار القرارات اللازمة لتنفيذها ومتابعة تطبيق تلك القرارات وصولاً إلى تحقيق الأهداف والنتائج المرجوة في جميع مجالات صناعة النفط.

من جانبه قال الدكتور سلطان الجاسر، وزير دولة والرئيس التنفيذي لـ «أدنوك» ومجموعة شركاتها وعضو المجلس الأعلى للبترول: «يعكس القرار الحكيم للمجلس الأعلى للبترول إطلاق آلية جديدة لتسعير خام (مريان) التي تعدل شروط بيعه، نهج القيادة الذي يستهدف المستقبل، كما يمثل خطوة مهمة ضمن النقلة النوعية التي تعمل (أدنوك) على تنفيذها حالياً، وستسهم هذه المبادرة في تمكين عملاء (أدنوك) وجميع الأطراف الأخرى المشاركة في السوق من تسعير وإدارة وتداول مشترياتهم من خام (مريان) بشكل أفضل».

وأضاف: «يعد (مريان) من أفضل خامات النفط على مستوى العالم بفضل خصائصه الكيميائية الفريدة ومستويات إنتاجه المستقرة وجاذبيته ورواجه لدى المشترين الدوليين وشركاء الإنتاج والامتيازات طويلة المدى. وكلنا ثقة بأن آلية التسعير الجديدة ستعزز تنافسية وجاذبية (مريان) في الأسواق العالمية».

وجاءت الزيادة في الاحتياطيات نتيجة توسع «أدنوك» في حفر عشرات الآبار لاستكشاف والتحقق من الموارد الهيدروكربونية التقليدية



الشيخ محمد بن زايد يترأس المجلس الأعلى للبترول أمس في أبوظبي (وام)

وأشار الشيخ محمد بن زايد آل نهيان إلى دور «أدنوك» المحوري في تحقيق الطموحات الاقتصادية والتنمية لدولة الإمارات وجهودها لاستقطاب الاستثمارات الخارجية.

وأكد أن دولة الإمارات تمثل عنصر استقرار في سوق النفط العالمية، ودولة رائدة في مجال استثمار مستقبل الطاقة وتوزيع مصادرها وإيجاد حلول مستدامة لها، في الوقت الذي تسعى فيه إلى الاستثمار الأفضل والأمل لمواردها من النفط والغاز.

الجديد مع كل من «إيني» الإيطالية و«إو إم إف» النمساوية، والذي سيركز على المبيعات المباشرة وتداول منتجات «أدنوك» للكهرباء، واستعرض المجلس التقدم الذي حقق في استراتيجية «أدنوك» للتوسع في عملياتها في مجال التكوير والبتروكيماويات والتي تهدف إلى زيادة القيمة وتمكينها من تحقيق أكبر العوائد من كل برميل نفط تنتجه.

وأشار الشيخ محمد بن زايد آل نهيان بإطلاق هذه الآلية التي

المتخصصة، كما أثنى المجلس على جهود «أدنوك» المستمرة لتوظيف التكنولوجيا وأحدث التطبيقات الرقمية في أعمالها في مختلف مجالات ومراحل قطاع النفط والغاز، ومبادراتها لتطوير وتمكين الكوادر المواطنة وتعزيز القيمة من موارد أبو ظبي الهيدروكربونية.

كما اعتمد المجلس استراتيجية «أدنوك» التجارية الجديدة والتي تأتي في أعقاب تأسيس «أدنوك للتجارة العالمية» في يوليو (تموز) الماضي، المشروع التجاري المشترك

أبوظبي، مساعد الزياتي

أعلنت الإمارات، أمس، عن اكتشاف وإضافة احتياطيات هيدروكربونية جديدة تقدر بنحو 7 مليارات برميل من النفط الخام، و58 تريليون قدم مكعبة قياسية من الغاز التقليدي، الأمر الذي يضع البلاد في المركز السادس عالمياً من حيث احتياطيات النفط والغاز ومستقرة من الطاقة.

واعتمد المجلس قراراً تاريخياً استراتيجياً بإطلاق آلية تسعير جديدة لخام «مريان»، خام النفط القياسي الذي تستخدمه «أدنوك» لبيع إنتاجها من النفط الخام من الحقول البرية، كما صادق على إلغاء القيود الحالية للوجهات على مبيعات «مريان».

واستعرض المجلس التقدم الذي تحقق في استراتيجية «أدنوك» للتوسع في عملياتها في مجال التكوير والبتروكيماويات، والتي تهدف إلى زيادة القيمة وتمكينها من تحقيق أكبر العوائد من كل برميل نفط تنتجه.

كما أعلن المجلس عن اكتشاف موارد غاز غير تقليدية قابلة للاستغلال تقدر بنحو 160 تريليون قدم مكعبة قياسية، حيث تعد هذه الاكتشافات الأولى من نوعها على مستوى المنطقة، وذلك في مؤشر لبدء مرحلة جديدة في تطوير الموارد الهيدروكربونية غير التقليدية.

وأكد المجلس خلال الاجتماع أهمية الثقافة المؤسسية القائمة على الأداء المتميز والمستندة إلى الكوادر البشرية من أصحاب الكفاءات

وغير التقليدية، إضافة إلى الزيادات الناتجة عن عمليات تطوير حقول النفط والغاز القائمة في أبوظبي على مدار السنوات الماضية، كما علم بدء الإنتاج من حقول جديدة، بما في ذلك «صرب» و«أم اللولو» و«حليبة» و«ابوحصير»، في تمكين «أدنوك» من التحقق من احتياطيات النفط والغاز المتوقعة وزيادة كمياتها.

وتعزز «أدنوك» التواصل مع عملائها والأطراف المعنية الأخرى خلال الأشهر القادمة للتشاور معهم والإطلاع على آرائهم حول الآلية الجديدة لتسعير «مريان» التي تعتمد على نظام التسعير الأجل، حيث سيتم تغيير الآلية الحالية التي تعتمد على سعر البيع الفوري، وتطبيق الآلية الجديدة التي تقوم على عقود آجلة وفقاً للأسعار المستقبلية السائدة في السوق.

وتتوقع «أدنوك» أن يتم تطبيق آلية تسعير «مريان» الجديدة بين الربعين الثاني والثالث من عام 2020، وتستخدم آلية التسعير الجديدة لخام «مريان» عقوداً آجلة تعتمد على أسعار النفط الخام في الأسواق كمؤشرات سريعة، ما يسهم في تمكين العملاء والسوق من تسعير احتياجاتهم من النفط الخام وتداولها وإدارتها بشكل أفضل.

وسيتناول العقود الآجلة لخام «مريان» في بورصة مستقلة تطبق أفضل المعايير التنظيمية، ومن المتوقع أن ترسم هذه العقود الآجلة اتجاهاً جديداً للأسعار في عقود البيع الأجل، نظراً إلى رواج وجاذبية هذا الخام الخفيف منخفض الكبريت في الأسواق العالمية.

المجلس الأعلى للبترول إن هذه الاكتشافات الكبيرة تعد إنجازاً تاريخياً منذ الإعلان عن آخر تحديث حول احتياطيات الدولة قبل ثلاثة عقود.

وأكد الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة نائب رئيس المجلس الأعلى للبترول، دعم الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس البلاد، خطط وجهود تطوير قطاع النفط والغاز وزيادة القدرات الإنتاجية فيه، ومساعي شركة بترول أبوظبي الوطنية «أدنوك» لاستثمار موارد الطاقة بما يضمن تحقيق قيمة مستدامة لدولة الإمارات وشعبها.

جاء حديث ولي عهد أبوظبي خلال ترؤسه اجتماع المجلس الأعلى للبترول في مقر شركة «أدنوك» الرئيسي في العاصمة أبوظبي، والذي أطلع خلاله على أداء الشركة خلال الفترة المنتهية من العام الحالي وعلى خططها المستقبلية.

وأعلن المجلس الأعلى



5-11
NOV
2019

11:00-4:00 مساءً
مركز الرياض الدولي
للمؤتمرات والمعارض

حكايا مسك

Hakaya Misk

بشفتي .. أصنع المشهد

ضيوف حكايا



يوسف الجراح د. عيد اليحيى د. راشد الشمrani أحمد الجسمي أحمد حلمي محمد هنيدي



عبد الله السبع سعود الخلف أحلام اليعقوب خالد مدخلي محمد الطمحي



john isaac Robert townson David-Kang Bruce Logan Robert Georg maxine De vere



محمد نعمان ستيف كاد طارق الرويلي عبدالعزيز الزامل محمد الشهري عبد العزيز الشلاحي



sky news عربية



العربية Al Arabiya



تتمتع بمزايا متنوعة

هواتف ذكية بأقل من 500 دولار



واشنطن، الشرق الأوسط*

الآن، وبعد أن أعلنت الشركات والعلامات التجارية الكبرى عن هواتفها الذكية لهذا العام، ماذا يفعل الناس غير القادرين على شراء هاتف بـ 800 دولار وأكثر؟ إلى هؤلاء نقول: لا تقلقوا، الخيارات التي تناسبكم كثيرة ويمكنكم شراؤها بأسعار أقل بكثير. تعرفوا فيما يلي على لائحة «سي نت» لأفضل الهواتف التي يمكنكم شراؤها بأقل من 500 دولار.

«غوغل» وإل جي

● غوغل بيكسل 3. Google Pixel 3. والتصنيف: 4,5 من 5 نجوم (مذهل)، السعر: بين 458,99 و812,35 دولار.

- الإيجابيات: يلتقط

هاتف بيكسل 3 صور رائعة، حتى في الضوء الخافت، بعدساته الخلفية الوحيدة، كما أنه سهل عليكم التقاط صور «سلفي» وبمجال واسع. يتميز الجهاز بمقاومته للمياه، وإمكانية الشحن اللاسلكي، وغرابة الاتصالات غير المرغوبة.

- السلبيات: لا يحتوي

الهاتف على ذاكرة قابلة للتوسيع أو منفذ السماعات، فضلاً عن أن التأخير بين التقاط صورة وأخرى قد يكون

دقيقاً في بعض الأوضاع.

- الخلاصة: يضم هاتف بيكسل 3 كاميرات استثنائية مع ميزة غريبة للاتصالات، مدعومة بالذكاء الصناعي، ما يجعله منافساً لا بأس به للهواتف التي لاقت شعبية

العالم الماضي.

● «إل جي جي 8

ThinQ LG G8. والتصنيف: 4 من 5 نجوم (ممتاز)، السعر: بين 499,99 و849,99 دولار.

- الإيجابيات:

يتميز بشاشة ساطعة

وحادة، ويأتي مجهزاً

بكاميرا خلفية بزوايا

واسعة، ومعالج سريع. كما أنه

مقاوم للمياه، ويضم منفذاً

للسماعات، وهي

ميزة قلما نراها في

الهواتف المتفوقة.

- السلبيات:

ضوابط التحكم

في هذا الجهاز

غير لسيمة ومزعجة

أثناء الاستخدام،

فضلاً عن أن وضع

البورتريه فيه ليس

مريحاً جداً ولا طبيعياً.

- الخلاصة: هاتف رائع،

ولكنه لا يضم ميزات مبهرة

سلفه، فضلاً عن أنه غير مزود

بكاميرا مزدوجة. ولا بد من

القول إن سعره أعلى قليلاً من

الهواتف الصادرة العام الماضي،

ويأتي بالوان الأسود والفضي

وتدرج ذهبي جديد فقط.

- الخلاصة: يختزن

الكثير من القوة ولكنه يفترق

إلى ميزتي الكاميرا الإضافية

والتحديث الذي شهده هاتف

أيفون 8 بلاس وأيفون X في

التصميم.

● سامسونج غالاكسي

إيه 50. Samsung Galaxy A50. والتصنيف: 4 من 5 نجوم

(ممتاز)، السعر: 1080,23 دولار.

- الإيجابيات:

يضم هذا

الجهاز كاميرا رائعة وفارئ

بصمة مدمجاً في شاشته،

ومنفذاً للسماعات، وبطارية

بخدمة طويلة ومرضية، ويقدم

جميع هذه الميزات بسعر

مدرس.

- السلبيات: مزعج في

بعض الأحيان، ودقة عرض

تصوير مقاطع الفيديو فيه

محدودة بـ 1080، وتنوعية

مكبره الصوتي أقل من عادية.

- الخلاصة: ليس

مقاوماً للمياه كما هاتف

A50 Moto G7، ومع

ذلك فإنه يستحق أن

يكون أعلى سعراً

بـ 50 دولاراً فقط،

لجودة الكاميرا

وخدمة أفضل

للبطارية.

* «سي

نت كوم»،

خدمات

«تريبون

مديا»

لما يدور حولكم.

● الليل والنهار لتسجيل

الفيديو (التصوير الليلي عامل

متغير مهم).

● إضاءة بالأشعة تحت

الحمراء ضرورية في حال كنتم

ترغبون بالحصول على لقطات

واضحة لما يحصل داخل سيارتكم.

● بطاقة ميكرو SD: لبطاقات

التخزين.

● جي بي إس: والذي قد يمثل

العامل الحاسم في حال كنتم

تستخدمون أحد الفيديوهات

المسجلة لحل نزاع ما.

● الكاميرات الخلفية منفصلة

وتتطلب تمديدات إضافية.

● التصوير بالمدى البيناميكي

العالي الذي لا يعتبر ضرورياً جداً،

ولكنه يزودكم بفيديوهات أكثر

دقة بسبب نسبة سطوعه العالية،

والوانه الغنية التي توضح

الحركات والمقاطع المسجلة.

إلى جانب تسجيلات جيدة وخافطة

الإضاءة، وجي بي إس. في حزمة

كاملة متكاملة.

أهم خصائص الكاميرات

ما هي الخصائص التي

يجب أن تبحثوا عنها في كاميرا

السيارة؟

● طاقة بتغذية جهد كهربائية

12 فولت.

● بطارية أو (مكثف فائق):

بطارية تمكن الكاميرا من

الاستمرار بالتسجيل بعد حصول

أي حادث وانقطاع مصدر إمداد

الطاقة الرئيسي.

● تصوير الأحداث: تحفره

أجهزة استشعار (G) أو ميزة

رصد الحركة عندما تكون السيارة

مركونة.

● التخزين السحابي والمتوفر

في معظم كاميرات السيارات.

يعتبر تحميل التسجيلات في

السحابة وفي الوقت الحقيقي

ميزة ضرورية في حالات الضرر

والسرقة.

● تسجيل ذاتي الطاقة عندما

يفشل مصدر الطاقة الرئيسي،

لتضمنوا تصوير جميع الأحداث.

هذا الأمر يتطلب بطارية أو مكثفاً

فائقاً كبير الحجم.

● مجال رؤية واسع: يتيح

لكم الكاميرات المرودة بمجال

رؤية 90 درجة الإطلاع على ما

يحصل، ولكن الكاميرات المرودة

بمجال رؤية 120 و140 درجة

ستلتقط تفاصيل أكثر وأوضح

الحل الوحيد لهذه المشكلة بحسب الخبراء، هو الاعتماد على برنامج «شبكة خاصة افتراضية».

● استخدموا «أبل»: بدوره، كتب الخبير أرون سويس: «لا أحب هواتف (أبل) ولا برامجها التشغيلية ولا تصميمها. ولكن الشيء الوحيد الذي تحبّه (أبل) هو خصوصية بيانات مستخدميها. يمكن القول إن (أبل) تقدم لكم أفضل الخدمات فيما يتعلق بالبيانات، أما (غوغل)، فتقدمكم على طبق من فضة لأسماك القرش».

يكشف موقع «أبل» للخصوصية عن أمثلة كثيرة عن هذه العناية: لا يسجل المستخدمون دخولهم في خرائط «أبل»، أو في «سافاري» (متصفح «أبل»، أي أن الأبحاث

والرحلات التي يقومون بها لا

ترتبط بهم. وتعمل ميزة «لا

تتبعني» في محرك «سافاري»

منذ اللحظة الأولى لتشغيله،

أي أنها سيطبت لهذه العنمة

منذ مرحلة التصنيع. عندما

تبتاعون سلعة ما عبر «أبل

باي»، لا تحصل «أبل» على

أي معلومات حول السلعة، أو

المتجر، أو السعر.

● لا تسجلوا دخولكم

عبر «فيسبوك»: يمتنع السيد

بوتشيمان عن التسجيل

في أي موقع جديد بواسطة

اختصاري: «تسجيل الدخول

عبر (فيسبوك) أو «تسجيل

الدخول عبر (غوغل)». وكتب

أن «هذين الخيارين يتحان

للشركتين تعقبكم على مواقع

أخرى. لهذا السبب، يستحسن

عنهما بتسجيل دخوله بواسطة

بريد إلكتروني وكلمة مرور.

● سرقة الهوية من قبل

محترف: ينصح فريق أباجيل

المستخدمين بـ «عدم إطلاع

(فيسبوك) على المكان الذي ولدوا

فيه وعلى تاريخ ميلادهم؛ لأنهم

بذلك يعطون الفرصة لأحدهم

ليسرق هويتهم بنسبة نجاح

تصل إلى 98 في المائة. وأوصى

بعدم نشر صور توضح ملامح

الوجه، كصور جواز السفر

ورخصة القيادة والتخرج؛ لأنها

تسهل استخدامها في إعداد

هويات مزورة».

وفرانك أباجيل هو المراهق

الذي أقر في الاحتيال، وتحولت

قصته إلى فيلم عنوانه «امسكني

إن استطعت» عام 2002. بعد

إنهائه لعقوبة بالسجن، بدأ

المحتال السابق بالعمل لصالح

مكتب التحقيقات الفيدرالي

(إف بي آي)، وقدم محاضرات

حول الحماية من العمليات

الاحتمالية، وأعد كتاباً.

* خدمة «نيويورك تايمز».

تقلل من عمليات التعقب واختراق الخصوصية الشخصية

خطوات لتجنب ترك أثر إلكتروني في أرجاء الشبكة



نيويورك، ديفيد بوغ*

تجمع «غوغل» و«فيسبوك» المعلومات عنا، ومن ثم تبعاؤها على شكل بيانات للمعلنين. كما تدس المواقع الإلكترونية «ملفات تعريف ارتباط» غير مرئية على أجهزة الكمبيوتر، ومن ثم تسجل جميع تحركاتنا الإلكترونية، هذا عدا قيام مختلف السلطات بالتجسس علينا أيضاً.

ملاحقة الإلكترونية

ما القوة التي نملكها وقد تمكننا من محاربة هذا الوضع؟ تتوالى الأفكار الواضحة في هذا الشأن على شكل مقترحات: استخدام برنامج يحفظ جميع كلمات مروركم، وعدم استخدام كلمة المرور نفسها في أكثر من حساب، وتحميل حاجب الإعلانات في متصفحكم، مثل «بلوك أوريجين» (uBlock Origin)، والإطلاع على أثرنا في الأخبار حول أحدث عمليات الاحتيال على الإنترنت. وفي حال كنتم مضطرين إلى استخدام «فيسبوك»، زوروا صفحة إعدادات الخصوصية، واحكموا ضبطها للحد من استهدافكم بالإعلانات.

وما هي الأفكار غير الواضحة؟ أخيراً، تبين أن معنى الخصوصية الرقمية يختلف بين شخص وآخر. كتبت إيمي وينترتون، الباحثة في شؤون الأمن السيبراني في جامعة «أريزونا سيست» في مدونة تقول: «لكل واحد منا مخاوفه المختلفة. هل تشعرون بالقلق من انتقال الخاص؟ المراقبة الحكومية؟ تعقب الطرف الثالث على الشبكة؟ لافتة إلى أن التعامل مع كل واحد من هذه المخاوف يتطلب أدوات وتقنيات مختلفة».

محرّك بحث بليل

● محرك بحث «داك داك غو» بدلاً من «غوغل»: اعتبر بوب غيلمان، استشاري الخصوصية، أن «أول ما يمكن فعله هو التوقف عن استخدام «غوغل». في حال كنتم تستخدمون «جي ميل» و«غوغل» للبحث على الشبكة، فهذا يعني أن «غوغل» تعرف عنكم أكثر من أي مؤسسة أخرى. وهذه المعرفة ستضاعف طبعاً إذا كنتم تستخدمون خدمات أخرى تابعة للشركة، كخرائط «غوغل»، و«غوغل دوكس»، وغيرها.

وكثير غيره من القراء، نصح غيلمان المستخدمين بمحرك بحث (DuckDuckGo) «داك داك غو» بدلاً من «غوغل كروم». قد لا تكون النتائج التي يقدمها مفيدة

يستخدم باري جوزيف التكتيك نفسه عند تسجيل حساب في موقع جديد، ويقول: «غالباً ما أغير المعلومات المتعلقة بجنسي، ما يؤدي إلى تراجع الإعلانات ذات الصلة التي أتلقاها».

● تفادي التعقب الإلكتروني

غير الضروري: تصبح وينترتون

متابعيها بـ «غوستيري» (Ghostery)، وهو برنامج مساعد

مجاني يمكن استخدامه مع

مختلف محركات المتصفح،

يعمل على «حجب المتعقبين

وتصنيفهم في فئات. وتمتلك

بعض المواقع عدداً هائلاً من

المتعقبين، هدفهم الأوحد هو

تسجيل السلوك (من خلال مواقع

مختلفة أحياناً) بهدف تقديم

إعلانات أفضل».

● الحذر أثناء استخدام

شبكات الـ «واي - فاي» العامة:

● الحذر أثناء استخدام

شبكات الـ «واي - فاي» العامة:

● الحذر أثناء استخدام

شبكات الـ «واي - فاي» العامة:

مقترحات إضافية لحماية الخصوصية

إليك بعض المقترحات الإضافية:

● ينصح مات ماك هنري قراءه بـ «امتلاك

عناوين بريد إلكتروني مختلفة لكل خدمة

يحتاجون إليها. وبذلك سيتمكنون من معرفة

أي منها نشر معلوماتهم، واستخدام الفلاتر

اللازمة لإسكاتها إذا لزم الأمر».

● كشف خوان جاريو أن تطبيقات مثل

«برايفسي» (Privacy)، و«توكن فيرنول»

(Token Virtual) تعطي رقماً جديداً وغير

صحيح للبطاقة الائتمانية مع كل عملية شراء.

لذا، في حال شعرتم بأنكم تعرضتم للاختراق،

فلا تقلقوا؛ لأن بطاقتكم وحسابكم لم يتأثر

● من جهتها، تقول بيتسي بيتو، إنها

تحاول تجنب استخدام التطبيقات على هاتفها

ببغية تجنب المخاطر والكشائص التي

قد يتعرض لها، وتفضل العمل على المواقع في

المتصفح المتوفر في هاتفها؛ لأن البيانات التي

تتبعها المواقع أقل بكثير من تلك التي تطالها

التطبيقات؛ لافتة إلى أن المعلنين يكرهون هذا

الإجراء. ولكن الخبر الجيد في هذا السياق، هو

أن شركات التقنية بدأت تشعر ببعض الضغط.

ففي عام 2017، أقر الاتحاد الأوروبي

ما يُعرف بالنظام الأوروبي العام لحماية

البيانات، والذي يفرض على الشركات تقديم

شروط مفصلة حول نوع البيانات التي

تجمعها، وتوفير خيار تعديل هذه البيانات

أو حذفها. وبدورها، تعمل دول أخرى، ومنها

الصين والهند والبرازيل واليابان وكوريا

الجنوبية وتايواند، على إقرار أو دراسة قوانين

مشابهة، دون أن ننسى قانون خصوصية

المستهلك الذي أقرته ولاية كاليفورنيا

التي تمنح المستهلكين، والذي سيدخل حيز التنفيذ في

الأول من يناير (كانون الثاني) 2020.

تلتقط الصور الأمامية والخلفية والداخلية ليلاً ونهاراً

أفضل كاميرات السيارات لعام 2019



توصيات سريعة

قصة مشوقة ونمط لعب جماعي متكامل يدعم 100 لاعب... ومستويات رسومات مبهرة

متعة اللعب الفردي والجماعي في «كول أوف ديوتي: موديرن وورفير»

«كول أوف ديوتي» 2500 5 «إيه إم دي رايزين آر 1600 إكس»، وذاكرة بحجم 8 غيغابايت (يُنصح باستخدام 12 غيغابايت) وبطاقة رسومات من طراز «إن فيديا جيفورس جي تي إكس 670» أو «إن فيديا جيفورس جي تي إكس 1650» أو «إيه إم دي راديون إنتش دي 7950» (يُنصح باستخدام «إن فيديا جيفورس جي تي إكس 970» أو «إن فيديا جيفورس جي تي إكس 1660» أو «إيه إم دي راديون آر 390» أو «إيه إم دي آر إكس 580»)، و175 غيغابايت من السعة التخزينية، ونظام التشغيل «ويندوز 64 7 - بت مع حزمة الخدمات الأولى (SP1) أو «ويندوز 64 10 - بت (الإصدار 1709 أو أحدث).



تعبير الوجه واقعية للغاية



تدور أحداث اللعبة في مدن عدة بينها لندن

فقط، حيث تهاجم مجموعة إرهابية انتحارية مدينة لندن بعد مرور 24 ساعة فقط. ويتم إرسال اليكس إلى قاعدة المناضلين في أوريكستان التي توافق على توحيد الجهود للعثور على الأسلحة الكيميائية المفقودة ومقاتلة القوات الروسية الموجودة في مناطق المناضلين. ويهاجم الفريق مدينة أستولي عليها الإرهابيون ويعثرون على معلومات تدلهم على موقع زعيم الإرهابيين، ليهجموا على الموقع ويلقون القبض عليه. ويحاول الإرهابيون استرجاع الجوائز Season Pass وصناديق Loot Boxes للحصول على مزايا إضافية في اللعبة لصالح تحديثات مجانية مقبلة. واختيرت «الشرق الأوسط» اللعبة التي تدعم اللغة العربية، ونذكر ملخص التجربة.

جدة، خلدون غسان سعيد

معلومات عن اللعبة

الشركة المبرمجة: «إنفينيتي وورد» www. Infinity Ward.com
الشركة الناشئة: «كتيفيجين» www. Activision.com
موقع اللعبة على الإنترنت: www. CallOfDuty.com
نوع اللعبة: قتالي من منظور الأول - person Shooter
أجهزة اللعب: «بلايستيشن 4» و«إكس بوكس وان» و«الكومبيوتر الشخصي»
تاريخ الإطلاق: 25 أكتوبر (تشرين الأول) 2019
تصنيف مجلس البرامج الترفيهية ESRB: للبالغين بمر 17 عاماً أو أكبر «M»
دعم اللعب الجماعي: نعم

خريطة صغيرة لمدة 40 ثانية في كل جولة. كما تقدم اللعبة قدرات متقدمة على تخصيص الأسلحة، بحيث يمكن إضافة 60 ملحقاً لكل سلاح (يمكن استخدام 5 منها في آن واحد).

مواصفات تقنية

رسومات اللعبة جميلة جداً وتعتبر من أكثر الألعاب واقعية بالنسبة للتعابير الوجهية للشخصيات. ويمكن الاستمتاع بالرسومات المنقطة سواء لدى اللعب بالذقة الفائقة 4K على الكومبيوتر الشخصي بصحة تقنية تنمّع الشعاع الضوئي Ray Tracing أو على جهاز «بلايستيشن 4» و«إكس بوكس وان»، وبشكل كبير. الأداء الصوتي للممثلين مفتح والمؤثرات الصوتية واقعية. وبالنسبة لإصدار الكومبيوتر الشخصي، فاطلقت «إنفيديا» تعريفاً لبطاقة الرسومات يسمح لها بتقديم مستويات أداء مبهرة دون انخفاض مستويات الأداء، مع دعم تقنية تنمّع الشعاع الضوئي في سلسلة بطاقات «جيفورس آر تي إكس» GeForce RTX ودعم تقنيي Ansel و Highlights من اليوم الأول لإطلاق اللعبة. أما بالنسبة لمواصفات الكومبيوتر المطلوبة لعمل اللعبة، فهي معالج «إنتل كور اي 3 4340» أو «إيه إم دي إف إكس - 6300» (يُنصح باستخدام

التركيز على استكشاف خرائط المراحل واقحام الأبواب وإزالة جميع الأرقام والمؤثرات من على واجهة اللعب للمزيد من الانغماس. كما تمت إزالة الخريطة المصغرة لصالح مؤشر يشابه البوصلة وتلميحات بصرية للتعرف على الأصدقاء والأعداء. كما تعود آلية منح النقاط وفقاً لعدد الأعداء الذين هزمهم اللاعب Killstreak إلى هذا النمط. ويمكن منافسة فئات أكبر من اللاعب عبر الإنترنت في الخريطة الواحدة مقارنة بالإصدارات السابقة، مثل تقديم نمط Ground War القدرة على منافسة 100 لاعب، ووضع نمط Gunfight فريقين من لاعبين اثنين ضد بعضهما بعضاً في

يحصل على تقييم مرتفع. ويقول تيلور كوروساكي، مخرج القصة في الشركة المطورة للعبة، إن هذه القصص معقدة أخلاقياً، حيث لا يوجد أشرار وأخيار أو شر مطلق وخير مطلق، بل هي مواقف وخيارات صعبة، ومن الصعب تحديد مسارك. كما يمكن للاعب اتخاذ قرار كيفية الهجوم الناطق وفقاً لعدد الأعداء الذين هزمهم اللاعب Killstreak إلى هذا النمط. ويمكن منافسة فئات أكبر من اللاعب عبر الإنترنت في الخريطة الواحدة مقارنة بالإصدارات السابقة، مثل تقديم نمط Ground War القدرة على منافسة 100 لاعب، ووضع نمط Gunfight فريقين من لاعبين اثنين ضد بعضهما بعضاً في

الفردي قصة تركز على الواقعية والخيارات الأخلاقية التي تؤثر على مجريات اللعب، والتي يتم تقييم اللاعب بناءً عليها ومنحه درجات متوافقة مع ذلك. ويجب على اللاعب اتخاذ قرارات سريعة جداً حول الشخصيات المحيطة به وما إذا كانت تشكل تهديداً عليه وعلى فريقه أم لا، مثل تحرك يد امرأة نحو مكان غير واضح للاعب ببطء، وتحديد ما إذا كانت تحاول الوصول إلى سلاح أم إلى طفلها الرضيع. وإن أخطأ اللاعب بقراره وجرح أو قتل الشخصيات المحيطة، فسيحصل على تقييم سيئ في نهاية كل مرحلة وستتغير حوارات الشخصيات مع اللاعب وفقاً لذلك، مع تقديم جوائز لمن

قصة مثالية

تدور أحداث قصة اللعبة خلال مهمة سرية لاسترجاع شحنات من الأسلحة الكيميائية الخطرة المتوجهة إلى دولة أوريكستان الخيالية، حيث يتعرض اليكس الذي يعمل بوكالة الاستخبارات المركزية الأميركية إلى هجوم من مجموعة من المجهولين الذين يقتلون أحد أفراد قوات البحرية ويفرون بعد سرقة الأسلحة الكيميائية. ويجب استرجاع عبوات الأسلحة الخطرة، وإلا فإن العلاقات مع روسيا ستصبح متوترة للغاية. ولا تتوقف المعضلة عند هذا الحد

الوسائل الرقمية أضحت متاحة للجميع

أقلام ذكية وتطبيقات إلكترونية للرسامين الهواة



● الخطوة الخامسة: قراءة الكتب المبسط. هل تشعرون بالضيق في شاشة من لوحات الخيارات المبهمة والأدوات المحدودة أو لاأمراض الدعم في الموقع الذي يرشدكم لإتمام المهام الأقل وضوحاً، تغيير وزن خط القلم، أو تعديل طبقات الصورة أو حساسية برنامج القلم. تقدم لكم صفحة الدعم المتوفرة في تطبيق «أوتو ديسك تشيكوك» كفاً هائلاً من النصائح. كما يمكنكم الاستفادة من مركز المساعدة الإلكتروني في «أدوبي» وتطوير إرشادات أساسية في تطبيقه. بدوره، يضمن تطبيق «بركورييت» كتيب إرشادات يمكنكم تحميله بصيغة PDF أو الذهاب إلى المواقع الإلكترونية المليئة بالفيديوهات التعليمية للتطبيقات الفنية ودروس الرسم. وفي حال كنتم ترغبون بالعودة إلى الوسائل التقليدية، يمكنكم الاستفادة بالأسس الرقمية القابلة للتحميل من كتابي «ذا أميركان دراوينغ بوك» و«أرشيف الإنترنت».

ولكن تخشون عدم امتلاككم للموهبة، اسمحوا للتكنولوجيا بتعليمكم. ابقوا عن عنوان «دروس الرسم» في القسم التعليمي في تطبيقكم للحصول على المبادئ الأساسية وتطوير مهاراتكم الحركية المتقدمة. يمكنكم استخدام برنامج «شادو درو» ShadowDraw (المجاني الذي يحتوي على خيارات شرائحية تعليمية) لأجهزة الأيباد وقلم أبل الرقمي، ليعلمكم أشكال الرسم من خلال متابعتكم لرسومات فنان آخر في تطبيق محدث لمبدأ «نسخ المعلمين». يمكنكم أيضاً الاستعانة ببرنامج «سكيتش إيه آر» SketchAR الذي قد يبدو لكم مملاً بعض الشيء في البداية، والذي يحتوي على بعض وسائل المساعدة التعليمية. تحصلون عليه مجاناً ويضمن بعض الخيارات الشرائحية (للدروس والأدوات الإضافية) وتعمل على أجهزة أندرويد، و iOS، ومايكروسوفت هولو لنس، للرسم المباشر على الشاشة، يضمن برنامج «سكيتش إي آر».

دورات لأيفون، و10 دولارات الأيباد الفعّال والحاصل على تقييمات إيجابية للتطبيقات الفنية على أجهزة iOS. هل تستخدمون ويندوز 10؟ إن يجب أن تستخدموا تطبيق «بينت 3D» Paint الذي يقدم لكم أدوات الرسم الأساسية ومختبة لأشكال تعلمكم كيفية تنفيذ تصميمات من أشيائكم المخرّجة. ● الخطوة الثالثة: الغوص في العمل. قد تبدو بعض التطبيقات الفنية صعبة الاستخدام في البداية، خاصة إذا كنتم مبتدئين في عالم الرسم الرقمي. ابقوا عن دروس مدججة في التطبيق لنشر لكم عن القلم، والريشة، والشكل، والأدوات اللونية وسألتكم المساعدة التعليمية. بعد ما أطلقوا العنان لإبداعكم واستخدموا قلمكم الرقمي. قد تحتاجون لبعض الوقت للتعود على البرنامج، ولكن كونوا صبورين وامسحوا أنفُسكم الوقت لاستكشاف وتجربة أدواتكم الفنية الرقمية.

شاشة لمس، بالإضافة إلى موديلات متعدّدة تنتجها «أدوبت» بأسعار مختلفة؛ ويمكنكم أيضاً اختيار قلم «فريندلي سويد» Friendly Swede 4 في 1 بـ25 دولاراً عبر أمازون. ● تطبيقات الرسم ● الخطوة الثانية: اختيار تطبيق للرسم. زوروا متجر التطبيقات في جهازكم وابحثوا عن برامج الرسم. للأشخاص الذين يملكون ميزانية محدّدة، يمكنهم الاستعانة بتطبيق «أوتوديسك سكيتش بوك» Autodesk SketchBook المتعدد الاستعمالات، الذي يتيح لكم نقل مشروعكم من رسم أولي إلى صورة نهائية بالوان، وبنية، ولال. يتوفر هذا التطبيق اليوم مجاناً للاستخدام الفردي، ويعمل على أجهزة أندرويد، و iOS، وويندوز 10 المجهزة بشاشات اللمس. ● تطبيقات المجاني «أدوبي فوتوشوب سكيتش» Adobe Photoshop Sketch إلى جانب تطبيق «أدوبي إيلاستريتر درو» Adobe Illustrator Draw (لغنى الأبعاد الذي يتطلب تعديل مقاساته دون التأثير على نوعيته) وهو متوفر لأندرويد و iOS. ويوجد أيضاً تطبيق «بركورييت» Procreate (متوفر بـ

فيكتورك، جي. دي. بيبيرسورف» في كتيّب التعليمات «ذا أميركان دراوينغ بوك» حول الرسم، الذي وضعه في القرن التاسع عشر. كتب جون غادسبي تشامبان أن «أي شخص قادر على تعلم الكتابة، يستطيع تعلم الرسم». ويعود ذلك الشعور بالقدرة إلى عصر كانت فيه الأقلام الرصاص وطباشير الباستيل المعيار المعتمد. أما فنانو اليوم، أو مشاريع فناني المستقبل، فيملكون أيضاً عدة أدوات رقمية سهلة الاستخدام. حال كانت رسوماتكم لا تتعدّى الخرايش العابرة، لن تحتاجوا غالباً إلى أكثر من تطبيق الملاحظات المتوفر في جهازكم. ولكن في حال كنتم جديين لتأدية الرسم الرقمي وتعتمدونه وسيلة للتأدية، أو التركيز والتعبير على إبداعكم، ستحتاجون دون شك إلى تطبيق فني عالي الاستجابة مع مجموعة من الأدوات الدقيقة. أقلام رسم فيما يلي، سترون نقطة البداية حتى ولو كنتم لا تعرفون شيئاً عن الرسم بعد.

تقنيات وتطبيقات جديدة

بنظامي التشغيل «أندرويد» و«آي أو إس» بأوقات تناول الأديوية، سواء كانت أديوية لفترة محدودة أو للأعراض المزمنة. وسيعرض التطبيق الجانب اليومي والساعة الجرجة المطلوبة، إلى جانب تذكير المستخدم بقياس ضغط وسكر دمه ووزنه، وغيرها. ويمكن الحصول على ملف شامل في أي وقت وطباعته أو مشاركته مع الطبيب للمتابعة. ويمكن تحميل التطبيق من متجر «غوغل بلاي» و«آيتونز» الإلكترونيين.

مختلف النواحي ومقارنة معدل نكائك مع الآخرين. ويبلغ سعر التطبيق 7,99 دولار شهرياً ويمكن تحميله من متجر «آيتونز» الإلكتروني.



تطبيقاً «شعلة» و«تحدي الحساب»

نمط إلغاء الضجيج أو 3 ساعات ونصف الساعة من العمل. ويمكن التخلص بين نمطي عزل الصوت والشفافية بمجرد الضغط على الساعة، إلى جانب القدرة على التحكم بالموسيقى والرد على المكالمات الهاتفية والتحكم بالإعدادات. وتستطيع الساعة العمل لنحو 200 مرة في كل ثانية لعزل ما يحيط بالمستخدم وجعله يركز على ما يسمعه. وتقدم الساعة نمط الشفافية Transparency Mode الذي يسمح للمستخدم الاستماع إلى

الطرق أو داخل مكاتب العمل. ويمكن التخلص بين نمطي عزل الصوت والشفافية بمجرد الضغط على الساعة، إلى جانب القدرة على التحكم بالموسيقى والرد على المكالمات الهاتفية والتحكم بالإعدادات. وتستطيع الساعة العمل لنحو 200 مرة في كل ثانية لعزل ما يحيط بالمستخدم وجعله يركز على ما يسمعه. وتقدم الساعة نمط الشفافية Transparency Mode الذي يسمح للمستخدم الاستماع إلى

جدة، خلدون غسان سعيد اخترنا لكم في هذا العدد سماعة أذن لاسلكية جديدة من «أبل»، بالإضافة إلى مجموعة من التطبيقات للأجهزة المحمولة، منها تطبيقان لتخمية مهارتكم الذهنية وقدراتك الحسابية، وآخر لاستئجار السيارات داخل السعودية، بالإضافة إلى تطبيق للتذكير بأوقات تناول الأدوية، وآخر لمشاركة الموقع والدرشة مع الأصدقاء.

ساعات أذن لاسلكية لأجهزة «أبل» تستطيع استخدام سماعات «إيربودز برو» AirPods Pro الجديدة من «أبل» التي تقدم تصميمًا جديدًا وميزة إلغاء الضجيج من حول المستخدم. وستتمتع السماعه بالهاتف بمجرد فتح عبوتها بجانب جهاز الشحن، مع القدرة على ربطها بالكومبيوترات

ظاهرة الترفيه التي تتقدم واجهة المشهد ليست مجرد حالة استعراضية تجارية معادلة «نمط الحياة» ما بين الثقافي والترفيهي

محمد العباس*

الدينية هي الأقوى اليوم وهي المعروفة بقدرتها على الاستقطاب والتحميد. ولا مجال بالتاكيد لمقارنة الأبعاد البنائية الهادئة للثقافة مقابل الروح المهرجانية الصاخبة للترفيه. ولكن الأهم والأكثر إلحاحاً يكمن في قدرة كل جهة على استظهار مفهومها لمعنى كون الثقافة أو الترفيه «نمط حياة». هذه العبارة الشعراوية التي رفعتها ثقافة البوب في وجه الثقافة النخبوية إلى أن تمكنت من إثبات وجودها عبر منتجاتها ورموزها الفنية والثقافية. وهو السؤال الأبرز اليوم في الحالة السعودية؛ حيث التجاري في إبراز الرموز الفاعلة في الحقلين الثقافي والترفيهي، بدل استجلاب المرفهين من الخارج، والعجز عن إنتاج جيل من القادرين على التعبير عن الذات والهوية والوطن سواء عبر الثقافي أو الترفيهي.

يستحق الجيل المؤمن بالترفيه كنمط حياة فرصة لإثبات وجوده وإظهار أنطاله، كما يستحق أن يتبوأ مكانه في التاريخ الاجتماعي الثقافي، من خلال ما ينتجه من القيم الرمزية والاجتماعية والجمالية، بعد أن بثبت قدرته على أن يكون عبر منتجاته رافداً من روافد الاقتصاد الوطني. تماماً كما يتوجب على الجيل الذي حمل راية التنوير أن يخرج من المتحف ويقدم إسهامه الثقافي سواء برعاية مؤسساتية أو بجهد فردي، وذلك على قاعدة التصالح مع الترفيه واستيعاب أبعاده الثقافية وعدم تمديده على كرسي الاعتراف ليثبت شريعته كثقافة، والدفع باتجاه تأسيس ثقافة ترفيهية ذات الاعتراف ليثبت شريعته أبعاد ومعطيات وقيم ورموز وطنية، إذ لا يوجد ذلك السور العالي ما بين الثقافي والترفيهي، مقارنة بما كان بين الثقافي بروحه الانفتاحية والصحي بظلاله الانغلاقية، وهما - أي الترفيهي والثقافي - مطلبان متكاملان في معركة الحروب الناعمة، فالترفيه السور العالي ما بين الثقافي مضاد للثقافي الطبيعي، بقدر ما هو شكل من أشكال الثقافة الفرعية القادرة على توليد العلامات بكفاءة وسرعة لحرق مراحل الإبدال الثقافي.

يستحق الجيل المؤمن بالترفيه كنمط حياة فرصة لإثبات وجوده وإظهار أنطاله، كما يستحق أن يتبوأ مكانه في التاريخ الاجتماعي الثقافي، من خلال ما ينتجه من القيم الرمزية والاجتماعية والجمالية، بعد أن بثبت قدرته على أن يكون عبر منتجاته رافداً من روافد الاقتصاد الوطني. تماماً كما يتوجب على الجيل الذي حمل راية التنوير أن يخرج من المتحف ويقدم إسهامه الثقافي سواء برعاية مؤسساتية أو بجهد فردي، وذلك على قاعدة التصالح مع الترفيه واستيعاب أبعاده الثقافية وعدم تمديده على كرسي الاعتراف ليثبت شريعته كثقافة، والدفع باتجاه تأسيس ثقافة ترفيهية ذات الاعتراف ليثبت شريعته أبعاد ومعطيات وقيم ورموز وطنية، إذ لا يوجد ذلك السور العالي ما بين الثقافي والترفيهي، مقارنة بما كان بين الثقافي بروحه الانفتاحية والصحي بظلاله الانغلاقية، وهما - أي الترفيهي والثقافي - مطلبان متكاملان في معركة الحروب الناعمة، فالترفيه السور العالي ما بين الثقافي مضاد للثقافي الطبيعي، بقدر ما هو شكل من أشكال الثقافة الفرعية القادرة على توليد العلامات بكفاءة وسرعة لحرق مراحل الإبدال الثقافي.

* ناقد سعودي



جانب من معرض الرياض في دورة سابقة

المقاهي والاستعراضات والرقص والسينما والنزهات والكرنفالات وألعاب الميديا والسيارات ضمن مواسم ترفيهية خالية من الجرعات الثقافية، وكأنها تنتشط ضد كل ما هو ثقافي بالمعنى النخبوي للكلمة. وهو تصور لا يبدو دقيقاً إذ يشير إلى تعقد علاقة المجتمع مع الأنشطة الفنية المباحة. كما أنه لا يبدو رأياً منصفاً، حيث تحضر الفرق الموسيقية العالمية والمسرحيات الجادة إلى جانب الاحتفالات برموز الطابع العربي وغيرها من الأداءات ذات الطابع الثقافي الجماهيري. وهو ما يعني أن الفضاء الاجتماعي في السعودية اليوم، وبفعل الحُقل الترفيهي عايلة الجرعات، امتداد لمشهد كوني يهض على الجماهيرية. لا يوجد سياق معنن ما بين الترفيهي والثقافي، كما أن الجماهيرية ليست هي المعيار، وإلا لكانت الحالة

باتي في مقدمة أولوياتها إلى جانب البعد الاستثنائي، إقصاء المشروعات الثقافية والترفيهية من مكتبات ومتاحف وفنون. وهو ما يعني حضور البعد الثقافي بقوة ضمن استراتيجيتها. وذلك من خلال الثقافة بمعناها النخبوي والشعبي. حيث تُراد لكل ذلك الكم من الأداءات الشعبية أن يتحول إلى جماليات. وكان الترفيه صار أسرع من الثقافة في تحقيق شعار «نمط الحياة» كما يُستشرف ذلك من ترويج الناس لعبارات مثل «وأخيراً صرنا ناس طبيعيين».

هكذا اخترقت الموجة الترفيهية الحقل الاجتماعي بكل الغمامة وتحفظاته في الوقت الذي تراكم فيه الثقافة ملفات التجميل في أراجها، كتأخير معرض الرياض للكتاب، ومهرجان الجنادرية، وإن كانت الآراء المضادة ترى أن هيئة الترفيه إنما توطن ثقافة الشارع المتمثلة في

الوقت الذي تبدو فيه الظاهرة الترفيهية كهبة فرائحية مهرجانية جمعية. وبالتالي فإن الترفيه قد يصطدم بالسياق الاجتماعي ولكنه لا يفارق استراتيجيته المؤسسة، أما الحالة الثقافية فقد لا تتوافق مع النهج المؤسساتي مهما كانت درجة الانسجام.

اخترقت الموجة الترفيهية الحقل الاجتماعي بكل أنغامه وتحفظاته في الوقت الذي تراكم فيه الثقافة ملفات التجميل في أراجها كتأخير معرض الرياض للكتاب ومهرجان الجنادرية

هو بالتحديد ما يحدث الآن في الحقل الترفيهي الذي تؤدي فروضه الهيئة العامة للترفيه، المنتهقة من رؤية 2030 المنذورة لتنمية قطاع الترفيه الذي يشكل أهمية كبرى في تنمية الاقتصاد الوطني السعودي. حيث

كل مفاهيم واليات التنمية بالثقافة. الترفيه من المنظور الطبيعي كان يُصنف كثقافة ضد الثقافة، ولم يكن في بداياته وضع منتجاتها في خانة الثقافة، بل طرح نفسه كصناعة وثيقة الصلة بالحاجات الاقتصادية. وهذا

هو بالتحديد ما يحدث الآن في الحقل الترفيهي الذي تؤدي فروضه الهيئة العامة للترفيه، المنتهقة من رؤية 2030 المنذورة لتنمية قطاع الترفيه الذي يشكل أهمية كبرى في تنمية الاقتصاد الوطني السعودي. حيث

ثقافي. إذ تبدو بموجب أداءاتها وحضوراتها المهيمنة هي الأقدر على التعامل مع المزاج المحافظ، وما ترسب في معجم العادات والتقاليد. بل على تعديل مواضع الثقافة والفني في مجتمع عانى كثيراً من وحشة محاربة الفنون والآداب. وهي مهمة تبدو وكأنها قد فُضلت على مقاس الظاهرة الترفيهية، التي تعد بعوائد اقتصادية مقارنة بالحالة الاقتصادية المتنازلة حتى اللحظة عن أداء مهمة ذات طابع مادي.

الترفيه استمداد طبيعي لمزاج الناس بالمجمل. أما الثقافة بمعناها المتعالي فهي إرادة فئة من الناس. وهذا ما يسهل مهمة الترفيه بالقدر الذي يصعب مهمة الثقافة. هذا بالإضافة إلى كون الثقافة تحتل ظهور آراء تتجاوز معرثيات المؤسسة ولا تتطابق معها بالضرورة لأنها نتاج وعي فردي، حالم بالتعبير عن الرأي واستظهار الفردانية. في

على مواقعهم التي بنوها عبر مكابذات وتضحيات مقابل المسرحيات الترفيهية التجارية، كما جعلت من يوصفون بصنّاع المحتوى يحتلون مواقع التأثير والتوجيه في ظل توارى رموز التجربة الإبداعية. إن ظاهرة الترفيه المتماثلة التي تتقدم واجهة المشهد ليست مجرد حالة استعراضية تجارية بقدر ما هي حالة ثقافية تكاد تتحكم في كل مفاصل المشهد الحياتي. فهي التي تشكل وجدان جيل جديد من خلال الأغاني والمسرحيات والألعاب والعروض الفنية الباهرة. وهي الجسر الأمّن والأسرع والأوسع لنقل ثقافات الآخر ومزاياء. وهي التي تعولم المزاج العام وتعيد برمجة الشباب بجرعات ثقافية عالية المغايل والتأثير. وبالتالي فهي تسمخ الخط الرفيف ما بين الثقافي والترفيهي، لتستحوذ على كل ما هو

تحتل الأشكال الجديدة من الاستهلاك مكاناً مركزياً في الثقافة ما بعد الحداثية، بنصور زيجمونت باومان. وهو ما يؤشر إلى أن الثقافة نسق على درجة من النحاس والتداخل مع مجمل الأنساق الحياتية. بمعنى أنها نشاط لا يتعالى على الزمان والمكان، بل يتأثر بالقدر الذي يؤثر به في الحركة الاجتماعية التاريخية. وكل فضاء تتخلى عنه القوى ومفاصل من دون أي احترازاات ولا استئذان، لدرجة أن أي قوة أو جماعة تجد نفسها أمام ذلك الفراغ تتلبس لبوس الثقافي لتؤدي مهامه وتستحوذ على مكتسباته، كما حدث سابقاً عند استئثار الحالة الدينية بالمشهد الحياتي، واليوم حيث الهبة الترفيهية الجارفة، الأخذة في سد كل فراغات الفضاء الاجتماعي، بمقتضى حالة الارتداد على مرحلة الانغلاق، وبرعاية مؤسساتية تجد في الترفيه بكل أبعاده الاستعراضية والاستهلاكية والثقافية وصفة علاجية سريعة الأثر، مقارنة بالثقافة التي ما زالت في طور تشخيص سر التحول في الحركة الاجتماعية التاريخية، واستجماع قواها المبعثرة.

حتى هذه اللحظة تبدو المؤسسة الثقافية في السعودية غارقة في تخليق فكرة الثقافة المثقفة. وهذا هو سر الثاني الأقرب إلى البطة، لدرجة تبدو فيها غير قادرة على تغيير أدواتها وبناء استراتيجيات تتواءم مع مستوجبات رؤية 2030، وذلك بسبب تقليدية الفئة المشتغلة بالثقافة فقط، وغياب المنظور التنموي من الوجهة الثقافية، والرهان على مبادرات وبرامج المؤسسة التي تطبخ على نار هادئة في مختبرات لا يخرج منها إلا العناوين. هذا بالإضافة إلى انعدام وجود خبراء الترفيه والتخطيط الثقافي، وعدم استيعاب العنوان الأبرز للمؤسسة الثقافية المتمثل في التعامل مع الثقافة كنمط حياة. وهو عنوان جماهيري النزعة لا يتناسب مع واجهة ونخبوية جيل المنصات والمنابر. أما المؤسسة الثقافية ذاتها فلا تبدو مستعجلة لإثبات حضورها، لدرجة أنها تركز مسرحيتها بتسرون

رواية أشعر تجاهها بالحسد

من أين ينبغي أن أبدأ؟

المرثي للإله؟) وبدا وكأنه في برنامج (هرم 10000 دولار) ولم يكن في إمكانه تصديق أن شريكه لم يخمن الإجابة بعد. (الثالوث المقدس؟)

لقد قرأت هذا المشهد ثلاث مرات، ثم تركزت الكتاب جانباً لمدة أسبوع.

يذكر أن ويلسون ألف أربعة كتب أخرى أنوي قراءتها بمجرد الانتهاء من روايتي؛ لأنني لست على ثقة بقدرتي على تحمل مزيد من هذا الإبداع الأدبي.

إن «لا شيء لتراه هنا» قبلة أدبية في شكل رواية حول الصداقة الأنثوية. وهنا أشعر بغضب جديد؛ لأن رجلاً قدم لنا مثل هذا التصوير الدقيق الرائع للصداقة في عالم المرأة، والذي لم أقرأ مثله في السنوات الأخيرة سوى قليل للغاية. أيضاً، تدور الرواية حول مسؤولياتنا إزاء من نعنتي بهم ونهتّم لأمرهم. ويكتب ويلسون بلهسة خفيفة للغاية، لدرجة أنه إلى حد ما من المستحيل أن يفجر الكتاب بداخلك بركائنا عاطفياً. لكن ههنا تكمن عبقرية الرواية: أنها تشتت انتباهك بهذه الشخصيات الغريبة، وتأسرك بعباراتها الطريفة، ثم تصفك فجأة على نحو لم تكن تتوقعه مطلقاً. لقد أضحتك الرواية بشدة؛ لدرجة أنك لم تشعر بالانزعاج من جسدك في

جسدك فجأة. * «دمنوبور تايمز»

هر: (أذهب واحضر لي مشقة، اتفقنا؟)» مادييسون تشرح أن جلسات الاستماع لتأكيد تعيين السيناتور ستبدأ مسكراً عن الموعد الذي توقعوه؛ لأن وزير الخارجية القديم مات في وقت مبكر عما اعتقدوا: «حسناً، كان يحضر؛ لكنه كان رجلاً قوياً. كان سيموت لكن ببطء شديد. هذا أمر لم يكن متوقفاً».

داخل منزل طبيب عجوز متقاعد في تينيسي؛ حيث اصطحبت مادييسون التوأم لفحص خاص: «أنا أيضاً طبيب في الموارثيات، وهو علم قائم بذاته، يؤكد لك ذلك. وقد أجريت بعض الأبحاث حول الاحتراق البشري المفاجئ».

(هل الأمر كذلك؟) قلت هذا وأنا أستاذ للصراخ. وفي وقت لاحق: «قال وهو يحول انتباهه: (الآن، يا أطفال، إذا ما تجاوزنا الطب ونظرتنا إلى الموارثيات، ربما سننظر في فكرة النار، وكيف يجري احتواء النار داخل وعاء بشري)».

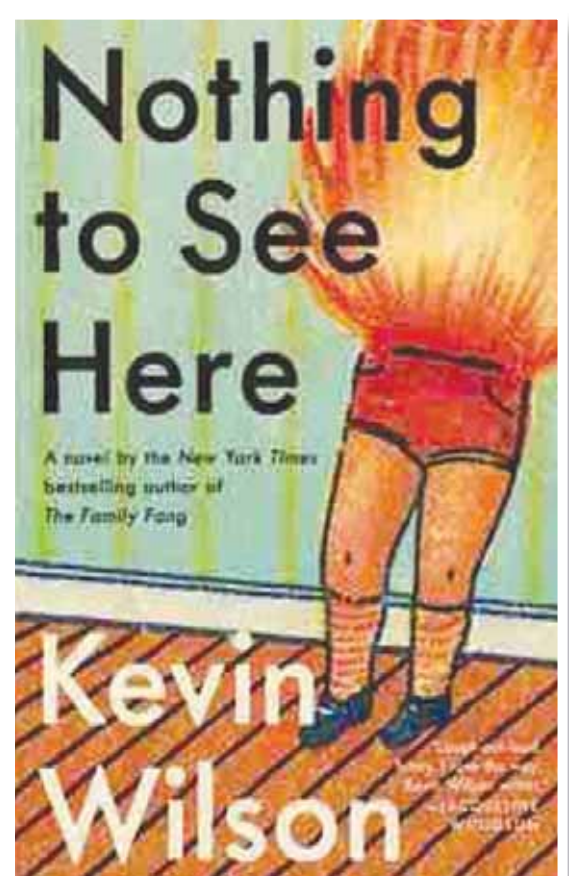
(حسناً، النار الوحيدة التي أعرفها داخل جسد بشري توجد في الروح القدس)» (الآن؟) «وأنا قلت: (ماذا تقول؟)» (مضى في قوله عابساً: (الروح القدس؟) التجسيد غير

للإهتمام وسلياً للإلجاب عابته في السنوات الأخيرة. إنها شخص فاضل بامتياز، شخص ليست أمامه أدنى إمكانية ليقرب يوماً من أن يصبح مثل مادييسون، وتبدو راضية بذلك. إنها فائرة دهنماً، ويتملكها الضيق بسهولة، وتفخر إلى الصبر، ولا تحمل مطلقاً أي نقابا من العزيمية والتفاؤل اللذين مكنها في البداية من الالتحاق بمدرسة صفوة داخلية.

بحلول الوقت الذي نلتقيها فيه، نجد أنها غير قادرة حتى على سرد قصة ماضيها باهتمام. واللافت أن الأشخاص الذين كان من المفترض أن يحبها هم من دمروا لها حياتها.

من جانبي، لم أن في حياتي شخصية نسائية كهذه. لقد كانت تجربة مذهلة؛ القراءة عن هذه الشخصية. ومن النادر أن تجد راوي قصة مثل ليليان؛ لأنها من نط الأشخاص الذين لن يقدموا على سرد كتاب في حياتهم. وباللتكيد، ستجد مسألة سرد قصة حياتها أمراً أحقق.

والآن، سأسرد عليكم بعض عبارات الرواية التي أشعلت بداخلي نيران الغيرة الأدبية، وكادت تدفعني نحو الجنون: بمجرد أن رأت ليليان أحد التوأم يستشيط غضباً: «(رولاند)، قلت بصوت خفيض للغاية، وهادئ للغاية، كما لو كنت أمارس القتل الرحيم ضد



الأمر، فأحداث الرواية متماسكة، وتسير على نحو متناغم ورائع لدرجة أن هذا التساؤل لم يراودني إلا وأنا أكتب هذه المراجعة. تعتبر ليليان نجمة الرواية بالتأكيد، وهي أكثر الرواة إثارة

بالفعل. بالتأكيد، من المفترض أن يتساءل القارئ حول دالة مرض النار؛ هل هو شيء يجعل الأطفال غير مناسبين للحياة العامة؟ أم أنه ماض مشين؟ لا أدري. في الواقع، لا أهمية لهذا

نوعية الفتيات اللاتي يجمعن بين الجمال والثراء، ومن أجلهن أنشئت مثل هذه المدرسة.

عن نفسها، تقول ليليان: «لم يكتب القدر لي حياة العظيمة. أنا أعني ذلك. إلا أنني عرفت كيف السبيل لسرقتها من شخص أحقق. بما يكفي لترك راحة يده غير محكمة الإغلاق عليها».

كانت ليليان ومادييسون مقربتين، وإن كان لدى مادييسون نوع من الاصدقاء لم يكن ليقليل قط بالخروج والنزّه مع شخص مثل ليليان. ذات ليلة، عثر مسؤولو المدرسة على مخدرات في غرفتهما، وعليه، دفع والد مادييسون لوالدة ليليان مبلغاً كبيراً من المال (لكنه في اعتقادي ليس بالغ الضخامة، وهنا تحديداً بيت الصيد). كي تتحمل ليليان عبء هذا الجرم، وتوافق والدة ليليان، وبذلك تكتب سطور قدر ليليان، ما بين العمل في نوبات والإقامة بالمخزل.

ومع هذا، تظل ليليان ومادييسون على اتصال عبر تبادل الخطابات، وعندما تبدأ الرواية تبعث مادييسون خطاباً إلى ليليان تطلب فيه منها القدوم إلى منزلها في تينيسي؛ حيث أصبحت الآن أمّاً لطفل صغير وزوجة سيناتور مرشح لمنصب وزير الخارجية.

تطلب مادييسون من ليليان المجيء إليها، في وقت كانت جلسات الاستماع لتأكيد تعيين

شيء لتراه هنا): ليليان فتاة من الجنوب، تعيش برفقة والديها (وهي تعشق المال وتمنحه أولوية عما عداها)، وتعمل ليليان على نحو مقطع، وتتقل من عمل لآخر. عندما كانت ليليان صغيرة نجحت في تحدي حالة الجمود التي فرضها عليها فقراها، ونجحت في الالتحاق بمدرسة داخلية تحلم بها الفتيات الثريات. وهنا، شاركت غرفتها مع مادييسون المتألقة، وهي من

أبرز اللاعبين الأرجنتينيين يرغبون في اللعب بالخارج وهم في أوج تألقهم دي روسي يسير في الاتجاه العكسي وينهي مسيرته مع بوكا جونيورز



روسي (يمين) في مواجهة بين بوكا جونيورز وريفر بليت

بوينس آيريس، وفي الأرجنتين، يتحدث الجميع عن رحيل المواهب الشابة للعب في الخارج، إذ إن أي لاعب شاب يمتلك قدرات ومهارات جيدة يفكر في الرحيل إلى أوروبا، صحيح أن بعضاً من هؤلاء اللاعبين يعودون للأرجنتين مرة أخرى وهم في الثلاثينيات من العمر، لكن أي لاعب في العشرينات من عمره وما زال يلعب في الأرجنتين فهو إما لاعب ليس جيداً بما يكفي للاعتراف في الخارج، أو لديه سبب معين يمنعه من السفر. وتشير الإحصائيات إلى أن نحو 1800 لاعب أرجنتيني يلعبون في الخارج.

وكانت مباراة الـ«سوبر كلاسيكو» بين بوكا جونيورز وريفر بليت، يوم الثلاثاء الماضي مباراة سيئة وفقيرة من الناحية الفنية، ولم تكن هناك هجمات خطيرة ومنظمة، بعيداً عن الكرات الثابتة والركلات الركنية. وكان اللاعب الوحيد الذي يمتلك قدرات فنية كبيرة مع إمتاع المشاهدين هو اللاعب الكولومبي خوان فرناندو كوينتيرو، الذي كان يجلس على مقاعد بدلاء نادي ريفر بليت، لكنه لم يشارك في المباراة.

وعلى الرغم من تدني المستوى - والحالة المتداعية لمعظم اللاعبين والتهديد المستمر بالعبث - لا تزال الأرجنتين تحتل المركز الحادي عشر فيما يتعلق بأعلى متوسط للحضور الجماهيري في الدوريات بالعالم، كما تمتاز الأرجنتين بأن الجمهور يعشق أندية بشكل استثنائي، فضلاً عن الإحساس بالعمل الجماعي والهوية المشتركة التي لا تزال موجودة في المدرجات.

وقد عانت كرة القدم الأرجنتينية من الفساد والجريمة والعنف على مدى عقود طويلة، وهو الأمر الذي أدى إلى تدني المستوى بعد أن كان في وقت في الأوقات بعد الدوري الأفضل في عالم كرة القدم. ورغم كل ذلك، فضل النجم الإيطالي دانييلي روسي أن يسعي لخوض هذه التجربة بدلاً من البحث عن المال في نهاية مسيرته الكروية، وهو ما تبنت أنه لاعب من طراز فريد.

منذ انتقال اللاعب الجري فيرينك ساس لبوكا جونيورز عام 1938، لكن اللاعبين الثلاثة الآخرين - خوسيه ماوري (إيطاليا)، ونوربرتو برياسكو (أرمينيا)،

منطقة بويرتو مادرو البحرية؛ حيث يعيش بفرده بعدما قررت زوجته وأطفاله البقاء في روما. كما أن التعليق الوحيد الذي يمكن لأي شخص أن يتركه

من أربعة لاعبين أوروبيين يلعبون في الدوري الأرجنتيني الممتاز،

منطقة بويرتو مادرو البحرية؛ حيث يعيش بفرده بعدما قررت زوجته وأطفاله البقاء في روما. كما أن التعليق الوحيد الذي يمكن لأي شخص أن يتركه

منطقة بويرتو مادرو البحرية؛ حيث يعيش بفرده بعدما قررت زوجته وأطفاله البقاء في روما. كما أن التعليق الوحيد الذي يمكن لأي شخص أن يتركه

منطقة بويرتو مادرو البحرية؛ حيث يعيش بفرده بعدما قررت زوجته وأطفاله البقاء في روما. كما أن التعليق الوحيد الذي يمكن لأي شخص أن يتركه

منطقة بويرتو مادرو البحرية؛ حيث يعيش بفرده بعدما قررت زوجته وأطفاله البقاء في روما. كما أن التعليق الوحيد الذي يمكن لأي شخص أن يتركه

منطقة بويرتو مادرو البحرية؛ حيث يعيش بفرده بعدما قررت زوجته وأطفاله البقاء في روما. كما أن التعليق الوحيد الذي يمكن لأي شخص أن يتركه

منطقة بويرتو مادرو البحرية؛ حيث يعيش بفرده بعدما قررت زوجته وأطفاله البقاء في روما. كما أن التعليق الوحيد الذي يمكن لأي شخص أن يتركه

منطقة بويرتو مادرو البحرية؛ حيث يعيش بفرده بعدما قررت زوجته وأطفاله البقاء في روما. كما أن التعليق الوحيد الذي يمكن لأي شخص أن يتركه

لندن، جوناثان ويلسون

انتقل النجم الإيطالي دانييلي دي روسي إلى العاصمة الأرجنتينية بوينس آيرس لتحقيق حلمه باللعب في بلاد التانغو. وكان دي روسي قد بلغ السادسة والثلاثين من عمره وحقق نجاحات كبيرة في مسيرته الكروية، وكان من الممكن أن يعتزل بعد هذه المسيرة الحافلة، كما كان يمكنه أن يلعب في الشرق الأوسط أو الصين للحصول على مقابل مادي كبير قبيل اعتزاله. وعلاوة على ذلك، كان يمكنه أن يتجه إلى عالم التدريب أو التحليل التلفزيوني للمباريات، لكنه بدلاً من ذلك قرر الانتقال إلى بوكا جونيورز الأرجنتيني بعدما قضى مسيرته الكروية بالكامل مع نادي روما الإيطالي.

لكن الأمور لم تسر وفق الخطة الموضوعية؛ حيث تعرض اللاعب المخضرم للإصابة في أوتار الركبة، وبالتالي لم يلعب سوى 334 دقيقة منذ وصوله إلى الأرجنتين في يوليو (تموز) الماضي، وكان دي روسي يجلس على مقاعد البدلاء في مباراة فريقه أمام ريفر بليت في الدور نصف النهائي لكأس كوبا ليبرتادوريس يوم الثلاثاء الماضي، لكنه لم يشارك في المباراة التي فاز فيها بوكا جونيورز بهدف دون رد، ليودع البطولة بعد الخسارة بهدفين مقابل هدف وحيد في مجموع مباراتي الذهاب والعودة. ورغم أن دي روسي لم يكن له تأثير كبير داخل الملعب، لكنه يمتلك الخبرات الكبيرة التي تمكنه من مساعدة زملائه على التحلي بالهدوء في المواقف الصعبة.

ومن الواضح أن دي روسي لم يكن يبحث عن مجد شخصي أو عن جمع الكثير من الأموال عندما فكر في القيام بهذه الرحلة. وعندما وصل اللاعب الإيطالي إلى بوينس آيرس بعد رحلة استغرقت 13 ساعة، توجه مباشرة إلى ملعب التدريب ببنادي بوكا جونيورز وتدريب مع بقية لاعبي الفريق بعد ظهر ذلك اليوم. وفي اليوم التالي، توجه دي روسي إلى النادي في الساعة السادسة صباحاً قبل أي شخص آخر، ورتب 100

هي صورة ريكلمي، لكن خطر وصول لاعب رفيع المستوى، مثل دي روسي، إلى ناد كهذا يمثل أنه قد يسيطر على غرفة خلع الملابس أو قد يحتقر زملاءه في الفريق، لكن الجميع في بوكا جونيورز قد تفاجأوا بالتواضع الجم للنجم الإيطالي وبالترجمة الشديدة في التدريبات. وعلاوة على ذلك، يعرف دي روسي اللغة

هي صورة ريكلمي، لكن خطر وصول لاعب رفيع المستوى، مثل دي روسي، إلى ناد كهذا يمثل أنه قد يسيطر على غرفة خلع الملابس أو قد يحتقر زملاءه في الفريق، لكن الجميع في بوكا جونيورز قد تفاجأوا بالتواضع الجم للنجم الإيطالي وبالترجمة الشديدة في التدريبات. وعلاوة على ذلك، يعرف دي روسي اللغة

هي صورة ريكلمي، لكن خطر وصول لاعب رفيع المستوى، مثل دي روسي، إلى ناد كهذا يمثل أنه قد يسيطر على غرفة خلع الملابس أو قد يحتقر زملاءه في الفريق، لكن الجميع في بوكا جونيورز قد تفاجأوا بالتواضع الجم للنجم الإيطالي وبالترجمة الشديدة في التدريبات. وعلاوة على ذلك، يعرف دي روسي اللغة

تشير الإحصائيات إلى أن نحو 1800 لاعب أرجنتيني يلعبون في الخارج

بشأن بوينس آيرس هو السؤال الذي طرحه دي روسي عن سبب وجود الكثير من الاحتجاجات في الشوارع. ويجب التأكيد على أن دي روسي لاعب غير عادي، فهو واحد

بشأن بوينس آيرس هو السؤال الذي طرحه دي روسي عن سبب وجود الكثير من الاحتجاجات في الشوارع. ويجب التأكيد على أن دي روسي لاعب غير عادي، فهو واحد

بشأن بوينس آيرس هو السؤال الذي طرحه دي روسي عن سبب وجود الكثير من الاحتجاجات في الشوارع. ويجب التأكيد على أن دي روسي لاعب غير عادي، فهو واحد

بشأن بوينس آيرس هو السؤال الذي طرحه دي روسي عن سبب وجود الكثير من الاحتجاجات في الشوارع. ويجب التأكيد على أن دي روسي لاعب غير عادي، فهو واحد

من سيرجيو أغويرو... إلى روبرت ليفاندوفسكي... مروراً بآبام إبراهيم

أكثر عشرة مهاجمين غزارة في التهديد في أوروبا هذا الموسم

تورينو، ثم مع نادي لاتسيو في موسم 2018 - 2019. ومن اللافت للنظر أن إيموبيل أحرز تسعة أهداف هذا الموسم، رغم أنه لم يكمل 90 دقيقة سوى في خمس مباريات فقط. كما صنع اللاعب الإيطالي خمسة أهداف، وهو ما يعني أنه شارك بشكل مباشر في تسجيل 14 هدفاً، ليتفوق بذلك على جميع اللاعبين في الدوريات الخمس الكبرى في أوروبا من حيث تسجيل وصناعة الأهداف.

روبرت ليفاندوفسكي (بايرن ميونخ) هدف كل 60 دقيقة

حقق النجم البولندي روبرت ليفاندوفسكي، البالغ من العمر 31 عاماً، أفضل بداية لأي مهاجم في تاريخ الدوري الألماني الممتاز، حيث سجل 13 هدفاً في أول تسع مباريات بالدوري. كما سجل خمسة أهداف أخرى في دوري أبطال أوروبا - بمعدل هدف كل 54 دقيقة.

لويس موريل (أتالانتا) هدف كل 42 دقيقة

يملك نادي أتالانتا الإيطالي مهاجمين من طراز رفيع، وهو ما يخلق منافسة شرسة وصحية تصب في نهاية المطاف في مصلحة الفريق. وقد شارك لويس موريل في التشكيلة الأساسية للفريق بعد إصابة زاباتا، وقدم عروضاً جيدة حيث لعب خمسة أندية في الدوري الإيطالي الممتاز، لكنه لم يشعر بفوز لاتسيو بهدفين مقابل هدف وحيد. ويأمل اللاعب في الحصول على جائزة هدف الدوري الإيطالي الممتاز للمرة الثانية في تاريخه، حيث سبق أن فاز بالجائزة في عام 2013 - 2014 عندما كان يلعب بقميص



سيرو إيموبيل (لاتسيو) هدف كل 70 دقيقة

سجل سيرو إيموبيل هدفة العاشر هذا الموسم في نهاية الأسبوع الماضي، حيث سجل هدف الفوز للاتسيو على فيورنتينا في المباراة التي انتهت بفوز لاتسيو بهدفين مقابل هدف وحيد. ويأمل اللاعب في الحصول على جائزة هدف الدوري الإيطالي الممتاز للمرة الثانية في تاريخه، حيث سبق أن فاز بالجائزة في عام 2013 - 2014 عندما كان يلعب بقميص

ونجح اللاعب في هز الشباك في آخر ست مباريات متتالية لفريقه.

سيرجيو أغويرو (مانشستر سيتي) هدف كل 72 دقيقة

يعد السجل التهديفي للنجم الأرجنتيني سيرجيو أغويرو مخيراً للإعجاب، بالنظر إلى أن المدير الفني الإسباني مانشستر سيتي جوسيب غوارديولا يتبع سياسة «التدوير» بين أجويرو واللاعب البرازيلي غابرييل

وسام بن يدر (موناكو) هدف كل 73 دقيقة

عندما تعاقب موناكو مع وسام بن يدر من إسبيلية الصيفية الماضية، أكد كثيرون على أن هذه خطوة رائعة للنادي الفرنسي. وبالفعل أثبت اللاعب البالغ من العمر 29 عاماً أنه صفقة رائعة لموناكو، حيث سجل اللاعب تسعة أهداف في أول تسع مباريات لعبها في موناكو في الدوري الفرنسي الممتاز.

دوفان زاباتا (أتالانتا) هدف كل 86 دقيقة

بدأ دوفان زاباتا الموسم بشكل رائع، قبل أن يتعرض للإصابة بعد مشاركته مع منتخب كولومبيا في فترة التوقف الدولية. وكان زاباتا قد سجل ستة أهداف في سبع مباريات في الدوري الإيطالي الممتاز، ليرفع رصيده من الأهداف في عام 2019 إلى 19 هدفاً.

لورين مورون (ريال بيتيس) هدف كل 99 دقيقة

بعد تعثر بوروسيا دورتموند وتعادله سلبياً أمام شالكة في الدوري الألماني الممتاز، عاد النجم الإسباني باكو الكاسير إلى تدريبات بشكل رائع، قبل أن يتعرض للإصابة التي عطلته كثيراً خلال مسيرته في الملاعب الألمانية، لكن الكاسير يقدم أداءً استثنائياً عندما يكون لائقاً من الناحية الفنية والبدنية. وسجل اللاعب الإسباني 18 هدفاً الموسم الماضي، بمعدل هدف كل 67 دقيقة، وبدأ الموسم الجاري بتسجيل خمسة أهداف في أول أربع مباريات لفريقه في

لندن، مارتن لورنس

تألق عدد من المهاجمين في الدوريات الأوروبية الكبرى بشكل لافت للانتظار في بداية هذا الموسم. وسجل المهاجم البولندي روبرت ليفاندوفسكي رقماً قياسياً جديداً يوم السبت الماضي بتسجيله أهدافاً في المباريات التسعة الأولى لفريقه بايرن ميونخ في الدوري الألماني الممتاز، لكنه ليس المهاجم الوحيد الذي يتخوض بهذا الشكل. لكن معدله التهديفي، الذي يصل إلى هدف كل 60 دقيقة، ليس هو الأفضل في أوروبا حتى الآن هذا الموسم.

تامي إبراهيم (تشيلسي) هدف كل 92 دقيقة

سجل المهاجم الإنجليزي الشاب هدفاً واحداً في آخر خمس مباريات لتشيلسي في الدوري الإنجليزي الممتاز، لكن لا يزال لديه معدل تهديفي رائع، حيث سجل ثمانية أهداف حتى الآن، ويحل في المركز الثاني في صدارة هدافي المسابقة بعد فاردي. ويعد اللاعب البالغ من العمر 22 عاماً هو الأكثر تسديداً على المرعى بين جميع لاعبي المسابقة (17 تسديداً).

جايمي فاردي (ليستر سيتي) هدف كل 100 دقيقة

سجل المهاجم الإنجليزي جايمي فاردي ثلاثة أهداف (هاتريك) في المباراة التي حقق فيها ليستر سيتي فوزاً تاريخياً على ساوثهامبتون بتسعة أهداف مقابل لا شيء في الدوري الإنجليزي الممتاز يوم الجمعة الماضي، ليتفوق على كل من تامي أبراهام وسيرجيو أجويرو في صراع الهادفين في الدوري الإنجليزي الممتاز. ولم يظهر اللاعب البالغ من العمر 32 عاماً أي علامة على تراجع مستواه بسبب التقدم في السن. وقد لعب فاردي كل دقيقة من دقائق المباريات التي لعبها ليستر سيتي في الدوري الإنجليزي الممتاز هذا الموسم، وسجل تسعة أهداف من 20 تسديداً على المرعى، ليصل معدل تسجيله من التسديدات إلى 45 في المائة.

باكو الكاسير (بوروسيا دورتموند) هدف كل 89 دقيقة

بعد تعثر بوروسيا دورتموند وتعادله سلبياً أمام شالكة في الدوري الألماني الممتاز، عاد النجم الإسباني باكو الكاسير إلى تدريبات بشكل رائع، قبل أن يتعرض للإصابة التي عطلته كثيراً خلال مسيرته في الملاعب الألمانية، لكن الكاسير يقدم أداءً استثنائياً عندما يكون لائقاً من الناحية الفنية والبدنية. وسجل اللاعب الإسباني 18 هدفاً الموسم الماضي، بمعدل هدف كل 67 دقيقة، وبدأ الموسم الجاري بتسجيل خمسة أهداف في أول أربع مباريات لفريقه في

لندن، مارتن لورنس

تألق عدد من المهاجمين في الدوريات الأوروبية الكبرى بشكل لافت للانتظار في بداية هذا الموسم. وسجل المهاجم البولندي روبرت ليفاندوفسكي رقماً قياسياً جديداً يوم السبت الماضي بتسجيله أهدافاً في المباريات التسعة الأولى لفريقه بايرن ميونخ في الدوري الألماني الممتاز، لكنه ليس المهاجم الوحيد الذي يتخوض بهذا الشكل. لكن معدله التهديفي، الذي يصل إلى هدف كل 60 دقيقة، ليس هو الأفضل في أوروبا حتى الآن هذا الموسم.

تامي إبراهيم (تشيلسي) هدف كل 92 دقيقة

سجل المهاجم الإنجليزي الشاب هدفاً واحداً في آخر خمس مباريات لتشيلسي في الدوري الإنجليزي الممتاز، لكن لا يزال لديه معدل تهديفي رائع، حيث سجل ثمانية أهداف حتى الآن، ويحل في المركز الثاني في صدارة هدافي المسابقة بعد فاردي. ويعد اللاعب البالغ من العمر 22 عاماً هو الأكثر تسديداً على المرعى بين جميع لاعبي المسابقة (17 تسديداً).

جايمي فاردي (ليستر سيتي) هدف كل 100 دقيقة

سجل المهاجم الإنجليزي جايمي فاردي ثلاثة أهداف (هاتريك) في المباراة التي حقق فيها ليستر سيتي فوزاً تاريخياً على ساوثهامبتون بتسعة أهداف مقابل لا شيء في الدوري الإنجليزي الممتاز يوم الجمعة الماضي، ليتفوق على كل من تامي أبراهام وسيرجيو أجويرو في صراع الهادفين في الدوري الإنجليزي الممتاز. ولم يظهر اللاعب البالغ من العمر 32 عاماً أي علامة على تراجع مستواه بسبب التقدم في السن. وقد لعب فاردي كل دقيقة من دقائق المباريات التي لعبها ليستر سيتي في الدوري الإنجليزي الممتاز هذا الموسم، وسجل تسعة أهداف من 20 تسديداً على المرعى، ليصل معدل تسجيله من التسديدات إلى 45 في المائة.

لورين مورون (ريال بيتيس) هدف كل 99 دقيقة

لولا الأهداف التي سجلها

يوميات الشرق

أكثر مباشرة في سعيها التجاري «فوكس لوكس»، وأخرى أحب الظهور فيها مدركة أن مخرجيها بعيدين بقراراتهم الذاتية عن مجارة متطلبات السوق كما الحال عندما وافقت على أحد الأدوار الرئيسية في «من أغنية لأغنية» لتيرينس ماليك. فيلمها الأخير «لوسي في السماء»، هدف للجمهور السائد، لكن هذا الجمهور لم يحفل به كثيراً. على ذلك تبدو مرتاحة إلى التجربة كما تذكر في هذا اللقاء.

السيدة الأولى جاكلين كينيدي في فيلم «جاكي»، الذي روى بعضاً من حياتها قبيل وبعد اغتيال زوجها جون ف. كينيدي. وعلى المرء أن يعترف هنا أن حياتها المهنية تنوعت وامتدت لتشمل أفلاماً لا يمكن أن تعود لها بجوائز مماثلة كما الحال في سلسلتي «أفنجرز» و«Thor». لكنها في الوقت ذاته، أثمرت عن حضور مستمر في شتى أنواع الأفلام في الوقت ذاته. ظهرت في أفلام نوعية مغلفة بمعالجة جماهيرية مثل «إبادة»، وأخرى

من بعد فوزها بأوسكار أفضل ممثلة عن «البجعة السوداء» ساد التوقع بأن مهنة الممثلة ناتالي بورتمان، سترتبط مستقبلاً أكثر وأكثر بتلك الجائزة السينمائية الأولى حول العالم. الناقد ريكس ريد كتب في «نيويورك أوبزرفر» أن مستقبل بورتمان والأوسكار سيوازي علاقة ميريل ستريب بالجائزة. هذا لم يتحقق، حتى الآن على الأقل، لكن بورتمان نالت ترشيحاً ثانياً بعد دورها في «البجعة السوداء» عندما لعبت شخصية

قالت إن نيلها «الأوسكار» لم يغير شيئاً في حياتها العملية

ناتالي بورتمان لـ التنقير الأوسط: الأدوار المكتوبة جيداً قليلة ومتباعدة لكنها متوفرة

حوار فني

لوس أنجليس، محمد رضا

(الممثلة) ريز ويذرسبون التي اعتقد أنها وافقت ثم انسحبت بسبب انشغالها بتمثيل عمل آخر. عندما عاد إلى المشروع وقررت السيناريو الجديد وافقت عليه.

● لم أشاهد «لوسي في السماء» بعد. لكن من المثير، ميدنياً على الأقل، أن نراك في فيلم من نوع الخيال العلمي كما هو الحال في فيلمك الجديد هذا. هل أقدمت على هذا الفيلم من باب التغيير عن أعمالك الأخرى؟ - إنه ليس تماماً من الخيال العلمي. لا اعتقد أنه كذلك في المقام الأول. «لوسي» يمكن اعتباره سيرة حياة لشخصية واقعية لكننا قمنا بتغيير الأسماء وأضفنا الكثير من الأحداث. بذلك صار الفيلم مستوحى من حياة وأحداث طرف آخر. في الوقت ذاته لا أقول إنه بعيد عن الأحداث. يجمع بين ما حدث مع ملاحه الفضاء ليزا وبين الخيال الذي عمد إليه الفيلم، لكن من دون أن ينسى الحكاية الحقيقية.

● أعرّف أنه قصة الملاح ليزا التي حُكم عليها بتهمة الشروع في القتل. صحيح. هي كانت قد وقعت في حب رجل نافستها عليه امرأة أخرى.

● هل صحيح أنك قبلت بالدور من ثم تخليت عنه لتعودي إليه؟ - صحيح. في البداية كان لدي الوقت للبدء بتصويره عندما عرض علي الدور سنة 2016. لكن السيناريو دخل حجم الإعدادات. فانسحبت منه. استقر الرالي بعد سنة على

الفيلم حكايته.

● كيف وجدت جاكلين كينيدي كشخصية عندما بدأت التحضير لتصوير ذلك الفيلم؟ - قرأت عنها ما أردت قراءته. بابلو (المخرج بابلو لاران) كان في رأبي مُصيّباً عندما وضع السيناريو على نحو متحرر من تفاصيل تلك الأحداث، لكنه

حافظ على الأحداث ذاتها. الشخصيات حقيقية وما حدث سنة 1963 حقيقي وهناك عناية بمواقع التصوير لكي تبدو مماثلة سواء البيت الأبيض أو المقبرة التي دُفن فيها الرئيس كينيدي. ● في رأيك هل يقيد الممثل نفسه عندما يؤدي شخصية حقيقية؟

- اعتقد أن ذلك يعتمد على الخيالية، لكن حرية التعبير حين الحديث أو حين القيام بحركة ما كنت ملتزمة بلعب الدور كالبصيرة الشخصية، لكنني لم أكن مقيدة في اختيار التصرفات مثلاً. سأعطيك مثلاً آخر: تعلمت لهجة والتزمت بها، لكن الحوار لم يكن هو ذاته الذي نشرته الكتب أو المذكرات



حولها أو حول جاكي.

سلام وجهات نظر

● عملت مع أحد أهم فناني السينما الأميركية قبل عامين. مع المخرج تيرينس ماليك في «من أغنية لأغنية». ما رأيك في هذه التجربة؟ - طبعاً هو أحد أهم المخرجين في السينما، وخصوصيته هي في تفكيره وأسلوبه. كنت شاهدت أفلامه السابقة وأعجبني لأنّها مختلفة كثيراً عما نراه من أفلام. أعماله نادرة في هذا الشأن. لم أتأخر عن قبول الدعوة عندما طلبني لدور روندا. شعرت بانني محظوظة.

● مقبلون على مسابقة الأوسكار، وأنت نلت هذه الجائزة عن دورك في «البجعة السوداء» سنة 2011. ما التغييرات التي طرأت على حياتك العملية تبعاً لذلك؟

- ساكون صريحة. لا شيء. هناك من يحب أن يقول إنّ الجائزة غيرت مسار حياته. وإنّها ساعدته في عمله أو لم تساعد مطلقاً. أو كيف أنه سعيد بها. طبعاً أنا سعيدة بحصولي على الأوسكار عن ذلك الفيلم بالتحديد لأنه فيلم جيد جداً، لكن عملي استمر بالوتيرة ذاتها.

● هل ينفخ الأوسكار في رفع مستوى العروض التي يتسلمها الممثل؟ - لا. ليس بالضرورة. إذا كان الفيلم من النوع الجماهيري الناجح فإنه قد يضعه في قالب متكرر. لكن إذا ما فاز بالأوسكار فإنه غالباً لن يؤثّر على اختياراته اللوحة أو طبيعة

الأدوار التي تُساق إليه.

● بعد هذه التجربة بدأت الإنتاج وفي مطلع هذا التوجه الجديد واجهتك مشكلة خلال تصوير «جين امتلكت مسدساً». أدت إلى تغييرات أساسية بعد بدء التصوير. ما الذي خرجت به من تلك التجربة؟

- الذي حدث كان يمكن له أن يحدث في أي فيلم. القصة قديمة لا تستحق أن نعيد سردها. لكن السبب الحقيقي كان حدوث صدام في وجهات النظر بين الجهة المنتجة وبين المخرجة لين رامزي أدت إلى تغيير بعض الممثلين، لأنّ الخلاف أدى إلى تأخير التصوير والممثلين كانوا مرتطبين بأفلام أخرى.

● لم يمنحك ما حدث من مواصلة العمل كمنتجة...

- طبعاً لا. لأنه عندما تتعلم درساً ما، يكون ذلك بمثابة دافع لتجنب الخطأ. هذه هي الخبرة التي يحتاجها كل منا في مجال عمله. لا يمكن تصوّر استمرار الواحد منا في عمله بنجاح إذا ما كان يكرر الأخطاء ذاتها.

● هل قيامك بالإنتاج هو نوع من التوسع في المهنة السينمائية أو حب لإنتاج أفلام تريد تحقيقها بنفسك؟

- شيء من الحالتين. من ناحية أو من ناحية أخرى. يساعدي في الانضباط بحياتي كسينمائية. تصير الأشياء أوضح عندما يتوقف الممثل عن مجرد قبول المشاريع وينتقل إلى الاشتراك بتنفيذها. من ناحية ثانية هناك أحياناً ذلك المشروع الذي لن يُنتج أحد سواك، إلا إذا حمل اسمك... فلم لا؟

معرضه يضم 80 لوحة تعكس مراحلها الفنية ما بين التجريد والتشخيص

معزوفة تشكيلية استيعادية لأحمد فؤاد سليم في القاهرة



وزيرة الثقافة المصرية الدكتورة ايناس عبد الدايم وابنة الفنان السوبرانو العالمية أميرة سليم أثناء افتتاح المعرض



عازفة البيانو من أعمال أحمد فؤاد سليم



أحمد فؤاد سليم قدم التجريد بفلسفة تحديث التراث

بالضوء. ويستمر المعرض حتى 19 نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل. والفنان أحمد فؤاد سليم، المولود في محافظة دمياط عام 1936، درس الحقوق بجامعة القاهرة ثم تخلى عن دراسة القانون ليصبح عشقه للفن مناصب عدة، حيث عمل مستشاراً فنياً بالمركز الثقافي التشيكوسلوفاكي 9 أعوام، ثم تولى إدارة مجمع الفنون نحو ثلاثين عاماً حتى تولى إدارة متحف الفن المصري الحديث من عام 2005 وحتى وفاته. وبعد تسجيله حافلاً بالإنجازات الفنية والجوائز، أبرزها وسام بدرجة فارس الفنون والآداب من الحكومة الفرنسية 1986، ميدالية الفن من ملكة الدنمارك 1986، الجائزة الكبرى لبنياني القاهرة الدولي الثالث 1988.

«طيور مهاجرة» التي اختزل فيها أسراب الطيور بتكنيك تجريدي وكانها تريد أن تتحرر من إطار اللوحة لفضاء أرحب. أما تصويره للجسد سنجد فلسفته في التعامل معه تكمن في اختزال التفاصيل واختزال ما هو سادي بالضرورة في مقابل إعلاء ما هو حسي وروحاني فيتماهى الجسد مع تكوينات لونية تتمحور طاقته حول الحلم والأمل. ونجد أحياناً أخرى رسماً يبرز تفاصيل الوجه بقوة كمرأة ثلاثية الأبعاد للروح والمشاعر، وهو ما نلمسه في لوحات البورتريه التي رسمها لنفسه أو التي رسمها لزوجته وابنته.

ويضيء المعرض أيضاً على تجارب فؤاد سليم في الحفر ويلفت حدائته وسبقه لعصره في تقديم تكنيك الأبعاد الثلاثة في اللوحات عبر الخطوط والأشكال واللعب

وتتميز أعمال الفنان أحمد فؤاد سليم بحس تجريدي عال، لكنه معجون بالترات العريية المصري، فضلاً عن مرحلة الخط العربي في الثمانينات، وصولاً إلى آخر اللوحات (عمل غير مكتمل) يتوسط إحدى قاعات مجمع الفنون، وهو تصوير أكريليك على ورق رسمها عام 2009 بمثل طبقات لونية متعددة بداخلها تكوينات تتركز في أسفل مسطح اللوحة في حين يتخلل عليها اللون الأحمر القاني، والتي تعبر عن اختلاجات الفنان في تلك المرحلة. تجلج لوحات أحمد فؤاد سليم مندھشاً أمام ترويضه الخطوط في المساحات وتراكيبه اللونية التي تستمد طاقتها من الإبداع الموسيقي إلى جانب الرموز والدلالات التي تحملها ضربات فرشاته، وبراعته في الموازنة بين التراكيب وكيف يخلق من

وحول قيمة المعرض، يقول الدكتور سرور: «المعرض يجسد تطور مراحل فنية في حياة الفنان الذي كان عاشقاً للتجريب؛ لذا ستشاهد عبر 80 لوحة تطور الرسوم والميديا (الميكس ميديا) وهو الذي يعكس شخصيته الفنية. الفنان أحمد فؤاد سليم خلق نهضة فنية لا تزال ثمارها موجودة بيننا، فضلاً عن دوره كناقد من طراز رفيع. هذا المعرض مجرد تعبير عن امتنان لما قدمه للفن المصري وما قدمه لأجيال من الشباب.»

بينما يؤكد الفنان إيهاب اللبان، مدير مجمع الفنون بالزمالك: «باتي المعرض تقديراً لدور فنان وناقد ورائد كبير وإلقاء مزيد من الضوء على تجربته ومسيرته المهمة التي تحرر فيها من القواعد الأكاديمية للفن، وحفر لنفسه مكانة مستقلة بين أبناء جيله والأجيال التالية بعده.»

العالمية، بل كان حريصاً على أن تكون الموسيقى (العزف الحي) مصاحبة لافتتاح المعارض الفنية في قاعات العرض.» وأعربت عن سعادتها بمشاركة بعض المقتنين للوحاته لتتضم إلى المجموعة الكبيرة التي تقتنيها أسرته: «نحن نحفظ بالكثير من أعماله؛ لأنها تعبر عن مراحل حياته ومرتبطة لدينا بذكريات كثيرة... أتصور أنه غادر عالمنا مبكراً، كان لديه الكثير من المخزون الفني والإبداعي ليقدمه.»

وعن رغبة الأسرة في تأسيس متحف له يخلد ذكراه، أكدت: «لم يكن يحب أي شيء ثابت؛ لذا نفكر في إقامة معارض متنقلة عدة براهها أكبر عدد من الشباب، وحرصنا على أن نبت في هذا المعرض فليما تسجيلياً صغيراً عنه ليتعرفوا عليه وعلى فكره وأسلوبه في الحوار.»

القاهرة: داليا عاصم

أعمال ولوحات يزيد وهجها عاماً بعد عام، هي إرث حي يتجدد، تركه الفنان التشكيلي الراحل أحمد فؤاد سليم، أحد رموز الفن التشكيلي المعاصر، بحضنها مجمع الفنون بالزمالك في معرض استيعادي له، بمناسبة ذكرى مرور 10 سنوات على رحيله. افتتحت المعرض وزيرة الثقافة المصرية الدكتورة ايناس عبد الدايم، والدكتور خالد سرور، رئيس قطاع الفنون التشكيلية، والفنان إيهاب اللبان، مدير مجمع الفنون بالزمالك، بحضور نقيب التشكيليين المصريين حمدي أبو المعاطي والفنان فاروق حسني، وزير ثقافة مصر الأسبق، والفنان طه قرني، وغيرهم. وقالت وزيرة الثقافة المصرية لـ «الشرق الأوسط»:

يشارك في ندوة «الكتب وصناعة السينما» في الشارقة صادق الصباح: الروايات المكتوبة مساحة آمنة للمنتجين

بيروت، فيثيان حداد

لا تزال الرواية المكتوبة تستقطب بأسلوب مؤلفيها، من قصص «البيست سيلر» وغيرها، صنّاع السينما والدراما في العالمين العربي والغربي. وإذا ما رغبتنا في استعراض أعلام أميركية شهيرة ارتكزت على هذه القاعدة لاسترجعنا أعمالاً كثيرة، منها وبينها «العراق» و«قائمة تشنلر» و«صمت الحمالان» و«العقل الجميل» وغيرها. وإذا ما بحثنا في خزنة الأفلام والمسلسلات العربية لوجدنا لأحة شبيهة للأولى تعززها قصص مكتوبة ألهمتها القيمين على صناعات السينما والتلفزيون في الركون إليها. وهي مأخوذة من روايات معروفة لآباء أمثال المصريين نجيب محفوظ ويوسف السباعي وإحسان عبد القدوس والسوري حنا مينيا وغيرهم. ومن منا لا يتذكر أفلام «في بيتنا رجل» و«بتر الحرمان» و«أنف وثلاثة عيون» و«الكريني» و«قصر الشوق» وغيرها التي تركت أثرها لدى المشاهد العربي ككل؛ وانطلاقاً من هذا المنحى تستمر الإنتاجات المصنوعة وتغيب موضوعاتها حتى يوماً من الروايات لتستقطب منتجي السينما والدراما في عالمنا العربي. ونشاهدها في أعمال درامية رمضانبة وأخرى على الشاشة الذهبية، بعد أن يجري تحديثها لتواكب العصر الحالي، وهي تأخذ بعين الاعتبار التمسك بالجمهور الأساسي للقطعة، الذي غالباً ما يشكل العنصر الجاذب لتحويل رواية مكتوبة إلى مصورة. وفي هذا الإطار، تقيم بعض المعارض ومحطات التلفزيون في الخليج العربي ورش عمل



صادق الصباح

تتناول أهمية الرواية المكتوبة في أعمال الدراما والسينما. ومن بينها تلك التي نظمها استوديوهات مجموعة «إم بي سي» الإعلامية مستقطبة نخبة من الروائيين والكتاب الخليجيين أمثال السعوديين بدرية المشرب وعبيده خالد والكويتية منى الشمري وغيرهم.

وضمن معرض «الشارقة الدولي للكتاب 38»، تقام في 5 نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي ندوة بعنوان «الكتب وصناعة السينما» تناقش العلاقة الطويلة والتاريخية التي تربط الأدب الإبداعي المكتوب وشاشات التلفزيون ولجذب الجمهور إليها، لأنها معروفة سلفاً. فيما العامل الثاني والأهم هو أن الرواية توفر للمنتج عمود العمل الأساسي للنص المحبوب. وهو ما يعتبر من أصعب الأسس التي على السيناريست أن يستحضرها في صلب نصه المكتوب ليتفرع منها إلى موضوعات أخرى. ويضيف في سياق حديثه لـ«الشرق الأوسط»: «عندما يكون هذا العنصر متوفرًا يصبح تماماً كالسطر الأساسي للمشروع الفني. وتكون معالجته أسهل مع الأخذ بعين الاعتبار ضرورة تحديثه ليواكب العصرنة الحالية». ويشير الصباح إلى أنه سيحدث في هذه الندوة عن تجربته المهنية في هذا الصدد، مؤكداً أنه يدعو الروائيين في العالم العربي إلى الأخذ بعين الاعتبار الصورة الدرامية أو السينمائية أثناء كتابته. كي تكون جاهزة ومواتية لها بشكل تلقائي من دون الاضطرار إلى توسيعها هنا، وتبسيطها هناك. فالإبحار في طبيعة شخصيات القصة المكتوبة، وإعطاء أحداثها حيزاً روئياً



مسلسل «طريق» المأخوذ عن قصة «الشريدة» لنجيب محفوظ



فيلم «الشريدة» في نسخته عام 1980 من بطولة نجلاء فتحي ومحمود ياسين

وهي تستعد لتحويل المسلسل الثاني إلى فيلم سينمائي بعد أن لاحظت أن شخصيات العمل يمكن توسيعها لتتناسب عملاً من هذا النوع. فيما يحتاج «قصص الحيوان» تم إنتاج 5 أجزاء منه حصده نجاحاً كبيراً في مواسم رمضانبة متتالية. أمثلة على ذلك «طريق» التي جسدها الممثل

بناسب الأسلوب السينمائي والدراما هما مطلبان مهمان في خدمة الرواية السينمائية. المعروف أن شركة «صباح إخوان» لإنتاج الفني والدرامي استطاعت في الفترة الأخيرة ترجمة علاقاتها مع الرواية المكتوبة في عدد من أعمالها الدرامية. بينها «أريد رجلاً» و«طريق» و«قصص الحيوان في القرن الكريم».

بنسب الأسلوب السينمائي والدراما هما مطلبان مهمان في خدمة الرواية السينمائية. المعروف أن شركة «صباح إخوان» لإنتاج الفني والدرامي استطاعت في الفترة الأخيرة ترجمة علاقاتها مع الرواية المكتوبة في عدد من أعمالها الدرامية. بينها «أريد رجلاً» و«طريق» و«قصص الحيوان في القرن الكريم».

عابد فهد، لينكها على طريقته بعد أن نقلها كاتب النص من مرحلة الرواية إلى مرحلة الدراما. «في هذا النوع من الأعمال يجتمع المخرج مع المنتج ليناقشا طبيعة العمل وشخصياته، وليتضمن إليهما أعمال نجوم العمل. فنقف أيضاً على أرائهما في كيفية تقمص الدور، ليكون ملائماً لمسيرتهم التمثيلية. وفي النهاية يتخذ القرار المناسب لصورة العمل برمته، ارتكازاً على هذه التفاهات، فنقوم الزوايا مع احترام كتابه صاحب الرواية وجماهيريتها. وأحياناً كثيرة كما في «طريق» نطور شخصيات العمل ونحدثها لتواكب عالماً الحالي». وعن ضرورة التقيد بالنهايات التي تحملها هذه الأعمال الدرامية، فناتي أحياناً كثيرة مغايرة تماماً لتلك المكتوبة في الرواية الأصلية يقول: «عادة ما نركن إلى النهاية المفتوحة، التي تفتح الأبواب أمام المشاهد ليقوم بافراضات عدة. ونلجأ إلى هذه النهايات من باب ترك فسحة من الأمل للمشاهد، التي يجب برأينا أن توجد في أعمالنا الفنية العربية. ولذلك نرى أحياناً كثيرة أن نهاية عمل درامي قد لا تنطبق على خاتمة رواية معينة منقول عنها».

ولكن هل اللجوء إلى روايات مكتوبة يأتي بسبب افتقارنا لأقلام درامية جديدة؟ يرد صادق الصباح في معرض حديثه لـ«الشرق الأوسط»: «إننا في الحقيقة نفتقد في منطقتنا إلى كتاب دراما، فعددهم ليس كبيراً نسبة إلى الأعمال التي تنتجها. كما أن ثغرة واسعة ما بين الكتاب المخضرمين والجديد، فالأولون لم تعد كلاسيتهم تحاكي المطلوب في موضوعات الدراما الحديثة، وفي المقابل الكتاب

بنسب الأسلوب السينمائي والدراما هما مطلبان مهمان في خدمة الرواية السينمائية. المعروف أن شركة «صباح إخوان» لإنتاج الفني والدرامي استطاعت في الفترة الأخيرة ترجمة علاقاتها مع الرواية المكتوبة في عدد من أعمالها الدرامية. بينها «أريد رجلاً» و«طريق» و«قصص الحيوان في القرن الكريم».

بنسب الأسلوب السينمائي والدراما هما مطلبان مهمان في خدمة الرواية السينمائية. المعروف أن شركة «صباح إخوان» لإنتاج الفني والدرامي استطاعت في الفترة الأخيرة ترجمة علاقاتها مع الرواية المكتوبة في عدد من أعمالها الدرامية. بينها «أريد رجلاً» و«طريق» و«قصص الحيوان في القرن الكريم».

بنسب الأسلوب السينمائي والدراما هما مطلبان مهمان في خدمة الرواية السينمائية. المعروف أن شركة «صباح إخوان» لإنتاج الفني والدرامي استطاعت في الفترة الأخيرة ترجمة علاقاتها مع الرواية المكتوبة في عدد من أعمالها الدرامية. بينها «أريد رجلاً» و«طريق» و«قصص الحيوان في القرن الكريم».

شباب نشيطون يؤكدون بساطة الفكرة وعمق معناها

خصلات الشعر «الإنسانية»... تبرعات لمرضى السرطان

واحدة. ثم لا بد من قياس الطول الذي تريد التبرع به قبل القص. ويجب وضع الشعر المتبرع به في حقيبة محكمة الغلق، ثم في مظروف مغلق لترسل بعدها إلى الجمعية».

كانت نيلام جيهاني، تدير شركة مزهرة للتجميل، ولكن كانت هناك عملية غير عادية دخلت إلى الصالون وغيّرت مسار حياتها بعد ذلك - ومنحت عملها التجار غرضاً جديداً وفريداً. كانت العملية تعاني من مرض السرطان، وكانت في حاجة لارتداء باروكة من الشعر المستعار لإخفاء آثار العلاج الكيميائي عن رأسها. وطلبت السيدة جيهاني منها العودة لزيارة الصالون في غضون أيام معدودة. وبعد فترة وجيزة، منحت جيهاني العملية المرحضة الباروكة التي ظلمتها، وقامت: «لن أنسى ما حبيت وإمارات السعادة والنسور التي ارتسمت على قسماط وجهها وهي تأخذ مني باروكة الشعر



شابات يتبرعن بخصلات من شعرهن لمرضى السرطان



نيودلهي، براكريتي غوبتا

إلاكنشي وسميرة، شقيقتان صغيرتان من الصف السابع والرابع. قضتا خصلات من شعرهما الطويل لهدف بسيط في فكرته، وعميق في معناه، وعظيم في أثره، إذ كان الدافع مجرد رسم البسمة الطبية على وجوه بعض الناس. وتبرعت الطفلتان الصغيرتان بشعرهما لصناعة باروكة للمصابين بمرض السرطان. وتقول الفتاتان الصغيرتان: «استنكبت أيضاً خطايا إلى الشخص الذي يتولى صناعة الباروكة من الشعر».

على نحو مماثل، تبرعت الفتاة ربعة سيد، البالغة من العمر 14 عاماً، بما مقداره 12 بوصة من شعرها، وقالت عن ذلك: «عندما سعت عن هذه المبادرة،

قررت من دون تفكير التبرع بجزء شعري لهذه القضية. فإن لم يمكننا التخفيف من الآلام ما معاناة مرضى السرطان، فأقل ما يمكننا فعله لأجلهم هو منحهم جزءاً من شعرنا. وأحاول أيضاً ذهبت أن اتبرع بالوطني وهذه المبادرة وحض الناس الآخرين على التبرع بالشعر بأعداد كبيرة قدر المستطاع».

وكانت السيدة راديسا، البالغة من العمر 36 عاماً، وهي إحدى المريضات الناجيات من المرض الخبيث، تستعين بالشعر المستعار الذي تبرع به الفتاة ربعة، وقالت عن تجربتها: «لقد تأثرت للغاية بتلك الفتاة الصغيرة. الرقيقة من هذه الفتاة الصغيرة. لقد تبرعت بشعرها لأجلى رغم اعتراض جديها على ذلك».

للعلاجات السرطان العديد من الآثار الجانبية المعروفة للجمع، ولكن أكثر ما يكسر قلب المريضة أو المريض، هو تساقط الشعر وذهابه. ويرجع ذلك بسبب خفض المريض للعلاج الكيميائي الذي يقضي على الشعر ويجعل المريض يعاني من فقدان احترامه لنفسه بصورة عميقة، ويصل الأمر ببعض المرضى لآثار نفسية شديدة مثل التوتر والكتئاب المزمن.

يقول طبيب علاج الأورام سايتيش شارما: «نشعر جميعاً بذعر عارم لجدد رؤيتنا بعض الشعيرات العالقة المتشابكة بلا

على الشعر هناك». وبما أن طول الشعر القياسي للمتعرجين يتراوح بين 8 إلى 10 بوصات، يقول الدكتور مانوغ إن الأمر يتغير وفقاً لجودة الشعر، وكثافته، وملمسه: «حتى الناس الذين طغي الشيب على شعرهم بسبب 50 في المائة لا يزال بإمكانهم التبرع». كما تتلقى المنظمة غير الحكومية التبرعات من مدينة فيساحا باتنام، بولاية أندھرا براديش على خليج البنغال، ومن دولة ماليزيا، ومن سريلانكا. ويجمع جمع كميات معينة من شعر المتبرعين، يتم إرسالها إلى شركاء صناعة الشعر المستعار.

وتعتبر جمعية «هير كراون - تاج الشعر» من المنظمات غير الحكومية الأخرى التي تقبل كافة أنواع وأشكال وطول الشعر، سواء كان معالجا أو ملونا. ويصررون على ألا يقل طول خصلة الشعر المتبرع بها عن 12 إلى 15 بوصة. وتوضح أرشيت من تلك الجمعية العملية الواجب اتباعها عند التبرع: «لا بد من غسل الشعر جيدا قبل التبرع، يجب عدم إضافة أي منتجات لتصفيف الشعر أو المواد الخفيفة للشعر قبل التبرع. وبعد تصفيف الشعر تماما، لا بد من جففه بعناية خلف العنق في صورة ذيل حصان. مع التأكيد أن ذيل الحصان محكم تماما مع جمع كافة الشعيرات في وحدة

من ذلك بكثير. وإنما لست في وضع يسمح لي بمساعدة مرضى السرطان ماديا. وكان شعري هو كل ما أستطيع التبرع به لأولئك المرضى المساكين». وكان معهد «أيار» لأبحاث السرطان قد أقام صندوقاً كبيراً للتبرع بالشعر حيث وضع الزاعبون بالتبرع قصاصات أو خصلات من شعرهم فيه. وبعد التبرع بالشعر، يجري فرزها وفقاً لنوع ونسيج الشعر من قبل المشاركين في صناعة الباروكة في المستشفى. ويتم التخلص من الرطوبة اللاحقة بالشعر وتجفيفه تماما من ثم تحويله إلى شعر مستعار. وتقول بريا، التي قصت شعر رأسها وتبرعت به لأجل القضية في أبريل (نيسان) الماضي، إنه كان من أفضل القرارات التي اتخذتها في حياتها: «فعلت ذلك للإسهام في نشر الوعي بالقضية والمبادرة بشأن مرض السرطان ومرض الشلل الرعاش. ولم أفكر في الأمر مرتين قط، بل نفذت الفكرة بمجرد ما وردت في رأسي». وقالت الإعلامية الهندية البارزة أكتايا نافانيثان، التي تبرعت بشعر رأسها لصالح مرضى السرطان: «شعرت وأنا أتبرع شعري وكأني أول من جديد وأحسست بأنني انتقلت لمستوى جديد ورائع من الثقة والإيمان بالذات. وبعدها نشرت تجربتي على صفحتي الخاصة

الحياة لدى النشطاء والمرضى على حد سواء، جاءت تلك المبادرة كنوع من أنواع الرد والانتقام من أحد أفراد الأسرة بسببه. ووراء كل ما أستطيع التبرع به لأولئك المرضى المساكين». وكان معهد «أيار» لأبحاث السرطان قد أقام صندوقاً كبيراً للتبرع بالشعر حيث وضع الزاعبون بالتبرع قصاصات أو خصلات من شعرهم فيه. وبعد التبرع بالشعر، يجري فرزها وفقاً لنوع ونسيج الشعر من قبل المشاركين في صناعة الباروكة في المستشفى. ويتم التخلص من الرطوبة اللاحقة بالشعر وتجفيفه تماما من ثم تحويله إلى شعر مستعار. وتقول بريا، التي قصت شعر رأسها وتبرعت به لأجل القضية في أبريل (نيسان) الماضي، إنه كان من أفضل القرارات التي اتخذتها في حياتها: «فعلت ذلك للإسهام في نشر الوعي بالقضية والمبادرة بشأن مرض السرطان ومرض الشلل الرعاش. ولم أفكر في الأمر مرتين قط، بل نفذت الفكرة بمجرد ما وردت في رأسي». وقالت الإعلامية الهندية البارزة أكتايا نافانيثان، التي تبرعت بشعر رأسها لصالح مرضى السرطان: «شعرت وأنا أتبرع شعري وكأني أول من جديد وأحسست بأنني انتقلت لمستوى جديد ورائع من الثقة والإيمان بالذات. وبعدها نشرت تجربتي على صفحتي الخاصة

السرطان من المبادرات الكبيرة الآن، حتى أن النساء يرغبن في التخلص من شعور رؤوسهن في تحد واضح للأعراف الاجتماعية لمخافة الام فقدان أحد الأجيال إثر قصة تعصف بالقلوب، حيث تتحدى الناس أعراف المجتمع ويحدي الرجال تقاليد العائلات انتصارا للقضية. ولقد صممت إحدى الفتيات على التبرع بشعرها بالكامل حتى صارت صلعا تماما من أجل القضية، ذلك لأنها قد فقدت العديد من أحبائها بسبب الإصابة بالمرض الخبيث». وذاعت عبر الإنترنت أخبار الشرطة الهندية أيارنا لافاكومار، التي تبرعت بشعرها الطويل، الذي يصل إلى ركبتيها، لصالح صناعة الباروكة لأجل مرضى السرطان. والجانب المثير للدهشة من هذه القصة أنها لم تخبر أحدا قط بما تعزم فعله بشعرها، لأنها خشيت من تعرضها لبعض الردود العائلي قدر ما من الردع ربما يثني عن التبرع والمساعدة. لذا، انطلقت مباشرة صوب صالون الكوافير من دون تردد أو مشاورة. وبعد كل شيء، فأبني لا اعتبر الأمر بالإنجاز العظيم. فهناك أناس آخرون يبذلون من التضحيات والمساعدات ما هو أكبر وأروع

نظام في فرشاة تمشيط الشعر اليومية. ذلك لأن الخوف من فقدان الشعر بالكامل في يوم من الأيام بات كالشبح الذي يطاردنا أينما ذهبتنا. تصورا مدى ما يعانيه مرضى السرطان - أو الناجون من هذا المرض - من قلق وانزعاج شديد عندما يشاهدون أنفسهم من دون شعر على الإطلاق». واصفا المبادرة المذكورة بأنها من أفضل الهدايا الرائعة التي يمكن للمرأة تقديمها عن طيب خاطر إلى مرضى السرطان. وتقول المذكورة تاراج غيانثانداني، مديرة مستشفى ومركز جاسلوك للأبحاث الطبية في مدينة مومباي: «في بعض الأحيان، يقف المرضى قدامهم بانفسهم، وأنا نريد مساعدتهم ونشر الوعي وحض الناس على التبرع بشعورهم لأجلهم».

يستعد الطفل مير ديف، البالغ من العمر ثلاث سنوات، لمساعدة مرضى السرطان الذين يخضعون للعلاج الكيميائي من خلال مبادرة «شعور الأمل»، نقذ والدتك» لصالح المريضات مرضى السرطان. وقالت المؤسسة المشرفة على المبادرة إن مير ديف هو أصغر المشاركين في هذه المبادرة على مستوى العالم للتبرع بالشعر لصالح مرضى السرطان.

تقول السيدة بريمي ماثيو، مؤسسة الحملة في الهند: «أصبح التبرع بالشعر لصالح مرضى



محمد النعيمش
m.nughaimish@awsat.com

بلاغة الإيجاز

انتشر فيديو لرئيسة وزراء لنيوزيلندا جاسيندا اردن في ما سمته «تحد وضعه لها فريقها» بمناسبة مرور عامين على تشكيل حكومتها، بحيث تلتو إنجازاتها خلال ما لا يتجاوز دقيقتين. فانتقلت في السباق ولكنها حينما بلغت الثلاث دقائق اعترفت باختصارها في 120 ثانية؛ واضح أنها كانت محاولة ذكية جديدة في خطة علاقاتها العامة، نكرت فيها كمية كبيرة جداً من الإنجازات، غير أن ما يهمنا هنا كيف يمكن أن يذكر المرء معلومات بهذا الحجم في دقائق معدودة.

صرنا في زمن أوج من أي وقت مضى لتعلم فنون الاختصار لأنه مؤشر من مؤشرات البلاغة الفريدة. ولذا فإن أول نصيحة يُهَمُّس بها في أذن من يعتلي منبراً أو مسرحاً أن يتدرب جيداً على الالتزام بالوقت المسموح، تماماً كما كان يتدرب رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون قبيل أول خطاب له، وقد شهد تدريبه فريقه في اجتماع مغلق.

وفن الاختصار ليس سهلاً، فالمحدث يحتاج إلى تدريب مكثف في الخطب، والمقالات، والكتب، واللقاءات الاجتماعية غير الرسمية وكل إطالة على الشاشات الصغيرة والكبيرة. وعليه فإننا صرنا بحاجة إلى إدخال هذا الفن في مدارسنا. فلم يعد لدى الناس متسع من الوقت للاستماع إلى استعراض أو حشو كلامي فارغ. مشكلة المحدث أنه لا يشعر بالملل لأن ذهنه مزدهم بالفكر عكس المستمع الذي ينتظر دوره في الحديث بفارغ الصبر. لعل المتكلم يمن عليه بلحظات صمت يعبر من خلالها المستمع عن رأيه.

هذه قضية في غاية الأهمية لأن دراسة قامت بها جامعة لندن أظهرت أن من يعيشون في المدن صار لديهم مشتتات ذهنية أكبر ممن يعيشون في قرى نائية، وذلك وفق هذه الدراسة التي عكفت على دراسة قبيلتين أفريقيتين لتكتشف أن القبيلة «الحضرية» أكثر تشتتاً ذهنياً من تلك التي عاشت في القرية حيث الملييات أقل.

والمشكلة ليست في عوام الناس، بل حتى في كثير من خطباء المساجد الذين يسهبون في خطبة مليئة بالعبارة المكررة في الخطبة الواحدة وتمتد إلى 40 دقيقة، شخصياً حاولت قراءة خطبة الورد الشهيرة للنبى محمد صلى الله عليه وسلم بسرعات مختلفة ثم حسب معدل السرعة فوجدتها لم تتجاوز 7 دقائق رغم أنها تكاد تكون أهم خطبة وخاتمة الخطب. إذن المشكلة تحتاج إلى تدريب.

والأهم أن ترفع مدارسنا الوعي وتكثف القراءة الحقيقية عبر برامج ذكية تدعمها كبريات الشركات والمنظمات المهتمة لتحول القراءة إلى هواية سائدة، لأن القراءة ينبوع المعرفة. ولعل هذه الثقافة تسهم في تحسين خطاب الناس وتقليل الإسهاب الذي صار يرافق كل «سطحي» يحاول أن يقنع من حوله بأنه جدير باذان صاغية. أما القارئ الحقيقي فيميل إلى انتقاء ما يتحدث عنه أو يستمع إليه. وكلما كان المتحدث مدركاً أنه أمام أناس مطلعين وواعين سيفكر ألف مرة قبل أن ينسب ببنت شفة، لأن الناس ستكون له بالمرصاد.

والأهم من ذلك كله هو أن ندرك ونوعي أجيالنا على أن الاختصار صورة من صور حسن التعبير وقوته، وخير الكلام ما قل ودل. ونحن كعرب أولى بالاختصار من غيرنا. فسطر صغير من أبيات المتنبي أو دواوين العرب يلخص لك فضلاً في علم النفس أو الحكمة التي لم تعد ضالة للمتحدثين. والقارئ الكريم نفسه نزل تحدياً لأمة اشتهرت بحسن الإعراب عن نفسها ببلاغة منقطعة النظير.

فنحن بحاجة إلى العودة لمجدنا السابق في بلاغة الاختصار. وعندما سُئل عميد الأدب العربي الجاحظ ما البلاغة؟ قال: «الإيجاز».

جدة تستضيف المخرج مروان حامد في أولى ندواته

رهان عربي على مهرجان البحر الأحمر في تطوير الصناعة السينمائية



محمود صباغ مدير المهرجان مع المخرج مروان حامد (تصوير: محمد المناع)



جانب من الحوار مع المخرج مروان حامد (تصوير: محمد المناع)

300 إعلان ومسلسل تلفزيوني، ومن أشهر أفلامه «عمارة يعقوبيان»، والفيل الأزرق، وتراب الماس». كما تم اختياره في العديد من لجان تحكيم المهرجانات السينمائية، كرئيس للجنة تحكيم جوائز حماية الطفل بمهرجان أبوظبي السينمائي 2014، وكعضو لجان تحكيم في مهرجان تاورمينا السينمائي 2007، ومهرجان مونبلييه لأفلام البحر المتوسط 2008، ومهرجان مونترال للسينما العالمية 2010، ومسابقة آفاق جديدة في مهرجان أبوظبي السينمائي 2011، والمهرجان الدولي لأفلام

في السعودية يتقدم بسرعة ماهرة خصوصاً مع الدعم المقدم والانفتاح الحضاري الذي تشهده المملكة على الأصدعة كافة، وهذا ما سيعزز رحلة المخرجين الفكرية والثقافية والسينمائية. وأبدى حامد نقاؤه بالسوق السينمائية السعودية خلال سنوات قليلة جداً «أن تكون أضخم سوق سينمائية، أسماء برزت كثيراً منها هيفاء المنصور ومحمود الصباغ والكثير من المخرجين من الجيل الجديد القادم». ويملك مروان حامد سجلاً سينمائياً حافلاً يمتد لأكثر من 20 عاماً بالإضافة لإخراج أكثر من

جدة، عائشة جعفري يترقب السينمائيون انطلاقاً مهرجان البحر الأحمر السينمائي الدولي، والمتوقع أن يكون إحدى كبرى التظاهرات الثقافية في الصناعة وافتتاح قاعات السينما ونشاط المسرح وتعدد المواهب في الإخراج والكتابة. وضمن مجموعة ندوات تعليمية يقيمها مهرجان البحر الأحمر تمهيداً لانطلاق الدورة الأولى منه في مارس (آذار) المقبل 2020، قدم المخرج المصري مروان حامد أولى الندوات التعليمية في مقر المجلس الفني

اختتام أعمال المنتدى بورش منها «معايير التغطية العاجلة»

الحرب السورية وقضايا المرأة والخصوصية تحصد جوائز «إعلام مصر»

وسائل الإعلام بالسلطة: الحد الفاصل بين الصحافة والبروباغندا السياسية»، قال نقيب الصحفيين ورئيس الهيئة العامة للاستعلامات (التابعة للرئاسة المصرية) ضياء رشوان: «الدينا في مصر 1500 مراسل أجنبي يعملون بتصاريف رسمية، بينما سلطة حجب المواقع ليست من ضمن اختصاصات الهيئة العامة للاستعلامات»، معتبراً أن «الحرية الإعلامية حالياً تتوقف على رغبة المجتمع المصري ولن تُحسم بشعارات».



جانب من «منتدى إعلام مصر» في نسخته الثانية

وفق إدارة المنتدى، فإن فعاليات «إعلام مصر» لعام 2019، استهدفت طرح مناقشات حول كيفية خلق المناخ المناسب للوصول إلى الصحافة الجيدة، من خلال إثارة عدد من الموضوعات التي تترجم مفاهيمها، وتطوير المهارات، وتأكيد الممارسات الآمنة والأخلاقيات المهنية، واستخدام أدوات الصحافة الاستقصائية، وتغطية قضايا الصراعات والأحداث العاجلة، والإبتكار في المحتوى، وكيفية التعامل مع المحتوى المتقدم من شبكات التواصل الاجتماعي، بالإضافة إلى إعلام الخدمة العامة، والكيانات الناشئة.

إنساني، عبر الالتزام بالضوابط المهنية المتمثلة في الدقة والتوازن والحياد، وتمكن العمل الثالث حسب لجنة التحكيم من «توظيف تقنيات (المالتميديا) والجمع بين أساليب صحافة البيانات والمقابلات المرئية وتقنيات العرض الإلكتروني، لعرض قضية متشابكة ذات أهمية وإبعاد دولية». وأكدت اللجنة «اعتزازها بالالتزام الأعمال الفائزة بالمعايير والقواعد المنصوص عليها في (دليل الإرشادات التحريرية

عن سلسلة موضوعاته وحواراته التي أجراها في الأراضي السورية بعنوان «الوطن على جهات الحرب في سوريا»، والمنشور بصحيفة «الوطن». ونالت المركز الثاني، الصحافية غادة الشريف عن تحقيقها المنشور في صحيفة «المصري اليوم»، بعنوان «نساء على قوائم انتظار الإجهاض». كما حصلت الصحافية، مها صلاح الدين، على المركز الثالث، عن تحقيقها «طلب رسمي... كيف تُسلم مواقع التواصل الاجتماعي بياناتك لحكومات العالم؟» والمنشور في موقع «مصريوي»، ووضع «منتدى إعلام مصر»، عنوان «مناخ الصحافة الجيدة» محوراً لمناقشاته وورش عمله، وكيفية تحقيقه عبر الأدوات، والتدريبات المختلفة.

أعدت لجنة التحكيم التذكير بجنديات منح الجوائز للفائزين الثلاثة، من بين مئات المشاركات، ومنها «الجرأة الميدانية، وتقديم الصورة الموضوعية لتفاعلات الصراع في بيئة خطيرة»، بالنسبة إلى الجائزة الأولى، فيما جاء العمل الفائز بالمركز الثاني «مستوفياً لمعايير التغطية الاستقصائية لقضية حساسة ذات طابع

القاهرة، محمد نبيل حلمي اختتمت في القاهرة أمس، فعاليات اليوم الثاني والأخير، من النسخة الثانية لـ«منتدى إعلام مصر»، الذي أقيم بحضور متنوع الخبرات من الصحفيين والإعلاميين، وشهد حله الختامي توزيع الجوائز السنوية لـ«النادي الإعلامي» في المعهد الدنماركي المصري للبحوث، وحصدت التغطية لقضايا الحرب السورية، والإجهاض، وانتهاك مواقع التواصل الاجتماعي لخصوصية مستخدميها، المراكز الثلاثة للمركزين بالترتيب. وتنوعت الموضوعات التي تضمنتها جلسات وورش عمل يوم أمس، وكان من بينها: مواجهة التعصب في الإعلام الرياضي، والمراجعة والتصحيح كإحدى شروط الصحافة الجيدة، فضلاً عن الساليب التغطية المناسبة للأحداث العاجلة، وأخلاقيات الصحافة الاستقصائية، وأدوات التحقق من دقة الأخبار، فيما كانت هناك جلسة موسعة عن «الفارق بين العمل الصحافي والبروباغندا السياسية»، وكزت إدارة المنتدى الفائز بالجائزة الأولى، أحمد العميد،

سودوكو

3	2							
	1	2	8	4		5		
5		4		1				
			4	8		6		
	5		7					
							3	
	3		8	9				
			9					
	6		3					

الحل السابق

3	5	8	2	7	9	4	6	1
4	9	6	5	3	1	7	8	2
1	7	2	4	8	6	3	5	9
9	8	7	6	1	4	2	3	5
2	4	1	7	5	3	6	9	8
6	3	5	9	2	8	1	4	7
5	1	3	8	4	2	9	7	6
7	6	4	1	9	5	8	2	3
8	2	9	3	6	7	5	1	4

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل بمجموعها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1-9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

الحالة الجوية: «الشرق الأوسط» يظهر طقس اليوم

درجات الحرارة الأعلى صلباً والادنى مساء

السعودية ومنطقة الخليج

يبقى إصعاص «مها» خارج سواحل عمان، لكنه سيتسبب في تساقط أمطار قليلة على السواحل الجنوبية الشرقية. أما باقي أرجاء شبه الجزيرة العربية، فيسوده طقس جاف ودافئ مع سقوط قوي لأشعة الشمس.

سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

يؤدي تداخل في طبقات الجو إلى ظهور سحب قليلة عبر شمال سوريا والعراق، لكن يظل الطقس جافاً. أما باقي أرجاء سوريا والعراق حتى لبنان وفلسطين والأردن، فيسوده طقس جاف ومشمس.

مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

تؤدي جبهة هوائية باردة إلى ظهور سحب وتساقط أمطار على سواحل شمال الجزائر. ويسود طقس شديد الدفء تونس وليبيا، بينما تتحرك سحب متقطعة وجافة عبر وسط وجنوب مصر.

أوروبا

يظل الطقس غير مستقر عبر قطاع كبير من أوروبا، مع هطول أمطار على أجزاء من فرنسا وإسبانيا حتى داخل إيطاليا والمجر وسلوفاكيا. كما تتساقط أمطار خفيفة على شرق المملكة المتحدة حتى شمال ألمانيا ودول البلطيق. كما تحل فترات من الطقس الجاف والدافئ على المنطقة الممتدة من اليونان حتى داخل رومانيا.

أمريكا الشمالية

تتساقط أمطار ثلجية عبر كثير من أرجاء أونتاريو، وتتساقط أمطار وتلوج عبر منطقة البحيرات العظمى وشمال شرقي الولايات المتحدة. ونتيجة تمرکز مرتفع جوي كبير، يسود طقس جاف غرب الولايات المتحدة، بينما تتساقط أمطار وتلوج على المناطق الجبلية داخل غرب كندا.

عالم الرياضة



دي روسي يسير في الاتجاه العكسي وينهي مسيرته مع بوكا جونيورز

عالم الرياضة



سمير عطالله

رسالة الساحات

كان الجنرال ديغول يقول: «لست في اليمين ولا في اليسار، إنما أنا فوق». ولطالما أوحى الجنرال ميشال عون في بداياته أن ديغول هو أحد النماذج التي يفكر في الاقتداء بها. غير أن لبنان، كما تأكد مرة تلو أخرى، ليس فرنسا، ولذلك استحالت على الجنرال عون أن يكون ديغول آخر. تأكد ذلك يوم الأحد الماضي عندما جاء الألف من الناس إلى القصر الجمهوري يعلنون تأييدهم له، ويحملون أعلام لبنان وأعلام التيار الوطني الحر، أي الحزب الذي أسسه. وفي نهاية المهرجان وقف يقول: «إن المسألة ليست ساحة في مواجهة ساحة». كلام غير مقنع على الأرجح. فما إن انتهى مهرجانه حتى تدفقت الألف من جديد على كل ساحات لبنان، وتكرر الشعار الذي بدأت به الثورة «كلن يعني كلن» أي السقوط للسلطة السياسية برمتها. كنت أتمنى مثل كثيرين غيري لو أن الرئيس عون بقي «فوق»، في القصر الجمهوري الذي سُمي ذات يوم من أيام الحرب الأهلية، «قصر الشعب». لقد أقحمه «وغاز السلاطين» مرة أخرى في مساحة ضيقة الأفق وضيقة الصدر، في لحظة تاريخية حرجية كان يفترض فيها أن يكون للجميع، وفوق الجميع. الأزمات الكبرى تحتاج إلى مواقف مترفة، ولبنان في أزمة نخشى أن يطورها وغاز السلاطين إلى كارثة. لقد رفضوا أن يصدقوا ما يشاهدونه كل يوم، منذ أسبوعين، من حشود لا سابقة لها على الإطلاق، من أجل أن يصدقوا حشداً منظماً على نحو واضح، شاركت في وضعه مؤسسات السلطة.

الأزمة في مكان والدولة في مكان آخر. بالقليل من التواضع، كان يمكن أن تنتهي في الأيام الأولى. لكن بدل معالجتها، تحولت إلى صراع بين السياسيين، وخصوصاً بين رئيس الدولة ورئيس الوزراء. وكان النزاع قوياً هذه المرة إلى درجة خُذ معها دور رئيس البرلمان، الذي يقوم في الأيام الصعبة بدور الوسيط والمصلح وصانع التسويات. ربما صحيح أنها ليست ساحة في مواجهة ساحة. لكنها أصبحت الآن عقلية في وجه عقلية أخرى. شبيهة في وجه حرفة قديمة ومطرزات بهتت ألوانها. كالعادة، رفضت الدولة أن تتعرف إلى خصمها واعتقدت أنه مجرد صور تراها على شاشة التلفزيون، أو تقارير زاهية ومخادعة يرسلها المخبرون. ولم يدرك أحد طبيعة الاعتراض والمعترضين. وظنوا أنها مجرد إعادة توزيع للحقائب وأصحاب المعالي وأصحاب الحقائب.

كان يفترض أن تستخدم الدولة مرة واحدة المكتبر في النظر إلى ما تراه بحيث تقرا الوجوه والعقول، وخصوصاً القلوب المهانة. لو فعلت لصدقت أعينها بدل أن تصدق أذنانها التي اعتادت نفاق الوعاظ.



مستعل السديري

«مت قاعد»!

الرجل المتقاعد يجب ألا يستسلم للدعة والباس، ولا يكبر المخدة) ويصبح من دجاج الدار، بل عليه أن يشمر عن أكمامه، ويشد مئزره، ويسعى في مناكبها، فالكسلان مهما ظل فاتحاً فمه فلن ينزل الطعام فيه من السماء.

وسأضرب لكم مثلاً برجل بريطاني متقاعد، خطرت على باله فكرة عملية جهنمية، لا يقدم عليها إلا من أوتي قلب أسد وعقل ثعلب، وإليك مكتب أو مسرح العمل:

ففي خارج حديقة حيوان بريستول في بريطانيا توجد ساحة لوقوف السيارات تتسع لـ 150 سيارة و 8 حافلات، وعلى مدى 25 عاماً كان يدير هذه المواقف رجل لطيف يقوم بتحصيل الرسوم (1,40 جنيه إسترليني) عن كل سيارة و (7 جنيهات) عن الحافلة، وفي أحد الأيام لم يعد مراقب الموقف يحضر للعمل لذا اتصلت إدارة حديقة الحيوان بالبلدية تطلب إرسال موظف آخر لإدارة ساحة الموقف.

وبعد بحث ردت البلدية بأن ساحة المواقف هي من مسؤولية حديقة الحيوان، فعاتت الحديقة تسال: ولكن الموظف الذي كان يدير المواقف هو الذي أكد لنا أنه من موظفي البلدية؛ فردت البلدية بأنه لا يوجد في سجلاتها وظيفة مراقب مواقف لحديقة الحيوان!

وفي هذه الأثناء على ما يبدو فإن بطل القصة يجلس الآن في فيلته على سواحل إسبانيا أو جنوب فرنسا أو إيطاليا - والله أعلم - بعد أن ركب على مدى ربع قرن نظاماً خاصاً به لتحصيل وتسلم هذه الرسوم من زوار الحديقة، بما معدله 560 جنيهها في اليوم لمدة 25 سنة، وبحساب 7 أيام في الأسبوع يكون هذا الرجل اللطيف قد حصل على ما يتجاوز 7 ملايين جنيه إسترليني، والطريف أن لا أحد يعرف اسمه حتى الآن. وأذكر أنني زرت أحد الأصدقاء هناك، وأخذني بسيارته إلى نفس الحديقة، والحمد لله أنه هو الذي دفع الرسوم، وساهم في جمع الملايين السبعة.

بعد أن انتهت من إيراد هذا النموذج لكم، لا بد أن أستدرك وأعترف بأنه نموذج غير مشرف ويجب رفضه وعدم الاقتداء به.

ومجالات العمل الشريفة واسعة ومتعددة، وهي تنتظر فقط من يخوض غمارها.

وأعرف بعض الأشخاص طلبوا تقاعداً مبكراً، وهم اليوم من ألم رجال الأعمال، بل إن أحدهم قال لي وهو يضع إصبعه في عيني خوفاً من أن أحسده: هل تصدق يا مشعل أنني حققت أرباحاً خلال أربعة أعوام، أكثر مما جنيته من وظيفتي خلال أربعين سنة؛ لم أره عليه ولكنني انمعتت (الويت بوزي).



المثلة الأميركية - الجنوب أفريقية شارليزي ثيرون تصل إلى حفل توزيع جوائز هوليوود السينمائي في لوس أنجلوس (إبأ)

عدد زيارات المستشفى تكشف المعرضين لخطر سرطان «الميلوما»

تقريباً بزيارات للمستشفى ضعف عدد الزيارات التي قام بها أقرانهم من نفس العمر. وهذا الاعتلال هو حالة يظهر خلالها في الدم بروتين غير طبيعي يُعرف باسم البروتين وحيد النسيلة أو البروتين «M»، ويتشكل هذا البروتين غير الطبيعي داخل نخاع العظام، وعظم القفص الصدري. الدراسة التي قادها باحثون من جامعة «يورك» البريطانية وجدت أن الأشخاص الذين يعانون من حالة تصيب الدم قبل الإصابة بسرطان الميلوما، وتعرف باسم «الاعتلال الغاماني الأحادي النسيلة ذي الخطورة غير المحددة - MGUS» قاموا

وتحديداً داخل النسيج الأملس الذي ينتج الدم، والذي يملا منتصف أغلب العظام. وعلى الرغم من أن سرطان الميلوما يسبقه دائماً هذا الاعتلال، فإنه نادراً ما يتم رصد، لذلك يقول الباحثون إن هذه النتيجة يمكن أن تساعد في ضمان تشخيص الميلوما في أقرب فرصة ممكنة وهو ما يزيد من احتمالات نجاح العلاج. وتقول الدكتورة ماكسين لاسب الباحثة بجامعة يورك وقائدة الفريق البحثي في تقرير نشره أمس، موقع المعهد الوطني لأبحاث السرطان: «هذا الاعتلال هو حالة حميدة ليست لها أعراض واضحة، وعادة ما

يتم تشخيصها بالمصادفة فقط، عندما يقوم الأطباء بالتحقيق في مشكلات أخرى، لذلك تبقى نحو 90% من الحالات دون تشخيص». وتضيف: «في غالبية الناس، لا تتقدم هذه الحالة إلى السرطان، ومع ذلك، فإن جميع المصابين بالميلوما، وكذلك نسبة من المرضى الذين يعانون من بعض أنواع الأورام الليمفاوية، أصيبوا بهذا الاعتلال قبل تطور السرطان، ولهذا السبب نحن مهتمون بالبحث في إمكانية الكشف عنه مبكراً، استناداً إلى عدد المرات التي زار فيها الأشخاص العيادات والمستشفيات بسبب بعض المشكلات التي تبدو غير ذات صلة».

أقرب فرصة ممكنة وهو ما يزيد من احتمالات نجاح العلاج. وتقول الدكتورة ماكسين لاسب الباحثة بجامعة يورك وقائدة الفريق البحثي في تقرير نشره أمس، موقع المعهد الوطني لأبحاث السرطان: «هذا الاعتلال هو حالة حميدة ليست لها أعراض واضحة، وعادة ما

خلال زيارات أصحابها المتكررة إلى المستشفى بشكل غير معتاد. والميلوما نوع من أنواع السرطان الذي يصيب الخلايا البلازمية الموجودة في نخاع العظم، وقد يصيب عدداً كبيراً من أجزاء الجسم، والتي تشمل العظام الكبيرة في جسم الإنسان مثل الحوض، والعنود الفقري

صنعه الحرفي ديفيد تيكلر عام 1709 كمان بقيمة 250 ألف إسترليني يعود لصاحبه بعد فقدانه في محطة قطار



ستيفن موريس يقبل الكمان بعد عودته

لندن: «الشرق الأوسط» التي قضيت 20 عاماً كاملة أعزف عليها». وفي تغريدة نشرها مؤخراً، قال موريس: «عاد الكمان الخاص بي سليماً؛ شكراً لمن ساعدوني». عقب الحادثة التي جرت الشهر الماضي، قالت شرطة النقل البريطانية إن رجلاً آخر أخذ الكمان بينما كان القطر يقترب من محطة «بروملي ساوث»، ثم استقل قطاراً آخر إلى محطة سانت ماري كراي، لكن الشرطة أقنعت بتسليم الكمان بعدما أكدت له أنه لن يواجه اتهامات. الألة النادرة، قام بتوجيه نداء على أمل استعادتها، وقال إنها «خسارة فادحة أن أفقد الألة».



نزول الدرجات مثلما فعل خواكين فينيكس

«فولكسفاغن» تطلق أول سيارة كهربائية بالكامل



جمهور واسع ولتكون الأساس لطرازات أخرى من السيارات الكهربائية. ومن المتوقع أن يبدأ العملاء من الخارج الحصول على هذا الطراز منتصف عام 2020. ومن المقرر أن تشارك المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل في فعاليات الإطلاق، إلى جانب الرئيس التنفيذي للشركة هيربرت ديس. وتعتزم الشركة إنتاج نحو مائة ألف سيارة في تسفيكاو العام المقبل. وتستثمر الشركة مليارات اليورو في التحول من محركات الاحتراق الداخلي إلى المحركات البديلة، مثلها في ذلك مثل منتجي السيارات الآخرين. وكانت قد أعربت الشركة عن أملها في تقديم صورة حقيقية وصديقة للبيئة بشكل أكبر عقب فضيحة الديزل التي ترجع لعام 2015، جاء هذا خلال الكشف عن شعارها الجديد. وكان المدير التسويقي رالف براند شتاتر من فولكسبورغ قد قال: «(فولكسفاغن) في طريقها إلى إنتاج سيارات للجميع من دون انبعاثات». وأضاف أن هدف الشركة هو أن تصبح رائدة عالمياً في السيارات الكهربائية بمبيعات سنوية تصل إلى مليون سيارة كهربائية بحلول 2025».

بعد ظهورها في الفيلم المثير للجدل حول الشخصية الشريفة سلاله «الجوكر» تجذب زوار نيويورك

نيويورك - لندن: «الشرق الأوسط» للوهلة الأولى لا تبدو مجموعة طويلة من الدرجات بين منبئين سكينين في بروكس التي تربط شارع «شكسبير أفينو» بشارع «اندرسون أفينو»، شيئاً كبيراً يستدعي النظر إليه. ولكن منذ ظهرت في مشهد بارز بفيلم «الجوكر»، يتوافد السياح والسكان المحليون على هذه الزاوية في بروكس بصفة خاصة، حسب وكالة الأنباء الألمانية. وأصبحت هذه الدرجات غير المميزة البعيدة عن أغلب المناظر الجميلة بنيويورك، خلفية لعدد لا يحصى من صور السياح، المرفوعة على «إنستغرام». وتحدثت وسائل

الإعلام الأميركية عن أن بعض الزوار يرتدون حتى زي الجوكر ليرقصوا خلال نزول الدرجات مثلما فعل خواكين فينيكس في الفيلم. ولكن ليس كل المحليين سعداء بهذا، ولجا الكثير منهم إلى مواقع التواصل الاجتماعية للشكوى من التدفق المفاجئ للسياح، ما حوّل ضاحيتهم إلى ساحة تصوير. يُذكر أن فيلم «جوكر» المثير للجدل من إنتاج شركة «وارنر برونز» حول الشخصية الشريفة المختلة التي ابتكرتها شركة «دي سي كوميكس» سجّل رقماً قياسياً من الإيرادات بين الأفلام التي شهد أكتوبر (تشرين الأول) عرضها الأول، رغم انتقادات للفيلم حول